

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية  
فرع علوم الاعلام والاتصال



## أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى  
ميمون بولاية تيزي وزو.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: إتصال جماهيري.

إشراف الاستاذة:  
- سميرة تكلال.

إعداد الطالبتان:  
- زهرة مولاي.  
- مهدية رحموني.

السنة الجامعية: 2025/2024



## شكر وتقدير:

في البداية لا يسعنا الا ان نشكر المولى رب العالمين عز وجل الذي  
اثار لنا درب العلم واعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، واعترف  
بأمل الفضل لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

على هذا الحديث الكريم نتقدم بخالص الشكر الى الأستاذة "تكلال  
سميرة" وعلى مجهوداتها التي بذلتها معنا في انجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا او مد لنا يد العون قريب كان أو  
بعيد لكل من لم يبخل حتى بدعوة صالحة لنا.

نتقدم بالشكر لكل اهالينا واصدقائنا.





## الاهداء:

اهدي ثمرة جهدي الى من علمتني معنى الحياة....

الى التي جعلت الجنة تحت اقدامها....

الى التي توصلت بفضل دعائها الى النجاح...

امي الغالية امد الله في عمرها...

الى من يعل رأسي بفضله... ابي الغالي "حفظه الله وأطال في عمره.

وإلى اخواني وأخواتي حفظهم الله.

الى أصدقائي جميعا حفظهم الله

مهدية



## الاهداء

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء والختام بعد أعوام من الاجتهاد بين نجاحات عانقتها، واخفاقات تجاوزتها، ها أنا أصل الى هذه اللحظة التي حملت بها طويلا. أهدي تخرجي هذا وحصاد ما زرعته سنين طويلة في سبيل العلم الى اليد الخفيفة التي زالت عن طريق الاشواك وغرست فيا حب العلم والتعلم وداعمي الأول والسند في رحلتي، من أخذت بيدي لإكمال هذا الطريق "أمي الغالية" حفظها الله وأمد في عمرها... الى من كلله الله بالهبة والوقار الى من أحمل اسمه بكل فخر الى من لا ينفصل اسمه عن اسمي من كان مصدر الدعم والعطاء "ابي الغالي" حفظه الله وأطال في عمره... الى من وهبني الله بوجودهم في حياتي "اخوتي واختي الغالية" حفظهم الله... الى ذلك الشخص العزيز على قلبي، الذي برغم بعد المسافة لم يتركني يوما، بل كان حاضرا دوما بنصائحه بكلماته، بدعمه، وكان سندا لي في صمتي قبل كلامي وفي ضعفي قبل قوتي، وجوده ظل سرا جميلا، لا يراه أحد، لكنه يترك أثره في القلب... حفظه الله. الى صديقة الغالية "سعاد" الى كل صديقاتي بدون استثناء، إلى زميلتي وصديقتي في اعداد المذكرة "مهديّة"

الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله واياكم بالخير

زهرة

## خطة الدراسة

### الإطار المنهجي.

1. الإشكالية وتساؤلات الدراسة.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. منهج الدراسة.
6. نوع الدراسة.
7. أدوات الدراسة.
8. مجتمع البحث والعينة.
9. تحديد مفاهيم الدراسة.
10. مجالات الدراسة.
11. الخلفية النظرية للدراسة.
12. الدراسات السابقة.

### الإطار النظري.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وموقع اليوتيوب.

تمهيد للفصل:

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الرابع: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الخامس: مجالات مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب السادس: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: موقع اليوتيوب:

المطلب الاول: تعريف وتطور موقع اليوتيوب.

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع اليوتيوب.

المطلب الثالث: مميزات موقع اليوتيوب.

المطلب الرابع: وظائف موقع اليوتيوب.

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: المراهقة والتحصيل الدراسي.

تمهيد للفصل:

المبحث الأول: المراهقة.

المطلب الأول: مفهوم المراهقة.

المطلب الثاني: مراحل المراهقة.

المطلب الثالث: خصائص المراهقة.

المطلب الرابع: حاجات المراهقة.

المطلب الخامس: مشكلات المراهقة.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي.

المطلب الثالث: أهمية التحصيل الدراسي.

المطلب الرابع: شروط التحصيل الدراسي.

المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي.

المطلب السادس: العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.

المطلب الأول: الأثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

المطلب الثاني: الأثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

1. التحليل الاحصائي للنتائج.

1-1 التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة.

2-1 التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة.

2. عرض النتائج.

1-2 النتائج الجزئية.

2-2 النتائج العامة.

3. الاقتراحات والتوصيات.

خاتمة.

## ملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المرهقين، باعتباره من الظواهر الحديثة البارزة في البيئة الرقمية المعاصرة والتي أصبحت تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المسار الدراسي لهذه الفئة. وتسعى الدراسة الى معرفة طبيعة هذا الأثر من خلال تحديد أوجه استخدام اليوتيوب، وارتباطه بسلوكيات التعلم، ومساهمته في رفع أو خفض مستوى التحصيل الدراسي. ووفقا لما سبق ذكره قمنا بطرح الإشكالية التالية ما هو أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المرهقين؟ وقد تفرغت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية ونذكر البعض منها:

ماهي عادات وأنماط استخدام موقع اليوتيوب؟

ماهي دوافع استخدام اليوتيوب لدى المرهقين؟

ماهي الاشباعات المحققة في استخدام موقع اليوتيوب لدى المرهقين؟

كيف يؤثر موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المرهقين؟

وقد اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يعتبر من المناهج الأكثر شيوعا في الدراسات الوصفية التي ساعدتنا في الوصف كليا وكيفيا، باستخدام مجموعة من الادوات المتمثلة في الملاحظة والاستبيان الذي تم تقسيمه الى خمسة محاور لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على تلاميذ ثانوية اوديبي محمد بايت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو، اما طريقة المعاينة فقد اخترنا العينة الحصصية المقدره ب 120 مفردة من مجتمع الدراسة.

ومن اهم النتائج التي توصلنا اليها:

يستخدم موقع اليوتيوب من طرف المرهقين كأداة مساعدة لفهم الدروس ومراجعتها بشكل مستقل.

دوافع استخدام اليوتيوب لدى التلاميذ تعليمية بدرجة الأولى، تتعلق بالفهم والتحضير للامتحانات.

يحقق اليوتيوب اشباعا معرفية، منها تبسيط المحتوى واختصار الجهد والوقت.

يساهم موقع اليوتيوب في تحسين التحصيل الدراسي من خلال تحفيز التعلم الذاتي وتعويض النقائص الصفية.

الكلمات المفتاحية: الأثر، استخدام، موقع اليوتيوب، المرهق، التحصيل الدراسي.

## ملخص باللغة الانجليزية

This study aims to explore the impact of YouTube use on academic achievement among adolescents, as it is a prominent modern phenomenon in the contemporary digital environment, directly and indirectly impacting the academic path of this group. The study seeks to understand the nature of this impact by identifying the aspects of YouTube use, its relationship to learning behaviors, and its contribution to raising or lowering academic achievement. Based on the above, we pose the following question: What is the impact of YouTube use on academic achievement among adolescents? This question is then sub-questions, some of which are listed below:

What are the habits and patterns of YouTube use?

What are the motivations for YouTube use among adolescents?

What are the gratifications achieved by YouTube use among adolescents?

How does YouTube affect academic achievement among adolescents?

We relied on the survey method, one of the most common methods in descriptive studies, which helped us describe the data quantitatively and qualitatively. We used a set of tools, including observation and a questionnaire divided into five axes to collect data. The study was conducted on students at OUDIAI Mohamed Ait Aissa Mimoun High School in Tizi Ouzou Province. As for the sampling method, we selected a quota sample of 120 students from the study population.

Among the most important findings we reached are:

YouTube is used by adolescents as a tool to help them understand and review lessons independently.

Students' motivations for using YouTube are primarily educational, related to comprehension and exam preparation.

YouTube provides cognitive satisfaction, including simplifying content and saving time and effort.

YouTube contributes to improving academic achievement by stimulating self-learning and compensating for classroom deficiencies.

**Keywords :** Impact, use, YouTube, Adolescents, Academic Achievement.

## ملخص باللغة الفرنسية

Cette étude vise à explorer l'impact de l'utilisation de YouTube sur la réussite scolaire des adolescents. Il s'agit d'un phénomène majeur dans l'environnement numérique contemporain, impactant directement et indirectement le parcours scolaire de ce groupe. L'étude cherche à comprendre la nature de cet impact en identifiant les aspects de l'utilisation de YouTube, son lien avec les comportements d'apprentissage et sa contribution à l'amélioration ou à la baisse de la réussite scolaire. Sur la base de ce qui précède, nous posons la question suivante : quel est l'impact de l'utilisation de YouTube sur la réussite scolaire des adolescents ? Cette question est ensuite subdivisée en sous-questions, dont certaines sont listées ci-dessous:

Quelles sont les habitudes et les schémas d'utilisation de YouTube?

Quelles sont les motivations des adolescents à utiliser YouTube?

Quelles sont les gratifications que YouTube procure aux adolescents?

Quel est l'impact de YouTube sur la réussite scolaire des adolescents?

Nous avons utilisé la méthode d'enquête, l'une des méthodes les plus courantes dans les études descriptives, qui nous a permis de décrire les données quantitativement et qualitativement. Nous avons utilisé un ensemble d'outils, dont l'observation et un questionnaire divisé en cinq axes, pour collecter les données. L'étude a été menée auprès d'élèves du lycée OUDAI Mohamed Ait Aissa Mimoun, dans la province de Tizi Ouzou. Concernant la méthode d'échantillonnage, nous avons sélectionné un échantillon de 120 élèves parmi la population étudiée.

Parmi les principaux résultats obtenus, on peut citer:

YouTube est utilisé par les adolescents comme un outil pour les aider à comprendre et à réviser les cours de manière autonome.

Les motivations des élèves pour utiliser YouTube sont principalement éducatives, liées à la compréhension et à la préparation aux examens.

YouTube procure une satisfaction cognitive, notamment en simplifiant le contenu et en permettant un gain de temps et d'efforts.

YouTube contribue à améliorer la réussite scolaire en stimulant l'auto-apprentissage et en compensant les lacunes en classe.

**Mots-clés : Impact, Utilisation, YouTube, Adolescents, Réussite Scolaire.**

## مقدمة:

نعيش اليوم في عصر تكنولوجيا والمعلومات والاتصال الحديثة والتواصل الاجتماعي، إذ أصبح مجتمع المعلومات يعتمد على استثمار التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج والاستخدام وتقديم مختلف الخدمات بشكل فعال وسريع، اذ يعد التدفق المعلوماتي معيارا أساسيا في التقدم والازدهار، فمن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت الحالي فانه يملك عناصر القوة والسيطرة، فالتكنولوجيا المعاصرة قد اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للناس الى الحد الأدنى وساهمت بشكل مباشر وسريع في نشر مختلف الأفكار والابحار حيث اصبح عالمنا يعرف بالقرية الكونية التي أشار اليها "مارشال ماكلوهان" ففي المستقبل غير البعيد تتوقع انه لن يوجد فرد او جماعة سيكون في استطاعتها الهروب من تلك التأثيرات التي سوف تتلاحق عليها من كل حذب.

تعد الانترنت من بين مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا ووضوحا اذا نجحت الى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الافراد للتفاعل والاتصال فيما بينهم، وكذا بناء علاقات اجتماعية بين الافراد والجماعات والدول، وهذا ما دفع العالم نحو عصر جديد من التفاعلية وحرية الرأي والتعبير، وبتطور الجيل الثاني للويب ظهرت ما يسمى بالشبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثت تغيرا لأنماط العلاقات بين الافراد ولقد أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار.

استطاعت منصات التواصل الاجتماعي في وقت قصير بفضل خصائصها التقنية ان تطور أسلوب تواصل جديد ضمن سياق افتراضي ومن أبرز هذه الشبكات التواصلية ذات الانتشار الواسع نجد الفيسبوك، وتويتر واليوتيوب الذي أحدث ثورة في مجال الفيديو التشاركي. يعتبر اليوتيوب كواحد من أكثر المواقع شهرة واستخداما على مستوى العالم، حيث يتيح لمستخدميه مشاهدة ومشاركة ملايين المقاطع المصورة في شتى الميادين والمجالات، بما في

ذلك المحتوى التعليمي الترفيهي، والثقافي وقد فرض هذا الموقع نفسه بقوة ضمن الحياة اليومية للمراهقين، إذ أصبح بشكل مصدرا أساسيا لتلقي مختلف المعلومات وساحة مفتوحة للتفاعل مع المضامين المتنوعة.

ساهم في زيادة مستوياتهم الدراسية، من خلال الاستخدام الأمثل لهذا والاستفادة من المعارف العلمية وفق أسس تكنولوجيا حديثة بعيدا عن اكتساب المعارف بطرق تقليدية التي تعتمد على الاطلاع على مختلف الكتب وهذا ما يدعم روح البحث والتخصص والنقد الشخصي، وبرغم من إيجابيات هذا الموقع (اليوتيوب) إلا أنه يشتمل على بعض المعلومات الكثيرة والغير مؤكدة والغير واضحة مما يستدعي المتابعة والرقابة الاسرية وجميع الفاعلين في قطاع التربية والتعليم، كون التلميذ المراهق يتسم بنقص النضج النفسي والعقلي والمعرفي، كما ان التصفح الدائم للتلاميذ المراهقين لهذا الموقع يؤدي الى الإدمان الكبير في الاطلاع على مضامين ومحتويات غير مناسبة وغير ملائمة لفئتهم العمرية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين بثنائية "أوديعي محمد بايت عيسى ميمون"، وذلك في ظل تزايد الاهتمام الأكاديمي والاجتماعي بهذه الظاهرة والرغبة في فهم ابعادها وانعكاساتها على المسار التعليمي للمراهقين، وتم اختيار هذا الموضوع نتيجة لما لحظ من استخدام مكثف لموقع اليوتيوب من طرف هذه الفئة مما استدعى البحث في العلاقة بين هذا الاستخدام وبين أدائهم المدرسي.

وقد تم تقييم هذه الدراسة الى الشكل التالي:

- **الإطار المنهجي:** تضمن تحديد إشكالية البحث وتساؤلاتها الى جانب أهمية الدراسة وأهدافها، والمنهج المعتمد في معالجتها بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية، والمقارنة

النظرية التي استندت الى "نظرية الاستخدامات والاشباعات"، كما تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة.

● **الإطار النظري:** والذي يحتوي على 03 فصول جاءت عناوينها كالآتي:

- **الفصل الأول:** تناولنا فيه مفهوم وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي، تطويرها، وأهم المنصات المستخدمة، مع التركيز على موقع اليوتيوب، طبيعة، استخداماته، ومزاياه، ومخاطره.

- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه مراحل المراهقة وخصائصها وحاجات ومشكلات المراهقة.

- **الفصل الثالث:** عرضنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي، انواعه شروطه، العوامل المؤثرة فيه، أهميته، وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.

● **الإطار التطبيقي:** قمنا في هذا الفصل بتفريغ وقراءة النتائج المتوصل اليها لكل محور من محاور الاستمارة الاستبيان، مع إضافة تحليل لهذه المحاور وأيضا استخلاص النتائج الجزئية والعامية للدراسة الميدانية.

انتهت دراستنا بخاتمة عامة وملخص موجز لاهم ما تم التوصل اليها بالإضافة الى

قائمة المراجع والملاحق المعتمدة عليها.

# الإطار المنهجي.

1. الإشكالية وتساؤلات الدراسة.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. منهج الدراسة.
6. نوع الدراسة.
7. أدوات الدراسة.
8. مجتمع البحث والعينة.
9. تحديد مفاهيم الدراسة.
10. مجالات الدراسة.
11. المقابلة النظرية للدراسة.
12. الدراسات السابقة.

### 1. الإشكالية:

عرفت تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تطورات سريعة خلال السنوات الأخيرة، إذ ازداد عدد المستخدمين لها بشكل دائم مما أدى الى تعدد وظائفها، وذلك من خلال استخدام تقنيات اتصال جديدة أتاحت فرصة التواصل بين الأفراد والتفاعل ونقل مختلف آرائهم وأفكارهم، وهذه التقنيات أصبحت واسعة الانتشار ووسيلة للاتصال والاعلام وقوة مؤثرة تربط العالم ببعضه البعض.

ومن أهم المظاهر التكنولوجية نجد شبكة الانترنت، التي تعد واحدة من أهم التكنولوجيات الاتصالية، التي شهد العالم من خلالها إحداثها لنقلة نوعية وكبيرة في الاتصال والتي يفضلها أصبحت المجتمعات متفتحة وفتحت افاق للتواصل والتعارف بين مختلف الشعوب والدول والأفراد، إذ أصبح اليوم قرية كونية بمفهوم مارشال ماكلوهان، كما أتاح للأفراد نشر إبداعاتهم الشخصية وتبادلها مع الآخرين سواء ان كانت على شكل صورة، نص، أو صوت، أو فيديو، وهذا من خلال التدفق والانسياب الكبير لمختلف المعلومات والبيانات، التي أحدثت تحولات وتغيرات في شتى الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إذ نعيش في وقتنا الحالي في عصر الانفجار المعلوماتي، وهذا بوجود كم هائل من المعلومات والبيانات، التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة بسرعة عالية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفيسبوك واليوتيوب والانستغرام والتويتر.

حيث نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بجملة من الخصائص والمزايا كالدماج بين الوسائط المختلفة كالبريد الالكتروني، المواقع، تحصيل الالبومات، الملفات، الصور والموسيقي، لإنتاج محتوى خاص يحقق مختلف إشباعات المستخدم، وهذا من خلال تفاعله مع مختلف المضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تمثل التفاعلية والمشاركة وسهولة الاستخدام أهم خصائص الشبكات الاجتماعية التي أتاحت المجال لكافة شرائح المجتمع باستغلالها، وتتنوع هذه المواقع حسب طبيعة الخدمات التي تقدمها فمنها ما هو خاص

بجماعات مهنية وحرفية كموقع "لنكدن" وأخرى ذات طبيعة إخبارية مثل "التويتتر" وأخرى منصات لتحميل الفيديوهات والأفلام الرقمية مثل "اليوتيوب".

يعد موقع اليوتيوب المنصة الإعلامية الأولى، والذي أصبح خلال السنوات القليلة من أكثر المواقع العالمية مشاهدة، الامر الذي جعله يحتل المركز الثالث طبقا لتصنيف "الكسا" العالم، فمنذ إنشائه في سنة 2005 اكتسب موقع اليوتيوب شهرة كبيرة أحد اكثر المواقع مشاهدة ومشاركة للفيديو ومع نهاية السنوات الخمس الأولى من بداية خدمته تلقي أكثر من مليارين مشاهدة يوميا وسعة التحميل تقدر بأكثر من 35 ساعة من الفيديو لكل دقيقة ويمثل اليوتيوب نموذج للبث شبيه للبث التلفزيوني والفضائي، غير انه يتميز من ناحية قدرة المستخدم على التحكم في الوقت والمحتوى المشاهد أو إنشاء المضمون الخاص، بالإضافة الى انه أرشيف عالمي للموارد المائية مما ساهم في تنوع مجالات استخدامه والاستفادة من خصائصه في صناعة محتوى يلبي حاجات وتفضيلات مختلف الشرائح المجتمعية وإبراز المواهب والابداعات التي تتخطى البعد المحلي والقومي الى البعد العالمي للمحتوى.

حيث يحظى موقع اليوتيوب باستقطاب مختلف الشرائح العمرية وله عدة استخدامات في المجال التعليمي، حيث يستخدم كأرضية ومنصة للتعليم عن بعد، وهذا من خلال وضع ملخصات للدروس والمقالات والبرامج التعليمية ومواضيع الامتحانات على شكل مقاطع فيديو من طرف أساتذة مختصين ومؤهلين في المجال التعليمي، فهو يستخدم من طرف فئة التلاميذ المراهقين، بمثابة منصة تعليمية حديثة، بعيدا عن الطرق والأساليب التقليدية النمطية، التي تعتمد على الشرح والإلقاء والإملاء، والابتعاد عن الدروس الخصوصية المكلفة، التي أثقلت كاهل الأولياء. وذلك ما يوفره من خدمات معرفية تلبي حاجاتهم في المجال العلمي، لكن يمكن ان يلبي حاجات أخرى لهؤلاء المراهقين في مجال التسلية والترفيه...إلخ، والتي حملت من هذا الموقع يأخذ حيزا كبيرا من أوقاتهم، بالرغم من الطابع الإيجابي الذي يتسم به موقع اليوتيوب في تعزيز وتدعيم المستوى الدراسي والتعليمي للتلاميذ المراهقين إلا أنه ينطوي على سلبيات

تتمثل في الكم الهائل والكبير من المعلومات والمعارف مما يؤثر سلبيًا في فهم واستيعاب التلاميذ لتلك المضامين التعليمية، إضافة إلى الإدمان الكبير عليها من خلال قضاء أكبر وقت ممكن، مما ينمي لديهم الكسل والخمول وعدم بذل الجهد المبني على التحقيق والتدقيق والنقد والتفكير الإبداعي، إذ أن المعلومات والمعارف تكون جاهزة وتقدم بشكل سريع ومباشر من طرف بعض الأفراد الدخلاء، الذين ليس لهم علاقة بالمجال التعليمي، مما يؤثر بشكل كبير في مصداقية وصحة تلك المعلومات والملخصات والدروس المقدمة على التلاميذ المراهقين، مما يتوجب ضرورة تجسيد الرقابة من طرف الأسرة وجمعيات أولياء التلاميذ وجميع مكونات فواعل الأسرة التربوية وهذا من خلال تفعيل التربية الإعلامية في مختلف المناهج والمقررات الدراسية، مما يضمن الاستخدام الأمثل لليوتيوب من طرف التلاميذ المراهقين من أجل تحقيق التحصيل الدراسي المناسب في مختلف المراحل المتوسطة والثانوية، التي تتميز بكثافة الدروس والبرامج التعليمية .

وفي دراستنا الحالية وقع اختيارنا على ثانوية "أوديبي محمد" بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو من أجل التعرف على واقع استخدام التلاميذ المراهقين لموقع اليوتيوب من أجل التحصيل الدراسي، وكذا البحث عن مزايا وسلبيات موقع اليوتيوب لديهم والإشباع المعرفية والنفسية المحققة عند استخدامه.

وبناء على هذا يمكن طرح إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين بثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو؟

### 2. التساؤلات الفرعية:

– ما هي عادات وأنماط استخدام المراهق لموقع اليوتيوب؟

– ما هي دوافع استخدام اليوتيوب لدى المراهق؟

- ما هي الاشباعات المحققة في استخدام موقع اليوتيوب لدى المراهق؟
- ما هي مواضيع ليوتيوب الأكثر اعجابا لدى المراهق؟
- هل ان حجم الساعات التي يقضيها المراهق امام موقع اليوتيوب تأثير سلبي في التحصيل الدراسي؟
- كيف يؤثر اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين؟
- ما هي انعكاسات استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المراهق بثانوية "اوديبي محمد بايت عيسى ميمون" تيزي وزو؟

### 3. أسباب اختيار لموضوع:

- اختيار موضوع الدراسة ناتج عن عدة أسباب تحفز الباحث على اختيار بحثه واهم الأسباب التي دفعتنا لهذه الدراسة هي:

#### أ. ذاتية:

- الرغبة الشخصية في معرفة أسباب التزايد السريع في مجموع المراهقين المستخدمين لموقع اليوتيوب.
- الفضول المعرفي والميل الشديد لكل جوانب موقع اليوتيوب لدى المراهقين.
- محاولة كشف أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة.
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية.

#### ب. موضوعية:

- الانتشار الكبير لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين.
- من أهم المواضيع المعاصرة الأكثر تداولاً وقلة الدراسات في هذا المجال.
- قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على التحصيل الدراسي.

– التزايد الكبير لمستخدمي هاته المواقع ما يستدعي البحث والدراسة.

### 4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن عادات وانماط استخدام المراهق لموقع اليوتيوب.
- معرفة دوافع استخدام اليوتيوب لدى المراهقين.
- الاشباعات المحققة في استخدام موقع اليوتيوب لدى المراهق.
- معرفة مواضيع اليوتيوب الأكثر اعجابا لدى المراهق.
- معرفة مدى تأثير اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهق.
- الكشف عن انعكاسات استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي للمراهق.

### 5. أهمية الدراسة:

ان أهمية أي بحث علمي يقوم به الباحث تتوقف على مدى قيمته الظاهرة ومحل الدراسة ومحتواها العلمي، وتتمثل أهمية دراستنا من الناحية العلمية انها تساهم في توسيع قاعدة المعرفة حول تأثير الوسائط الرقمية على التعليم، وتساعد في فهم سلوكيات التعلم لدى المراهقين في عصر التكنولوجيا. كما تتيح تحليل استخدام اليوتيوب كأداة تعليمية، أما من الناحية العملية فان النتائج قد تحسن أساليب التعليم من خلال توجيه المعلمين لاستخدام اليوتيوب بشكل فعال، وتؤثر على السياسات التعليمية لتشجيع دمج تكنولوجيا في المناهج الدراسية. بالإضافة الى ذلك تعزز الوعي لدى الاولياء الأمور حول كيفية استخدام أبنائهم لليوتيوب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.

### 6. منهج الدراسة:

كل دراسة تعتمد على منهج علمي من أجل الوصول الى حقائق حول الموضوع الذي

يدرسه.

**المنهج:** يعرف بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التواصل الى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة او الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل الى النتائج التي تساعد على الإجابة على تلك التساؤلات.<sup>1</sup>

بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول تأثير استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، وبهذا ينبغي الاعتماد على منهج مناسب ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي، حيث تتعدد تصرفاته باختلاف الفلسفات العلمية التي ترتبط بجمع البيانات وتحليلها والاهداف المرجوة منها، فهناك من يعرف المسح الاجتماعي محاولة منظمة لتحليل وتأويل وتسجيل الوضع الراهن لنظام اجتماعي او الجماعة او لمنطقة، والمسح يركز على قطاع عرضي من الحاضر ولفترة من الزمن كافية للدراسة والهدف منه الحصول على مجموعات من البيانات المصنفة وتأويلها والتصميم انطلاقاً منها، كل ذلك بهدف ترشيد التطبيق العلمي في المستقبل القريب.<sup>2</sup>

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه دراسة علمية ميدانية تتطلب على الحاضر وتتناول أشياء موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسة، يحاول فيها الباحث الكشف عن الأوضاع القائمة، ومع ان البحث المسحي بحد ذاته، لا يقدم حلولاً للمشاكل، إلا أنه يقدم حقائق دقيقة تشكل أساساً للإصلاح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد جاسم العبيدي، طرق البحث العلمي، النشر والتوزيع عضو اتحاد الناشرين الاردنيين، عضو اتحاد الناشرين، ط1، عمان، الاردن، 2010، ص37.

<sup>2</sup> - موريس انجرس ومحمد عبد الحميد، "المنهج المسحي" كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خبضر، بسكرة، سنة 2020-2021، ص4-5.

<sup>3</sup> - محمد عبود، "البحوث المسحية في دراسات الجمهور"، أطروحة الدكتوراه، الدراسات العليا، سنة 2021، ص04.

وحسب "أحمد بن مرسلي" بانه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما هي في حيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال المعلومات والبيانات المحققة لذلك.<sup>1</sup>

### 7. نوع الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وهي عبارة عن طرق لوصف الموضوع لمراد دراسته من خلال منهجية عملية وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة ويمكن تفسيرها<sup>2</sup>.

### 8. أدوات الدراسة:

#### أ. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تساهم بشكل كبير لتحليل الظاهرة ووضعها وتفسيرها في إطار الدراسة حيث لابد للباحث اختيار أكثر الأدوات الملائمة للدراسة للتحقيق والوصول الى الأهداف التي يرغب الوصول اليها من خلال وقد اخترنا أداة استمارة الاستبيان لمعالجة موضوعنا هذا ونعرفه كالآتي:

<sup>1</sup>- احمد بن مرسلي، "مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط1، الجزائر، 2006، ص286.

<sup>2</sup>- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص46.

### • الاستبيان:

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الامر أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لذا الامر<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا الاستبيان على انه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين، ويعبر ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الافراد. ومن أهم ما يميز الاستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث<sup>2</sup>.

وفيما يخص استمارة دراستنا فلقد صممتنا استمارة احتوت على مجموعة من الاسئلة المفتوحة والمغلقة والمفتوحة والمغلقة في آن واحد، وقد قسمنا الاستمارة الى ثلاث أجزاء رئيسية:

- مقدمة: وتتضمن التعريف بالدراسة وبأهميتها وكذلك تحفيز المبحوث على الإجابة وعلى أهميتها وأدائها لأغراض البحث وأن المعلومات يستخدم لغايات البحث، وأنه يتم معاملتها بشكل سري.

تتضمن إرشادات تتعلق بطريقة معينة في الإجابة وأيضا عنوان البحث في حالة رغبة المبحوث الاستفسار منه عن نقطة ما.

- المضمون: هو الجزء الرئيسي، يتم فيه عرض الأسئلة التي تنقسم الى أسئلة مفتوحة حيث يترك المجال حرا للمبحوث في الإجابة عن الأسئلة، والاسئلة المغلقة التي يحددها الباحث

<sup>1</sup>- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص220.

<sup>2</sup>- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص46.

من خلال توفير أجوبة محددة للمبحوث يختار أحدها، كما ان هناك الاستبيانات التي تجمع بين نوعين من الأسئلة المفتوحة والمغلقة.

- وبالنسبة لبناء الاستبيان فقد اعمدنا بصفة مركزة على الأسئلة المغلقة التي لا تتطلب الى التأشير فقط، كما تتضمن ا خيار واحدا أو أكثر من جملة اختيارية، لان ذلك يسهل على المبحوثين الإجابة.

وتضمن هذا الاستبيان 27 سؤالاً بالإضافة الى جدول مقياس وقسمنا استمارة الاستبيان الى خمسة محاور وهي كالاتي:

- **المحور الأول:** احتوى على البيانات الشخصية وتضمن خمسة أسئلة مرتبطة بالجنس والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي ومكان السكن. واعتمدنا على هذه العناصر لنصف مجتمع بحثنا وتساعدنا في تحليل البيانات الخاصة بالمحاور الأخرى.

- **المحور الثاني:** تمثل في "عادات وانماط استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب لدى تلاميذ ثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو" وقد تضمن هذا المحور 9 أسئلة.

- **المحور الثالث:** تمثل في "دوافع استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب لدى تلاميذ ثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو"، حيث اعتمدنا فيه على طرح 8 أسئلة تخدم التساؤل وتجب عنه.

- **المحور الرابع:** تضمن هذا المحور "الاشباكات المحققة لاستخدام التلاميذ المراهقين لموقع اليوتيوب في تحصيلهم الدراسي بثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو"، واعتمدنا فيه على 5 أسئلة.

- **المحور الخامس:** تضمن "أثر استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين لتلاميذ ثانوية اوديبي محمد بايت عيسى ميمون". وهو عبارة جدول مقياس تضمن 20 عبارة 10 منها اثار إيجابية و10 سلبية.

### ب. الملاحظة:

الملاحظة هي احدى الوسائل المهمة في جمع المعلومات وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجيا والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية يقول "د. ياعزو"، إن الملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها هن طريق المقابلة والاستغناء وذلك دعم بتعاون المبحوثين كما تستخدم الملاحظة في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية.<sup>1</sup>

ولتدعيم نتائج بحثنا قمنا بتوظيف الملاحظة كأداة ثانية من أجل مشاهدة الواقع على ما هو عليه بهدف انشاء واقع علمي يمكن توظيفه في تحليل نتائج الاستبيان.

- وفي دراستنا قمنا بتوظيف هذه الأداة كوسيلة لجمع البيانات من عينة البحث، وقد تم استخدام الملاحظة بهدف رصد سلوكيات المراهقين المرتبطة باستخدامهم لموقع اليوتيوب، وتحديد تأثير هذه السلوكيات على مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل مباشر أو غير مباشر.

### 9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### أ. مجتمع البحث:

يقصد به مجموع من عناصر خاصة او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، ان مجتمع البحث في لغة العلوم

<sup>1</sup>- كامل محمد المغربي، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، الاردن، 2011م، ص130-131.

الإنسانية هو "مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا مجتمع البحث أنه: المجموعة البشرية التي تطبق عليها الدراسة والتي تتسم باتساع المحتوى الزماني والمكاني او نظرا لضخامة العدد من جهة والتشتيت من جهة أخرى، بناء على ذلك يقوم الباحث باختيار اقل من افراد مجتمع البحث لدراسة خصائصه، استنادا للعينة المستعملة.<sup>2</sup>

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من فئة المراهقين، حيث شمل تلاميذ ثانوية اوديبي محمد الواقعة في ايت عيسى ميمون بولاية تيزي، والذي يبلغ عددهم الإجمالي 470 تلميذ، وقد تم اختيار عينة تمثيلية من هذا المجتمع تضم 120 تلميذ لإجراء هذه الدراسة.

### ب. عينة الدراسة:

تعرف العينة انها أحد المفردات او المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة وبالتالي فإنها ستدخل ضمن الدراسة، وهي أيضا عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختياره بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>3</sup>

ويعرف أيضا "محمد عبد الحميد" العينة انها: عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة،

<sup>1</sup> - رشيدة سبتي، لمنهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2014، ص83.

<sup>2</sup> - تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الاذاعة وجمهورها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2010-2012، ص24-23.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان بري، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد سالم، ط3، الكويت، 1988، ص150.

ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع<sup>1</sup>.

يعرفها أيضا "أمجد قاسم" بانها: تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث، وتعني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي وتعرف العينة انها جزء يمثل مجتمع البحث الأصلي<sup>2</sup>.

\_ كان ختيارنا منصب على العينة الحصصية، ويعود سبب توظيفنا لهذه العينة نظرا لكونها تمكن الباحث من تمثيل فئات المجتمع المستهدف تمثيلا دقيقا وبشك مناسب، وبذلك تسهل عملية جمع البيانات ضمن فئات محددة مسبقا، مما تساعد على تحقيق أهداف البحث بدقة وكفاءة وأيضا تعزز من مصداقية النتائج.

### • تعريف العينة الحصصية:

تعرف العينة الحصصية (quota samples): بانها العينة التي يتم فيها تحديد خصائص كل فئة من الفئات ذات العلاقة بالدراسة لذكور والاناث، وبعد تحديد العينات يقوم الباحث بتحديد عدد المبحوثين لكل فئة من هذه الفئات، ومن ثم يختار العدد بالطريقة الحصصية<sup>3</sup>. وتعرف أيضا بانها مهمة في استطلاع الراي العام لأنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف اقل ويتم اختيار العينات من الفئات ذات الخصائص المعينة حسب الحجم العددي للجماعات، والباحث ملزم بتعليمات معطاة مسبقا، وفي العينة الحصصية يترك الاختيار للباحث الحصول

<sup>1</sup> محمد عبد الماجد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، علام الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2000، ص150.

<sup>2</sup> محمد عبد الماجد، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، مقال كتب في 11 مارس 2011 في التربة والثقافة، من موقع:

<sup>3</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص214.

على الحصص المطلوبة من كل طبقة او فئة مما يؤدي الى البعض التحيز لاستحالة حسابها رياضيا لعدم القدرة في حساب عامل الاختيار لدى المستبشر<sup>1</sup>.

\_ وفي دراستنا قمنا باختيار الاطوار الثلاثة (أولى، ثانية، ثالثة ثانوي) لتطبيق هذه العينة مع التخصصات الأربعة المتمثلة في (الرياضيات، العلوم التجريبية، أداب وفلسفة، لغات أجنبية)، ولقد بلغ عدد أفراد العينة 120 مفردة وتم توزيع الاستمارات عليهم بشكل متساوي، أي 12 تلميذ عن كل مستوى وتخصص. بحيث كان التوزيع بهذه الطريقة:

\_ **سنة أولى ثانوي:** 12 تلميذ من تخصص جذع مشترك علوم، 12 تلميذ من جذع مشترك أداب، وتمثل المجموع الكلي للسنة أولى 24 تلميذ.

- **سنة ثانية ثانوي:** 12 تلميذ من تخصص علوم تجريبية، 12 من تخصص أداب وفلسفة، و 12 تلميذ من تخصص الرياضيات، و 12 تلميذ من تخصص لغات أجنبية، وبلغ العدد الكلي 48 تلميذ.

- **سنة ثالثة ثانوي:** كذلك بنفس الطريقة للسنة الثالثة أي 12 تلميذ من تخصص علوم تجريبية، 12 من تخصص أداب وفلسفة، و 12 تلميذ من تخصص الرياضيات، و 12 من لغات أجنبية وكان المجموع الكلي 48 تلميذ.

وهذا التوزيع المتوازن سمح بتمثيل عادل لجميع المستويات والتخصصات.

---

<sup>1</sup>- امين محمد سلام المناسبة، قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الاسلامية، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، الاردن، 1995، ص55.

10. تحديد مفاهيم الدراسة:

أ. أثر: لغة: في اللغة كما ورد في معجم الوسيط أثر فيه ترك تأثير الشيء ظهر عليه الأثر، وبالشيء تتبع أثره<sup>1</sup>.

أما في معجم لسان العرب فالأثر بمعني "بقية الشيء ومعه اثار واثر<sup>2</sup>.

ب. اصطلاحاً: يعني التأثير وهو احداث التغيير في الشيء.

تعرفه موسوعة الاعلام والاتصال، لأنه نتيجة الفعل الذي يظهر جزء مؤثرها، فالأثار هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المراسل والمتلقي على سواء، وقد يكون الأثر النفسي او الاجتماعي يتحقق أثر الاعلام من خلال تقديم الاخبار والمعلومات والترفيه والاقناع وتحسب الصورة الذهنية<sup>3</sup>.

اجرائياً: هو بقايا الشيء ونتائجه ومخلفات حدث أو موضوع أو واقعة أو قضية معينة، وما يترتب عنها. أما الأثر الذي نقصده في دراستنا هو التغييرات التي يمكن أن تلاحظ على مستوى التحصيل الدراسي للمراهقين نتيجة استخدامهم لموقع اليوتيوب، سواء أن كانت هذه التغييرات إيجابية (مثل زيادة الفهم، تحسين الأكاديمي) أو سلبية مثل التشتت، انخفاض درجات ضعف التركيز.

ت. استخدام: للغة: استخداماً اتخذها، طلب منه ان يخدمه، طلب منه خادماً<sup>4</sup>.

جاء في المعجم الوسيط أصل كلمة خدم أخدمه، خدمة، أي جعل له خادماً، استخدمه اتخذها خادماً وسأله ان يخدمه<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط1، مصر، 2004، ص05.

<sup>2</sup>- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار مادر، الجزء الاول، 2003، ص38.

<sup>3</sup>- مخلوف نوال، بوففل ليلي، "مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة 8ماي 1945، قالمة، (2021-2022)، ص7-8.

<sup>4</sup>- جيران مسعود الرائد، معجم الفابئي في اللغة الاعلام، دار العلم للملايين، ط3، لبنان، 2007، ص152.

<sup>5</sup>- ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط في اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص221.

**اصطلاحا:** نشاط اجماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والدوام وعندما يندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ القول لأنه استخدم<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك على انه عبارة الممارسات الاجتماعية التي تصبح عادية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في النشاط نفسه، اذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية او الطبيعية مرتبط بتحقيق اهداف محددة، وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الافراد أو الجماعة على الرسائل والأدوات والخدمات<sup>2</sup>.

**اجرائيا:** هو توظيف شيء معين وتطبيقه لتحقيق أهداف معينة ويرتبط هذا المفهوم بتكنولوجيا الاتصال وكيفية الاستعانة بها من الفرد والاستفادة منها لقضاء حاجة معينة معرفية أو نفسية حيث أصبح يلعب الجمهور بالمستخدم لوسائل الاعلام الحديثة وأهمها الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وأما ما نقصده بالاستخدام في دراستنا هذه هو تكرار دخول المراهق لموقع اليوتيوب، لمشاهدة فيديوها سواء أن كانت تعليمية أو ترفيهية.

**ث. اليوتيوب: للغة:** كلمة مشتقة من كلمتين يوتيوب أي وعائك، أي مفرد لكلمة أوعية الكترونية والضمير انت هنا لمخاطبة الفرد المتصفح، والوقع عامة يعد كإعلام جديد والكتروني<sup>3</sup>.

**اصطلاحا:** يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي بث لنفسك او ذع لنفسك يوضح هذا الشعار في الصفحة الأولى وهو مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي يتضمن الموقع أنواع لا حصر لهما من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام القنائية

---

<sup>1</sup> - بركة شيما، لقالة بدنية، واقع استخدام الطالبات الجامعيات لقنوات اليوتيوب الموجهة للمرأة، مذكرة ماستر السمعي البصري، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعات قسنطينة03، (2021-2022)، ص6.

<sup>2</sup> - امال فاطمة، الزهراء صفاح، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، (2019-2010)، ص21.

<sup>3</sup> - باريش أشرف الدين ولعور صابر، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب الاشباع المحققة منه، مذكرة ماستر، قسم الاعلام والاتصال، جامعة أم بواقي، (2015-2016)، ص08.

المصورة ومدونات الفيديو اليومية، وهو أيضا موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني<sup>1</sup>.

إجرائيا: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي، متعدد المحتويات له شعبية كبيرة من طرف فئة المراهقين. وحسب دراستنا يمكن أن يستخدم من أجل هدف علمي ألا وهو التحصيل الدراسي كما يمكن ان يستخدم من أجل أهداف أخرى مثل التسلية.

### ج. المراهقة:

المراهقة لغة: راهق الغلام فهو مراهق: اذ قارب الاحتلام، ويقال: طلبت فلانا حتى رهفته راهقا، أي: دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه. ورهق شخص فلان: أي دنا وأرق وأفد.<sup>2</sup>

### اصطلاحا:

هناك تعريفات كثيرة للمراهقة حيث ركز كل منها على جانب معين نذكر من بينها تعريف مريم سليم أنها فترة من النمو المعروفة بصعوباتها، فالطفولة معروفة بخصائصها ومميزاتها ولها وضعية خاصة بها والمراهقة في بدايتها كأنها ترمي علامة الطفولة، ولكن المراهق لم يدخل بعد عالم الراشدين.<sup>3</sup>

ويعرف "فرح عبد القادر طه" ADOLESCENCE: في مؤسسة علم النفس والتحليل النفسي أنها: مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ تتسم بحس من التغيرات الفسيولوجية

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص210.

<sup>2</sup> - عبد الله الغامدي، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية، (رسالة غير منشورة)، كلية ام القرى، المملكة العربية السعودية، ص11.

<sup>3</sup> - مريم سليم، علم النفس النمو، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، ص403.

والنفسية والاجتماعية بجانبها المختلفة وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد<sup>1</sup>.

**اجرائيا:** هي مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرجولة والاقتراب من البلوغ والرشد يكون فيها المراهق حساس ويتأثر بشكل كبير بالعوامل الاجتماعية المحيطة به، خاصة في هذه العصر الذي أصبح فيه المراهقين متعلقين بالوسائل التكنولوجية بشكل كبير. ويقصد به في دراستنا أنه فئة الاطفال المراهقين المتمدرسين بثانوية أوديبي محمد بايت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو والتي تتراوح أعمارهم ما بين سن 15 و 21 سنة.

### التحصيل الدراسي:

**لغة:** حصل الحاصل من كل شيء ما يبقى وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والمال ونحوها حصل الشيء حصولا والتحصيل تميزها ما يحصل.

**اصطلاحا:** فهو يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية او غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فيقول التحصيل الدراسي<sup>2</sup>.

وايضا عرفه الأزرق 1988: بانه مستوى الأداء والانجاز المعرفي والوجداني والمهاري الذي يحققه الطالب في دراسته المواضيع المدرسية او مهارات معينة مقاس باختبارات تحصيلية في نهاية العام الدراسي<sup>3</sup>.

**اجرائيا:** هي المعارف والمهارات والخبرات والمعلومات التي يكتسبها الفرد من العملية التعليمية التربوية للطالب أو التلميذ ويتضح هذا التحصيل الدراسي عبر التقييمات والفحوصات

<sup>1</sup> - عبد الله الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص14.

<sup>2</sup> - سالم عبد الله الفاخري، كلية الآداب: جامعة سبها، ليبيا، سنة 2018 ص08.

<sup>3</sup> - عبد الرحمن الأزرق، التوافق وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المعاهد الثانوية، جامعة طرابلس، كلية التربية، سنة 1988، ص72.

والاختبارات المستمرة والمنتظمة. ويقصد بالتحصيل الدراسي في دراستنا هو الأداء الأكاديمي للمراهقين من خلال نتائجهم في الامتحانات، ويستخدم لمعرفة العلاقة بين استخدامهم لموقع اليوتيوب ومستوى إنجازهم المدرسي.

### 11. مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: تم اجراء هذه الدراسة في ثانوية اوديبي محمد بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو.

ب-المجال البشري: يتمثل في تلاميذ ثانوية اوديبي محمد بأيت عيسى ميمون بولاية تيزي وزو بمختلف مستوياتهم سنة أولى، ثانية، الثالثة ثانوي من كلا الجنسين.

ج-المجال الزمني: يتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية البحث بشقيه النظري والميداني وهذا بهدف جمع مختلف المعلومات والبيانات، ولقد امتد المجال الزمني لهذه الدراسة في حدود شهر فيفري الى غاية شهر جوان 2025، أما في يخص الاستبيان فقد قمنا بتوزيعه في الفترة الممتدة من 7 الى غاية 15 ماي.

### 12. الخلفية النظرية للدراسة:

#### أ. مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباكات:

نظرية الاستخدامات والاشباكات هي: النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها بالجماهير على انها فعالة في انتقاء افرادها للرسائل ومضمون وسائل الاعلام، خلافا للنظريات المبكرة من نظرية الاثار الموحدة او الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء عن نسق واحد فأسلوب الافراد امام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مريم ناريمان، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص172.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية ان للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار، وقد ركزت النظرية على الأسباب الخاصة استخدام وسائل الاعلام، والتعرض اليها من مختلف الفئات، في محاولة في الربط بين الأسباب والاستخدام، مع التصنيف الاستخدام في فئات تشير الى شحنة أو كثافته، حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات، كان أهمها اطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في اشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الاعلام هي الاطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الاعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من اشباع للحاجات المتعددة وتطبيقها وأطلق عليه الاستخدامات والاشباع<sup>1</sup>.

### ب- نشأة النظرية:

ان البداية الحقيقية لمدخل الاستخدامات والاشباعات جاء نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في بداية القرن 20، على أسباب التعرض واستخدام وسائل الاعلام من مختلف فئات الجمهور، محاولة للربط ما بين الأسباب والاستخدام، حيث تم صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات أهمها الدوافع النفسية التي تؤدي بالأفراد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الافراد في اشباع حاجات معينة من التعرض لهذه الوسائل في الاطار العام، بين تعرض الافراد لوسائل الاعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من اشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها، حيث اطلق عليه الاستخدامات والاشباعات.

أما الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والاشباعات فقد كان عام 1944 في المقام الذي كتبه عالمية الاجتماع الامريكية "هاوزوك" بعنوان (دوافع الاستماع اليومي وإشباعاته) وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي

<sup>1</sup> - منال هلال مزهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص173.

يقدمه الرادي والى وجود اشباعات أساسية للاستماع الى هذه النوعية من المسلسلات وتوصلت الى انها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية.

وفي عام 1945 جاءت دراسة "بيرلسون" التي اجرها عندما توقعت قهاني صحف عن الصدور لمدة أسبوعية بسبب اضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افتقد الجمهور خلال هذه المدة، وتوصلت الى ان الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات والايخبار.

أما البداية الحقيقية لنشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات كانت من خلال دراسة التي أجراها الياهو كانز عام 1959 الذي قام بتحويل الانتباه من الرسالة الإعلامية الى الجمهور الذي يستقبل الرسالة، وبذلك انتقي مفهوم قوة وسائل الاعلام المسيطرة، حيث كان الاعتقاد السائد بان متابعة الجمهور لوسائل الاعلام يتم وفقا لتعود على الوسيلة الإعلامية، وليس الأسباب منطقية لكن نظرية الاستخدامات والاشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في ادراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الاعلام، وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابهة من بينها الخلفيات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، السن، الجنس، الدخل، مستوى التعليم والمستوى الاقتصادي، إذ أن كل هذه المتغيرات او لبعضها تأثير على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور الى ما يفعله الجمهور بالرسالة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عاطف عدلي العبد نهى، عاطف العبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، تسارع العقاد، مدينة مصر، القاهرة، 2011، ص297.

ت- فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

بعد ان تتضح المداخل الرئيسية للنظرية عند الباحثين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق منها، وشكلت هذه الأسس والعناصر والمداخل العلمية النظرية ولان نظرية الاستخدامات والاشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على عكس نظرية التنشيط السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الاعلام في الجمهور، لذا يرى اليه وكاتز وزملائه ان هذا المنظور قائم على خمسة فروض وهي كالتالي:

- ان أعضاء الجمهور فاعلين في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه وتحدهه الفروق الفردية.
- تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى للإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الاكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام تتأثر بعوامل عديدة يجعل الفرد يتجه لمصادر أخرى للإشباع حاجاته.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الاعلام لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته.<sup>1</sup>
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدافعية واهتماماته فهو يستطيع ان يمد الباحثين بصورة فعلية باستخدامه لوسائل الاعلام.<sup>2</sup>

ث- اهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات الى تحقيق عدة اهداف:

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2014، ص284.  
<sup>2</sup> - فضاة عباسي بصلي ومحمد الفاتح حمدي، مدخل لعلوم الاتصال والاعلام الوسائل والنماذج والنظريات، دار اسامته للنشر والتوزيع، الاردن، 2017، ص340.

- السعي الى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
  - شرح دوافع التعرف لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
  - التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري<sup>1</sup>.
  - الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وانماط التعرض لوسائل الاتصال والاشباع الناتجة عن ذلك.
  - الكشف عن الاشباع المختلفة من ورائي هذا الاستخدام.
  - معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل واشباعاتها<sup>2</sup>.
- ج- نقد النظرية:**

لعل أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع أنها لا تزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العملية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصائيات.

ويرى "دينيس ماكويل" ان نتائج هذه البحوث ربما تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط خصوصا عندما يرى البعض انه بلبي حاجات الأعضاء المتلقين في مجالات التسلية والترفيه وغيرها<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> - حسن عماد مكايي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2001، ص37.

<sup>2</sup> - منال ملال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص181.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، علم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 2004، ص292.

كما يرى بعض ان هذه النظرية تتبني مفاهيم أساسية تتسم بشيء من المرونة مثل: الواقع الاشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي من الممكن ان تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.

ان الحاجات الخاصة بالفرد متعددة بين فيسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لأخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعد أنماط التعرض لوسائل الاعلام واختيار المحتوى. تقوم نظرية على افتراض ان استخدام الفرد لوسائل الاعلام، استخدام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف أحيانا كثيرة عن ذلك فهناك أيضا استخدامات غير هادفة.<sup>1</sup>

تنظر البحوث التي تستند الى نظرية الاستخدامات والاشباع الى وظائف الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين ان الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الافراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الاخر.<sup>2</sup>

### د - إسقاط نظرية الاستخدامات والاشباع على الدراسة الحالية:

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباع المرجع الأول و الأمثل لكثير من البحوث كما أن أغلب العاريفين بأصول هذه النظرية من الباحثين و المفكرين أجمعو على الأهمية الكبرى لنظرية الاستخدامات والاشباع في مجال وسائل الاعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية، التي يشهدها عصرنا الحالي، ومن خلال العرض السابق يمكن القول ان تطبيق نظرية الاستخدامات و الاشباع في دراستنا تعد من أهم المداخل النظرية المناسبة، من أجل دراسة أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين و من أجل الحصول على المعلومات الكافية وذلك من خلال رصد الدوافع من استخدام هذا الموقع.

<sup>1</sup> - محمد بن سعود البشر قصور، النظرية في الدراسات الاعلامية، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم الانسانية، جامعة الكويت، 2003، العدد83، ص47.

<sup>2</sup> - عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الاعلام، دار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص15.

13. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

بعنوان "استخدام المراهقين لموقع التيك توك وتأثيرته على التحصيل الدراسي": تتمحور الموضوع الدراسة الى الكشف عن استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك والاشباع المحققة من خلال (دراسة على عينة من تلاميذ ثانوية عزار شريف بن محمد).

وقد وقفت هذه الدراسة على تساؤل رئيسي: ما مدى تأثير التيك توك على التحصيل الدراسي (التلاميذ ثانوية عزار شريف بن محمد)؟

وجاءت التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام التيك توك لدى تلاميذ ثانوية عزار شريف محمد؟
- واقع استخدام تلاميذ ثانوية عزار شريف محمد لتطبيق tik tok؟
- هل هناك تأثير استخدام التيك توك لدى تلاميذ ثانوية عزار شريف محمد تطبيق التيك توك على تحصيلهم الدراسي؟

• أوجه الاختلاف:

تناولت الدراسة الاشباع المحققة من استخدام تيك توك بينما في موضوعنا تطرقنا على تأثير موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

كما اختلفت من حيث المنهج المعتمد عليه بحيث في بحثنا اعتمدنا على المنهج المسحي أما في دراستهم فقد اعتمدوا على المنهج الوصفي.

• أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة في موضوع بحثنا في دراستنا موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، كما تشابهت في الأدوات المعتمد عليه (الاستمارة-الملاحظة).

### • حدود الاستفادة:

استقدنا في هذه الدراسة من خلال اعطائنا نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك كيفية تحديد مراحل وخطوات دراستنا.

ولقد افضت هذه الدراسة العديد من النتائج نذكر منها:

- نستنتج ان التلاميذ أحيانا ما يستخدمون موقع التيك توك بنسبة 51% وهذا راجع لخصوصيات ترتبط بمستواهم الدراسي الاجتماعي.
- اغلبية التلاميذ يستخدمون تطبيق التيك توك اقل من ساعة بنسبة 69،41%.
- معظم التلاميذ يستخدمون الاسم المستعار بنسبة 57،1% لان هناك من يريدون إخفاء هويتهم.
- أكثر التلاميذ يستخدمون تيك توك في البيت بنسبة 71،41% وفئة الاناث أكثر لان لديهن أوقات فراغ أكثر.<sup>1</sup>

### التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المتشابهة لموضوع دراستنا كونها تكشف عن استخدام موقع التيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي، بينما دراستنا تكشف عن أثر استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين. ومن هذا المنطلق قمنا باستخلاص أوجه التقارب من حيث النتائج بين الدراسة السابقة ودراستنا والمتمثلة في:

- كلا الدراستين بينتا أن الاستخدام يتم غالباً داخل البيت، مما يدل على أن المنزل هو الفضاء الرقمي الأساسي للمراهقين في استخدام مواقع التواصل.

<sup>1</sup> - بوبعة نوال، بلاط نسرين، "استخدام المراهقين لموقع التيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي"، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2021-2022.

- أشارت دراستنا إلى أن استخدام يوتيوب يتم غالبًا بشكل فردي، وهو ما يتفق مع طبيعة استخدام تيك توك أيضًا، التي تُستخدم غالبًا بشكل شخصي.
- بينت دراستنا أن أغلب المراهقين يستخدمون يوتيوب لمدة ساعتين يوميًا، بينما أظهرت الدراسة الأخرى أن أغلبهم يستخدمون تيك توك لمدة أقل من ساعة، مما يعكس اختلافًا في مدة الاستخدام، ولكن يشير كلاهما إلى استخدام يومي منتظم.
- كلتا الدراستين ربطتا بين استخدام مواقع التواصل والتحصيّل، مما يعكس وجود تأثير ملحوظ لاستخدام هذه المنصات على المستوى الدراسي للمراهقين.

### الدراسة الثانية:

**بعنوان:** تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذجًا. قاموا بدراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية داودي بوعاتي لبلدية بوعاتي محمود قالمة.

**وقد تمحور السؤال الرئيسي على:** هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية؟

قد تم طرح تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- هل هناك تباين بين التلاميذ في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل يؤثر موقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي؟

### • أوجه التشابه:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا حيث درسنا موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، كما تشابهت في الأدوات والمنهج المعتمد عليه.

### • أوجه الاختلاف:

تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي أما نحن فقد درسنا تأثير موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي هو "اليوتيوب" وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى المراهق.

### • حدود الاستفادة:

لقد استفدنا في هذه الدراسة من حيث خطوات مراحل الدراسة.

**النتائج المتواصل إليها:** بعد تحليل بيانات الخاصة بعينة الدراسة ثم التوصل الى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- ان اغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم 17 سنة الى 19 سنة بنسبة 92,10%.
- أن أغلب افراد العينة يقضون من ساعة الى 03 ساعات يوميا في تصفح الفايسبوك 47,36%.
- إن استخدام المبحوثين لهذا الموقع بهدف التسلية بنسبة 34,21% أن التلاميذ يستطيعون الاستغناء عن الفايسبوك بنسبة 76,31%.
- أن الفايسبوك يوفر ما يبحث عليه الطالب في مجال الدراسي بنسبة 57,89%<sup>1</sup>.

### التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين البحوث التي تقترب في موضوعها من موضوع دراستنا اذ تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" نموذجا وتأثيره على التحصيل الدراسي، في حين تركز دراستنا على موقع "اليوتيوب" وأثره على التحصيل الدراسي لدى فئة المراهقين. ومن أبرز النتائج المتقاربة بين الدراستين هي:

---

<sup>1</sup>- بن عيدة بسمة، طالب منال، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفايسبوك نموذجا"، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022-2023.

- بينت كلتا الدراستين أن المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي غالبًا داخل البيت، مما يدل على أن المنزل هو الفضاء الأساسي لاستخدام هذه المنصات الرقمية.
- أظهرت كل من دراسة الفايسبوك ودراستنا أن التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل لفترة تتراوح بين ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا، وهو ما يشير إلى وجود استخدام منتظم ويومي لهذه المنصات بين المراهقين.
- تشابهت الدراستين من حيث الفئة العمرية، حيث ركزت على تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يجعل المقارنة بين نتائجها منطقية ومبنية على فئة مشتركة.

### الدراسة الثالثة:

**بعنوان:** واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ البكالوريا بثانوية مبارك، ميلي، بورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من اعداد الطالبات "ثورية صالحى" "نور الهدى كوشي"، مذكرة الاستكمال نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، 2021-2022.

وقد وقفت هذه الدراسة على تساؤل رئيسي "ما هو واقع استخدام تلاميذ البكالوريا بثانوية مبارك ميلي ورقلة لليوتيوب في التحصيل الدراسي؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ما هي عادات وانماط استخدام تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي بورقلة لليوتيوب؟
- ما هي اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي بورقلة عن الاثار الإيجابية لاستخدام اليوتيوب؟
- ما هي توجيهات تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي عن الاثار السلبية لاستخدام اليوتيوب؟

- ما هي الاشباكات المحققة من استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي؟
- واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، مستخدمة العينة القصدية، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبيان والملاحظة.
- ولقد افضت هذه الدراسة العديد من النتائج نذكر منها:
- تبين الدراسة ان نسبة الاناث أكثر من الذكور يستخدم اغلب التلاميذ ثانوية مبارك ميلي ورقلة اليوتيوب بشكل داعم ولم تكن هناك فترة محددة اثناء استخدام وهذا راجع لوقت الفراغ الذي يكون لدى التلاميذ بمعدل يفوق ساعتان.
- كان المنزل أفضل مكان بالنسبة 79% من تلاميذ لاستخدام اليوتيوب اين يجد نفسه مرتاحا أكثر.
- اغلبية التلاميذ 70% يفضلون استخدام اليوتيوب بمفردهم من اجل تعرض لمواد بخصوصية أكبر.
- التلاميذ يؤيدون فكرة ان يستخدم اليوتيوب يطور مهارات المختلفة لديهم.
- يؤيدون التلاميذ ان اليوتيوب ينمي التفكير الإبداعي لديهم بأنماط مختلفة.
- يؤيد التلاميذ مع الميل الى التحفظ ان استخدام اليوتيوب يدعم الدور الإيجابي للتلاميذ في الحوار والنقاش.

### أوجه التشابه:

- تشابهت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في أحد متغيرات الدراسة وهو "موقع اليوتيوب" كما تشابهت في الأداء المعتمد عليها.

### أوجه الاختلاف:

- اختلفت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في عينة البحث، نجد أن هذه الدراسة استخدمت العينة القصدية، أما في دراستنا استخدمنا "العينة الطبقية".

### حدود الاستفادة:

استقدنا في هذه الدراسة من خلال اعطائنا نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك كيفية تحديد مراحل وخطوات دراستنا<sup>1</sup>.

### التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المتشابهة التي يمكن الاستعانة بها، كونها تكشف عن واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي بينما دراستنا تكشف عن أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين. وقد افضت هذه الدراستين العديد من النتائج المتقاربة فيما بينهما ومن أهمها:

- الاستخدام في المنزل هو السلوك السائد في كلتا الدراستين.
- الاستخدام الفردي يعكس الخصوصية واستقلالية المتعلم.
- المدة الزمنية اليومية في كلا الدراستين تتراوح حول ساعتين أو أكثر.
- الأهداف التعليمية واضحة في كلتا الدراستين حيث تمثلت في تنمية المهارات، الفهم الأفضل، وتبسيط المفاهيم.
- زيادة إقبال الإناث على استخدام اليوتيوب للدراسة كانت ملاحظة مشتركة.

<sup>1</sup>- ثورية صالح، نور الهدى كوشي، "واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي" مذكرة ماستر الأكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، ورقلة، 2021-2022.

# الإطار النظري

## الفصل الأول

### مواقع التواصل الاجتماعي وموقع اليوتيوب

تمهيد.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: Social media

المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الرابع: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الخامس: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد.

المبحث الثاني: موقع اليوتيوب.

المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب.

المطلب الثاني: نشأة وتطور اليوتيوب.

المطلب الثالث: مميزات موقع اليوتيوب.

المطلب الرابع: وظائف اليوتيوب.

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب.

**تمهيد:**

ان التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا عديدة سياسة اقتصادية اجتماعية ويتناول قضايا عديدة التي تربط في علاقة التلميذ والتحصيل الدراسي بفضل التكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد ان ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة، فهنا الفضاء الالكتروني قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود الجغرافية بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لأخر مثل اليوتيوب، الفايسبوك، التوتير... وهنا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل.

## المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.

## المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: Social media

تشير الى الوسائط الرقمية الاجتماعية والتقنيات التي تركز على المحتوى او التفاعل الذي ينشئه المستخدم ,Terry2009, Kaplon & Henlein وفي بعض الأحيان تتم الإشارة الى وسائل التواصل الاجتماعي من خلال خصائص القناة او تحديد اتجاه الرسائل (Taylor & Kent. 2010)، واستخدام أدوات معينة مثل Facebook أو Twitter أو instagram لتوضيح أنماط التفاعل (Howard & Pork, 2012)، على الرغم من وجود العديد من التعريفات الا ان الباحث يرى انه لا يوجد الى حد الآن تعريف رسمي لوسائل التواصل الاجتماعي، فبعض الموجودة بسيطة نسبيا مثل تعريف (Rosso et al, 2008) الذي يركز على طبيعة بناء الرسالة في وسائل التواصل الاجتماعي حيث قاموا بتعريفها على انها "تلك التي تسهل الاتصال والتواصل او التعاون عبر الانترنت" بينما يعرفها كل من Kaplan و Henlein 2010 على انها "مجموعة من التطبيقات المستندة على الانترنت التي تعتمد على الاسس الايديولوجية والتكنولوجية للويب، والتي بانشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدم، بينما عرفها (Taylor & Kent, 2010) على انها "قناة اتصال تفاعلية تسمح بالتفاعل ثنائي الاتجاه وردود الفعل" الا ان كل من، (Howard & Pork, 2012) قدما تعريفا اشمل حيث عرفا وسائل التواصل الاجتماعي على تلك الوسائل التي تتكون من 03 أجزاء وهي (أ) البنية التحتية للمعلومات والأدوات المستخدمة لإنتاج المحتوى وتوزيعه، (ب) المحتوى الذي يأخذ الشكل الرقمي للرسائل الشخصية والاعبار والأفكار والمنتجات الثقافية و(ج) الأشخاص والمؤسسات والصناعات التي تنتج وتستهلك المحتوى الرقمي الا ان الباحث<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عوض ديوار، محمود محمد، ادارة علاقات العملاء الاجتماعية كمتغير وسيط بين وسائل التواصل الاجتماعي والولاء الالكتروني، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع، العدد الأول، الجزء الثالث، 2003، ص17\_12.

يرى انه يمكن صياغة تعريف شامل لوسائل التواصل الاجتماعي يتمثل في "مجموعة الوسائط الرقمية التي تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تقوم على وجود بنية تحتية تستخدم في انتاج المحتوى الذي يحتوى على العديد من الاشكال تمثل الرسائل الالكترونية والأفكار والايخبار والفيديوهات الذي يستخدمه الأشخاص والمؤسسات التي تنتج محتوى وتبادلته مع اشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات.<sup>1</sup>

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة الى الويب، تنتج التفاعل بين الأشخاص وتسمح بنقل البيانات الالكترونية، وتبادلها بسهولة وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على اخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية شبه الكيانات الواقعية.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

ان التطور التقني لم يكن بمعزل عن التطورات الاجتماعية في العالم فكما يرى "مانويل كاستلز" ان انتقال المجتمعات من النمط الصناعي التقليدي الى مجمع الشبكة الذي يفقد المركز الواعد في الاجماع والاقتصاد والسياسة، حدث بشكل متزامن مع التحول في علم الاتصال من (نمط وسائل الاعلام Mass Media الذي تنتقل فيه المعلومة من مراكز او من مراكز الى الجمع) الى نمط الاتصال الشخصي الجماهيري Mass self-communication ويرجع العديد من المختصين في الحقل الإعلامي ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية الى عام 1954، من طرف عالم الاجماع "جون باتر" الذي اعطى مفهوما قريبا في إطاره النظري من

<sup>1</sup> عوض ديويدار، محمود محمد، ادارة علاقات العملاء الاجتماعية كمتغير وسيط بين وسائل التواصل الاجتماعي والولاء الالكتروني، مرجع سبق ذكره ص112.

<sup>2</sup> على سيد اسماعيل، موقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات مرفوضة، دار التعليم الجماعي، الاسكندرية، 2020، ص20.

المفهوم الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي، أين عبر عن الشبكات الاجتماعية بنوادي للمراسلة العالمية، التي تستخدم لربط علاقات الافراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، ليتطور المفهوم بظهور الانترنت ومنها ظاهرة الشبكات الاجتماعية التي اتاحت للأفراد بناء علاقات اجتماعية من ذوي الاهتمامات المشتركة او النشاطات المشتركة، حيث يكون لكل مستخدم "بروفائل" أو "ملف شخصي" يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والأفكار والنشاطات والاحداث والاهتمامات في اطار شبكاتهم الشخصية.<sup>1</sup>

ونلاحظ من خلال المراجع والكتب ان هناك اختلاف كبير بين العلماء والمفكرين حول نشأة وتطور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، في حين يميل العديد من الباحثين مباشرة الى ربط النشأة والتطور بمراحل الويب وعليه العديد من الباحثين مباشرة الى ربط النشأة والتطور بمراحل تطور الويب، وعليه تم التقسيم الى مرحلتين أساسيتين، مرحلة الويب ومرحلة الجيل الثاني للأنترنت التي عرفت أشهر مواقع التواصل الاجتماعية.

### • المرحلة أولى:

يمكن وصف هذه المرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول Web1، وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة sexdegress.com وهو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة حياتهم ولمحاتهم العامة وادراج اصدقائهم. وبدأت قوائم الأصدقاء عام 1998، وأخفق هذا الموقع عام 2000، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا classmates.com موقع ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه ربط بين زملاء الدراسة وشهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها موقع "لايف جوناال" وموقع "تابو وولد" عام 1999، الذي أنشئ في كوريا وموقع "رايز" الذي تبلور الهدف منه

<sup>1</sup> - غضبان غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة، اطروحة دكتوراة جامعة لخضر باتنة1، 2017-2018، ص73.

تكوين شبكات اجتماعية لرجال الاعمال لتسهيل التعاملات التجارية، ومن أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.

### • المرحلة الثانية:

يتم وصفها بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن ربطها بالموجة الثانية للويب web2 والمقصود بانها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، ويمكن ان يؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق أشهر مواقع التواصل الحالية على غرار موقع "ماي سبيس" ثم موقع "الفايسبوك".

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الاقبال المتزايد من قبل المستخدمين لموقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الاقبال مع تزايد مستخدمين الانترنت على مستوى العالم، اين تعتبر اليوم مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية والمحلية، حيث تتم التفاعلات على خلفية السباق العالمي، وتتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي.

بالإضافة الى الشبكات الاجتماعية التي ظهرت في التسعينات والتي سبق وأشرنا اليها في المرحلة التأسيسية الأولى لشبكات التواصل الاجتماعي، ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح.<sup>1</sup>

بين الأعوام 1999م و2001م في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى للميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم، كان سنة 2002 اين ظهرت شبكة Freindester التي حققت نجاحا دفع Google الى محاولة شراءها سنة 2003، لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل الى شبكة اجتماعية 2007، وقد استطاعت

<sup>1</sup> - غضبان غالبية، مرجع سبق ذكره، ص75-76.

بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل احصائيات 2008 الى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google وهو موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير، يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه متنافسه الشهير "فايس بوك" والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" حتى قام "فيسبوك" عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى الى زيادة أعداد المستخدمين "الفيسبوك" بشكل كبير ويعتقد ان عددهم حاليا تجاوز 5000 مليون مشترك<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سبب في انتشارها على المستوى العالمي منها:

- **التفاعلية والتشاركية:** يتسم التواصل عبر شبكات الاجتماعي بالتفاعلية اذ يقوم عضو بإثراء صفحة الشخصية سواء ما يتعلق بشخصية (رياضية، أزياء، موسيقي)، أو ما يتعلق بموطنه (احداث سياسية، خرائط، صور لمدينة، بعض المعالم الاثرية) والتي يرغب بتقديمها للآخرين<sup>2</sup>.
- **العالمية:** تلقي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتجاوز الحدود المنطقية والدولية.

<sup>1</sup> - غضبان غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العولمة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 89.

<sup>2</sup> - حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص 85.

- **التنوع والتعدد الاستعمالات:** ويستخدمها الطالب مثلاً للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس.
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والمال، فهي مجانية الاشتراك والتسجيل.
- **المشاركة والانتشار:** حيث تتيح لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة ان يكون ناشراً يرسل رسالته للأخرين.<sup>1</sup>
- **اندماج الوسائط:** حيث يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل النصوص، الصوت، الصورة الثابتة والمتحركة والرسوم البيانية ثنائية وثلاثة الابعاد.
- **التوفير والتحديث المستمر:** يمكن لكل مستخدم ان يبقي على معرفة مستمرة بالواقع في جميع انحاء العالم بدون انقطاع وانتظار.
- **المرونة والسرعة:** حيث يمكن لمستخدميها الوصول الى كثير من المصادر والمعلومات بأسير الطرق وأسهلها وأسرعها والمفاضلة بينهما والاختيار الأنسب منها.<sup>2</sup>
- **العلاقات:** على عكس المواقع الإلكترونية في الماضي، فالشبكات الاجتماعية تزدهر وتنمو من خلال العلاقات، فلما زادت العلاقات التي لديك داخل الشبكة، كلما كانت أكثر تقدماً باتجاه مركز هذه الشبكة.<sup>3</sup>
- **التربط:** عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض عبر الوصلات والروابط التي توفرها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - سلطان مسقر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني، بحث مقدم لملتقى العمل الانساني بالمملكة العربية السعودية، تنظيم المركز الدولي، 1435هـ، ص12.

<sup>2</sup> - عزيز احمد الرشيد، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع، كلية اللغة العربية، جامعة الامام، الرياض، ط8، السعودية، جمادي الثاني، 1436، ص07.

<sup>3</sup> - وفاء هاتم المادي وآخرون، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، دراسة المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص ص 77، 78.

<sup>4</sup> - ابراهيم احمد الدوري، التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الاحمر الصليب الاحمر، دب، دط، دس/ ص07.

- **الصفحات:** ابتدع هذه الفكرة موقع الفايسبوك، وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرص عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددها، ويقوم موقع الفايسبوك باستقطاب مبلغ مع كل نقرة، يتم التوصل إليها من قبل المستخدم.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع اصديقائهم ومعارفهم واهمها:

##### • فايس بوك (Facebook):

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا، وتدبره شركة "فايس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة او الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة اصديقائهم وارسال الرسائل إليهم والمشاركة كل اهتماماتهم.

##### • تويتر (Twitter):

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الاحداث السياسية والاجتماعية في العديد من البلدان، تويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي "التغريب"، واتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء ان يسميها نصا موجزا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر ان يتبادل مع اصديقائه تلك التغريدات

<sup>1</sup> - وليد رشا زكي، نظريات الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا إلى الميتودولوجيا، المركز العربي للأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012، ص27.

من خلال ظهوره على صفحاتهم الشخصية، وكانت بداية ميلاد هذه الخدمة الصغيرة "تويتر" في أوائل العام 2006م عندما اقامت شركة "Abvious" الامريكية على اجراء بحث اخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، وبعده اطلق عليه اسم تويتر وذلك في أبريل عام 2007، وهو موقع لا يقل أهمية عن "فيسبوك" ويعتبر المنافس الأكبر له.

#### • الانستغرام: (Instagram)

ويعتبر شبكة هواة التصوير بجدارة، وهو موقع من المواقع الاجتماعية التي استخدمت حديثا وهو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليه اسم الجيل الجديد لمواقع التواصل الاجتماعي والخالية من النصوص الكتابية واستحوذت عليه شركة فيسبوك مقابل 1 مليار دولار، وأصبحت شعبية الانستغرام في تزايد وانتشار يوما بعد آخر وقد أتاح هذا التطبيق لمستخدميه إمكانية مشاركة الصور والمقاطع الفيديو القصيرة، فهذا الموقع مستندا في الأساس على هذين العنصرين وقد اطلق هذا الموقع في أكتوبر 2010م، وكان عبارة عن موقع يتيح لمستخدميه التقاط الصور فقط، وفي عام 2013م تم تطوير هذا التطبيق وتجاوز عدد مستخدميه في نفس العام أي 2013م 300 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

#### • الواتسب (Watsapp):

هو تطبيق ارسال فوري محتكر، متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن من ارسال الفيديوهات والوسائط الصوتية، تأسس من طرف الأمريكي "اكتون" والاكراي جان كوم، وكلاهما كان يعمل في مؤسسة "ياهو" ويقع مقرها في "كاليفورنيا" ويعتبر الواتساب من أهم مواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - احمد قاسي، سليم جداري، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، 2019، ص23.

### • اليوتيوب (YouTube):

اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع موقع تواصل اجتماعي ام لا، حيث تميل بعض الآراء الى اعتباره موقع مشاركة الفيديوهات، غير أن تصنيفه كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي هو التصنيف الصحيح وذلك حسب استخداماته، فقد تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري 2005م بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي "تشاد هيرلي" والتايواني "تشين" والبنغالي "جاود كريم" الذين كانوا يعملون في شركة "Pay Pal" المتخصصة في التجارة الالكترونية، ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي البث، ويعتبر اهم موقع على شبكة الانترنت من خلال مشاركة الفيديوهات التي تحمل عليه يوميا سواء اجتماعية او فنية أو اقتصادية أو ثقافية أو رياضية، أو سياسية... الخ، كما يستطيع مستخدميه تحميل وتبادل مقاطع الفيديو ونشرها في جميع انحاء العالم في وقت وجيز.<sup>1</sup>

### • المدونات:

ظهرت المدونات في عام 1997 على ان انتشارها في نطاق واسع لم يبدأ الا بعد عام 1997م وهو موقع شخصي على شبكات تتوقف بدون فيه اراه ومواقفه زمنيا تصاعديا، وهذه المدونات منظمة تنظيميا ذاتيا، تساعد الافراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعليم عبر تبادل أفكار والمعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، ط1، عمان، 2008، ص ص 217-218.

<sup>2</sup> - رشا اديب محمد عوض، أثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لبناء في محافظة طو لكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014، ص25.

## المطلب الخامس: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن ايجازها النقاط التالية:

### • التعرف والصدقة:

واهم استخدامات الشبكة الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

### • انشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة:

من اهم مميزات الشبكة الاجتماعية في بيئة الويب هي إمكانية انشاء شبكات داخلها تجمع الافراد تحت مضلتها، فيمكن لأي جهة انشاء شبكة لها ويشارك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

### • انشاء مجموعات اهتمام:

وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد، وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمات مجاناً بعد ما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة إلا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً خاصاً مختلف تماماً.

### • انشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات:

وهي من الإمكانيات الجديدة التي اضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب فيمكن انشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات ويقوم محي صاحب الصفحة بالاشتراك فهي للتعرف على اخباره وانشطته.

### • البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية:

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جداً من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وحتى أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي.

• وسائل الاتصال بين الافراد والمجتمع:

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين افراد المجتمع الالكتروني، من أشهر الوسائل، الرسائل الالكترونية، وهي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل بريد الالكتروني المتعارف عليه، كذلك من الوسائل المتاحة الفورية بين الأعضاء.

• الدعاية والاعلان:

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات مجموعات اما كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن إعلانات مدفوعة الاجر عبر الشبكة الاجتماعية.<sup>1</sup>

المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها إيجابيات وسلبيات وهي كالتالي:

أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع اراء فئات مجتمعة معينة مثل استطلاع اراء الشباب عبر الفايسبوك وتويتر وغيرها.
- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة اخبار مهمة لأحداث بعينها وخاصة الاحداث السياسية ومجرياتها.<sup>2</sup>
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الاخرين.

<sup>1</sup>- البياتي، الاعلام الجديد الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، الاردن، 2014، ص ص 378-380.

<sup>2</sup>- عبد الكريم على الدبيسي واخرون، وسائل الاعلام ادوات تعبير، لدار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، سنة 2010، ص ص 334-335.

- تساعد على التعلم وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين.
- تحفيز التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وقد يكون سبب التواصل مع اشخاص مثقفين.<sup>1</sup>

#### ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ادمان الجلوس عليها مما يعطل كثير الاعمال.
- انعدام الخصوصية وهذا بدوره يؤدي الى اضرار معنوية ونفسية ومادية.
- كثرة الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.
- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.
- ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق في هذه الشبكات الامر الذي يؤدي الى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على ارض الواقع.
- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي الى بعض الأحيان لاستخدام المضاد او المسي لهذه المعلومات.
- ان استخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي توافق معه استخدام ادراج لبعض اللغات وعلى راسها العربية يؤدي الى قتلها بشكل تدريجي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم

الاساسي في محافظة شمال شرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، سنة 2015، ص30

<sup>2</sup>- عبد الكريم على الدبيسي مرجع سابق ص 100-101.

المبحث الثاني: موقع اليوتيوب:

المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب:

اليوتيوب واحد من أكثر مواقع شعبية على مستوى مواقع الانترنت، والتي تجلب العديد من الزوار من حول العالم، والتي توفر لهم المتعة والفائدة بالإضافة على ذلك فإنها تتيح الاستفادة من هؤلاء الزوار المخلصين وذلك على غرار الفاييس بوك وتويتر بالمتابعة لهم.<sup>1</sup>

يعتبر موقع يوتيوب هو أكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، كمستخدمين عاديين وهذا الأخير مزال يتطور بشكل سريع.<sup>2</sup>

كما يعرفه أيضا على انه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات، ويعد أكبر المواقع على شبكة الانترنت، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين.<sup>3</sup>

كما يعرف بانه: من الوسائط التفاعلية التي تحتوي عليها شبكة الانترنت واحتوائه على مقاطع الفيديو السمعية البصرية وحتى التفاعلية، التي تمكن الافراد من رفعها وانزالها والتعليق عليها، كما يعتبر من أكثر مواقع الانترنت متابعة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبد السلام، اسرار يوتيوب، مدونة دايرا مجانية

[www.2eams.blogspot.com](http://www.2eams.blogspot.com) , Affiché le 22/03/2025 à 22H00

<sup>2</sup> - ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي، عمان، 2014، ص218.

<sup>3</sup> - حصة بنت عبد الكريم الزيد، أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال "موقع اليوتيوب" نموذجا "دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد 166، ص258.

<sup>4</sup> - رقاد الجليلي، الخطاب الديني لمواقع اليوتيوب وأزمة الضبط المرجعي للتدين السائل" مجلة الدراسات الاعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 05، المانيا، نوفمبر 2018، ص29.

## المطلب الثاني: نشأة وتطور اليوتيوب:

يعد موقع يوتيوب منصة عالمية ضخمة، شاهدت في تغيير طريقة تواصلنا مع العالم.

تم انطلاق اليوتيوب على شبكة الانترنت عام (2005)، واخذ اليوتيوب في تقديم خدماتها للجمهور حتى اشتراها موقع جوجل عام (2006) وطور في أداؤها، بالإضافة الى المشاركة مع معظم القنوات التلفزيونية، ونشر الملفات الفيلمية والمدونات وخدمات المحمول، والمشاركة مع الفايسبوك أو التويتر.

وتقوم فكرة اليوتيوب الأساسية على المستخدم، حيث يستطيع تكوين حساب على الموقع ثم رفع ملفات الفيديو التي يرغب في المشاركة بها من خلال صفحته الشخصية، وما يميز هذا الموقع هو استخدامه لتقنية "الFLASH" مما يسهل عرض الفيديو للمستخدمين بتقنية عالية وسرعة كبيرة وبتكلفة أقل، حيث يقوم المستخدم برفع ملف الفيديو باي صيغة فيديو، ويقوم الموقع بشكل تلقائي بتحويل ملف الفيديو لصيغة فلاش مما يجعل الملف قابلاً للعمل مع أغلب أجهزة العرض، كما استفاد هذا الموقع من فكرة التدوين بالفيديو لجذب عدد كبير من المستخدمين مع تنامي عدد مدونات الفيديو وانتشارها من خلال السماح لمدوني الفيديو باستخدام مساحاتهم على سيرفرات اليوتيوب بدلاً من مواقعهم، ووضع شعر برمجية داخل صفحات مواقعهم في الأماكن التي يرغبون بظهور الفيديو فيها.

ونظراً للخدمات الكبيرة التي تقدمها شبكة اليوتيوب للمجتمع العالمي بمختلف توجهاته فقد سجلت شبكة اليوتيوب أرقاماً قياسية في عدد المستخدمين، حيث تؤكد الاحصائيات ان عدد مستخدمي اليوتيوب الذين يزورون موقعها شهرياً أكثر من (800) مليون مستخدماً، كما يتجاوز عدد ساعات الفيديو التي تتم مشاهدتها كل شهر على اليوتيوب "03 مليارات ساعة"، وقد تم ترجمة اليوتيوب إلى (54) لغة، ويبلغ عدد المشاهدات على الموقع للهاتف ما يزيد عن (600) مليون مشاهدة في اليوم، كما زادت حركة الزيارات من أجهزة الهاتف المحمول إلى

ثلاثة اضعاف في عام (2011)، كما تتم مشاركة ما يزيد عن (700) مقطعاً من مقاطع الفيديو باليوتيوب على تويتر كل دقيقة، ويتخذ (100) مليون شخصاً اجراء اجتماعياً على يوتيوب مثل المشاركات والتعليقات وما إلى ذلك كل أسبوع.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مميزات موقع اليوتيوب:

يعتبر موقع اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة واهمها:

#### • عام ومجاني:

وذلك من خلال الموقع يستطيع المتصفح تحميل وتنزيل ما يشاء من أفلام سواء كانت تعليمية ام ترويجية وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط وان يلتزم شروط التحميل.

#### • داعم لتحميل الأفلام:

أي ان الموقع يوفر خدمة مجانية ذات مساحة غير محدودة من خلال ذلك فالمتصفح يستطيع تنزيل الأفلام، الفيديوهات، الأغاني والانشيد، مما يترك حرية كبيرة لتحصيل وتنزيل العديد من الاحداث المباشرة والمسجلة وذلك عبر الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف.

#### • سهولة الاستعمال من قبل العامة:

هو سهل الاستعمال من حيث التحميل والتنزيل للأفلام مقارنة بغيره من المواقع.

#### • سهولة المشاهدة:

بمجرد الكبس على وصلة الفيلم، فان المتصفح يستطيع مشاهدة البث حياً مباشراً من الموقع.

<sup>1</sup> - محمد جابر خلق الله، مفهوم اليوتيوب ونشأتها وخصائصها، توظيف تطبيقات الويب (2.0) في التعليم،

• سهولة البحث:

الموقع يوفر محرك بحث خاص به يمكنك من ان تبحث عن عنوان الفيلم او الحدث ومن ثم مشاهدته.

• الرقابة:

يسمح الموقع بتحديد من يشاهد الفيلم، فالمستخدم يستطيع ان يجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، او العامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل.<sup>1</sup>

• جودة الأفلام:

ان جودة أفلام موقع اليوتيوب العالية تسمح برفع ملفات بأفضل جودة يتم عرضها ابعاد 360X480 بكسل وكذلك p720 و p1080، وفي السنوات الأخيرة تم إضافة جودة 2k و k4 إضافة الى تقنية عالية الوضوح وتقنية d3 أي مشاهدة المواقع بتقنية ثلاثية الابعاد.<sup>2</sup>

**المطلب الرابع: وظائف اليوتيوب: ونجدها تتمثل في:**

- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال والآخرين في الواقع الحقيقي.
- نقل الوقائع والاحداث التي تحدث في بقاع كثيرة من العالم.
- وفي إطار الوظيفة السابقة ينشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع افرادها حول اهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الافراد مثل مناهضة العنصرية، الدعوة الى الديمقراطية، او تحرير الجيش وغيرها من الأهداف والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة.

<sup>1</sup>- خالد عسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفاس للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013، ص44.

<sup>2</sup>- سليمان بكركران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الولاية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص201.

- تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في الجانب السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة والتعبئة الثقافية.
- تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق.
- تستخدم للتسويق والاعلام.
- وظيفة التسلية والترفيه.<sup>1</sup>

#### المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب:

##### أ. إيجابيات موقع اليوتيوب:

##### • سهولة تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو:

إمكانية نشر بعض الإعلانات في بداية بعض مقاطع الفيديو، سيما وأن موقع يوتيوب يتمتع بواجهة محببة للمستخدم تجعل من السهل تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها.

##### • تنوع وغزارة مقاطع الفيديو من أي نوع:

وهذا امر طبيعي، حيث يضم موقع يوتيوب اعداد كبيرة من المشتركين من جميع انحاء العالم وبالتالي يضم أيضا عددا هائلا من مقاطع الفيديو في معظم المجالات.

##### • فرص العمل:

ان موقع يوتيوب ليس مجرد قناة لمشاركة الفيديو، حيث يتمكن بعض المستخدمين من استثمار مقاطع الفيديو الخاصة بهم للحصول على دخل، وكلما زاد عدد الأشخاص الذين يشاهدون مقاطع الفيديو الخاصة بهم تنامي دخلهم.

<sup>1</sup>- محمد العوض وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2020، ص34.

• المعلومات:

على غرار مواقع الويب الأخرى مثل ويكيبيديا، أصبح موقع يوتيوب، وعبر كونه موقعا لمشاركة الفيديوهات، مصدرا للمعلومات القيمة، بالإضافة إمكانية التغذية الإخبارية التي يستخدمها العديد من زوار الموقع لمعرفة ما يحدث حولهم.<sup>1</sup>

ب. سلبيات موقع اليوتيوب:

إضافة الى ما يوفر هذا الموقع من خدمات جليلة وعظيمة للمستخدمين ومن تمكنهم من التواصل والتفاعل فان هناك بعض السلبيات التي تتعرض طريق هذا الموقع في أداء مهمته وهي كالتالي:

• إمكانية اختراقه:

من قبل بعض الأشخاص او الجهات وتعطيل ما بين فيه من أفلام ومحاضرات وبرامج... الخ بل قد تم برامج تعارض وتناقض الهدف الأساسي من الموقع كان يتم اختراق موقع إسلامي ويبث فيه أفلام ومشاهد تتعارض مع قيم واخلاق الإسلام وشريعته.

• قيام بعض الدول بحجب الموقع:

بحيث تم منع فائدته عن المستخدمين في حال قيام الموقع بنشر ما لا ترضي عنه بعض الدول كما حدث في الصين عندما ظهر على اليوتيوب أفلام الفيديو تظهر ضباط صينيين يضربون رهبانا في الدير البوذية، مما دفع السلطات في الصين الى حجب موقع اليوتيوب.

<sup>1</sup> - إيجابيات وسلبيات موقع يوتيوب

## • ومن سلبيات يوتيوب الوحيدة:

هو انه على الرغم من الخلود الممكن لأي فيديو على موقعه، فليس هناك ما يضمن ان أي مقطع فيديو معين متاح اليوم سوق يكون موجودا غدا او حتى بعد خمس دقائق من لان الخلود هو ظرف الافتراضي، يمكن كسره عمدا في أي وقت وهو ما يعني انه لا توجد ضمانة ان أي وصلات للفيديو في أي مكان آخر على الشبكة الانترنت أو تضمينات للفيديو سوف تستمر في العمل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار اسامة للنشر، عمان، 2013، ص96.

## خلاصة:

مع الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي كسرت كل الحواجز الجغرافية، وجعلت العالم قرية صغيرة جدا فمواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر ارتيادا في عالم الانترنت حيث ترتادها جميع الفئات، وهذا إلى جانب وجود معارضين والذين يذكرون السلبيات التي تحملها هذه الوسائل، برغم من ذلك فوسائل التواصل هذه تبقى سلاح ذو حدين ويتوقف تأثيرها على طبيعة استخدامها سلبيا أو إيجابيا.

# الفصل الثاني

## المراقبة والتحصيل الدراسي

تمهيد للفصل:

المبحث الأول: المراقبة.

المطلب الأول: مفهوم المراقبة.

المطلب الثاني: مراحل المراقبة.

المطلب الثالث: خصائص المراقبة.

المطلب الرابع: حاجات المراقبة.

المطلب الخامس: مشكلات المراقبة.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي.

المطلب الثالث: أهمية التحصيل الدراسي.

المطلب الرابع: شروط التحصيل الدراسي.

المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي.

المطلب السادس: العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي.

المبحث الثالث: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.

المطلب الأول: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

المطلب الثاني: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

تُعد مرحلة المراقبة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، حيث تشهد تحولات كبيرة على المستويات الجسدية، النفسية، والاجتماعية. وتُمثل هذه المرحلة تحديًا مزدوجًا للمراهق من جهة، ولمن يتعاملون معه من جهة أخرى، سواء في الأسرة أو المدرسة. وفي ظل هذه التغيرات المتسارعة، يظهر تأثير مباشر وغير مباشر على الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين. إذ يتأثر التحصيل الدراسي في هذه المرحلة بعدة عوامل مترابطة، منها التغيرات الانفعالية، والضغوط النفسية، والتطور في التفكير والاستقلالية، فضلاً عن تأثير العلاقات الاجتماعية والأسرية. كما تلعب المدرسة دورًا محوريًا في دعم أو إضعاف قدرات المراهقين الأكاديمية، بناءً على طرق التدريس وأساليب التوجيه النفسي والتربوي المتبعة.

وانطلاقًا من أهمية هذه المرحلة في رسم مستقبل الفرد، يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على العلاقة بين مرحلة المراقبة ومستوى التحصيل الدراسي، من خلال تحليل العوامل المؤثرة، والتحديات التي تواجه المراهقين، وسبل تعزيز الأداء الأكاديمي في ظل التغيرات التي تفرضها هذه المرحلة.

المبحث الأول: المراهقة.

المطلب الأول: مفهوم المراهقة:

ليس من السهل تحديد مفهوم المراهقة تحديدا دقيقا، فهي عملية (Processus) نمو ونضج وتغيرا أكثر منها مرحلة (Stade) محددة وثابتة، وهذا النضج والنمو يشمل جميع جوانب شخصية المراهق، الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي، والتأثير متبادل بين هذه الجوانب.

تعتبر المراهقة سن مغلقة، فهي تتسم بالسرية والتهرب من السؤال أو تقديم الإجابات، كما انها سن متقلبة قد يخذل سلوك المراهق أكثر المراقبين دقة وملاحظة، وأنها لمرحلة تسيء فهم نفسها عن غير قصد او تعمق.<sup>1</sup>

وهناك أيضا تعريفات كثيرة للمراهقة من بينها تعريف "مريم سليم": انها فترة من النمو المعروفة بصعوبتها، فالطفولة معروفة بخصائصها ومميزاتها ولها وضعية خاصة بها والمراهقة في بدايتها كأنها ترمي علامة الطفولة، ولكن المراهق لم يدخل بعد عالم الراشدين.<sup>2</sup>

اما مصطفى محمد زيدان فانه يعرفها من حيث انها مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة او الانوثة وذلك يعني النمو الجسمي.<sup>3</sup>

في حين يرى "لويج" انها الفترة الغامضة من الحياة تمتد من نهاية الطفولة الى بداية مرحلة ظهور خصائص الانوثة والرجولة تتطوي على كافة التباسات النمو العاطفي والاجتماعي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - احمد اوزي، المراهقة والعلاقات المدرسية، ماهي للنشر والتوزيع، مصر، سنة 2013، ص15.

<sup>2</sup> - مريم سليم، علم النفس، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، ص403.

<sup>3</sup> - محمد السيد محمد الزغياوي، تربية المراهقين بين الاسلام وعلم النفس، مؤسسة الكتب الثقافية، ط4، مصر، 1998، ص ص 11-18.

<sup>4</sup> - احمد زاكي صالح، علم النفس الربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط1، ص15.

**المطلب الثاني: مراحل المراهقة:**

تعد مرحلة المراهقة مرحلة جد مهمة في حياة الفرد وذلك نتيجة لتغيرات الجسمية والشخصية، حيث يمر المراهق في نمو بعدة مراحل ومن أهمها نجد:

• **المراهقة المبكرة:**

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 15 سنة، وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

في هذه المرحلة يسعى المراهق الى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به، ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه وتصحبها الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.<sup>1</sup>

• **المراهقة الوسطى:**

وتكون هذه المرحلة من 15-18 سنة، يطلق عليها ايضا المرحلة الثانوية، يميز هذه المرحلة ببطء في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة، فهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية، وفيها تزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة في الطول والوزن، في هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسمي، صحته، وقوته الجسمية.<sup>2</sup>

• **المراهقة المتأخرة:**

تمتد بين 19-20 سنة، ويطلق عليها اسم "الشباب" حيث يصبح الشاب او الشابة راشدا بالمظهر والتصرفات، وتعتبر مرحلة القرارات الحاسمة مثل اختيار المهنة، وفي هذه المرحلة يصل النمو الى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي وبروز بعض

<sup>1</sup>- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، دار الشمس، القاهرة، مصر، ص401.

<sup>2</sup>- سعدية محمد علي بهادر، علم النفس النمو، دار البحوث العلمية، ط2، الكويت، سنة 1980، ص25.

العواطف الشخصية كالاتمام بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والبحث عن المكانة الاجتماعية مع وجود عواطف نحو الجماليات ثم الطبعة والجنس الاخر.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة نمو المراهقة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها مختلفة من غير ومن مراحل النمو عند الانسان نجد:

#### • النمو الجسمي:

تخطى التغيرات الجسمية التي يمر بها المراهق بأهمية بالغة في الدراسات التي تناولت الموضوع ذلك لان هذه التغيرات السريعة، والعميقة التي تطرأ على الجسم وتترك عدة اثار على جوانب ونشاطات أخرى، ويظهر النمو الجسمي للمراهق من خلال جانبيين أساسيين الجانب الفسيولوجي الذي يشمل نمو الجهاز الغدي وبعض الأجهزة الداخلية والجانب العضوي الذي يشمل مظاهر العامة للنمو مثل الطول والوزن.<sup>2</sup>

#### • النمو العقلي:

تتسم فترة المراهق يتطور الفكري والعقلي حيث يرى الباحث ترمان 1916 ان التغيرات في النمو الجسمي والفيزيولوجي في مرحلة المراهقة تقترن بالتغيرات في النمو العقلي، فالقدرات العقلية لا تستمر طول الحياة لكن تصل ذروتها في السادسة عشر 16 تقريبا ثم تأخذ في الانخفاض التدريجي، كما بين كل من الباحث "بالتر" (1937-1974) ان الذكاء لا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني لكنه قد يتحسن ويستمر في الازدياد خلال سن النضج.

<sup>1</sup> - سعيدة محمد علي بهادر، نفس المرجع السابق، ص25.

<sup>2</sup> - جد وعبد الحفيظ، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة سطيف2، 2014، ص17.

ويمكن ان نبين بعض مظاهر النمو العقلي للمراهق فيما يلي:

- أ. الذكاء: ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية المعرفية الفطرية العامة نموا مضطربا حتى 12 سنة ثم يتغير قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي في هذه المرحلة.
- ب. الانتباه: تزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه او مداه، فهو يستطيع ان يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة.
- ت. التخيل: يتجه خيال المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الالفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود الى ان عملية اكتساب اللغة تكاد تدخل في ظهورها النهائي من حيث انها القالب الذي تصب فيه المعاني المجردة.<sup>1</sup>

#### • النمو الاجتماعي:

يصبح المراهق في هذه المرحلة مبدأ للاندماج داخل المجتمع حيث تتسع دائرة التنشئة الاجتماعية وخاصة مع انتقاله من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة وفي هذا السن يكون السلوك الاجتماعي للمراهق عملية مستمرة مع تقديم العمر حيث يعتمد على مدى نجاح توافقه مع المواقف الاجتماعية الجديدة على خبراته السابقة حيث يتصف النمو الاجتماعي للمراهق بمظاهر رئيسية تبدو في التالف مع الافراد الاخرين أو النفور منهم ومن بين بعض خصائص النمو الاجتماعي ما يلي:

- الثقة وتأكيد الذات.
- الميل الى الجنس الاخر.
- الخضوع لجماعة الاقران.
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - فؤاد البهي السيد، للأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر الجامعي، ط3، الاسكندرية، سنة 1977، ص345.

- إدراك العلاقات القائمة بينه وبين الآخرين ويطور اهتمامه حيث يتصدى اذ اهتمامه بذاته.<sup>1</sup>

• **النمو النفسي (الانفعالي):**

تؤكد الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين على ان الانفعالات التي تعترى المراهق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر ميزات واستجاباتها، وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني في تغيراتها الفيزيولوجية الكيميائية، ويخضع ارتباطها الخارجي أقرب الى الشباب والاستقرار منها الى التطور والتغيير.<sup>2</sup>

**المطلب الرابع: حاجات المراهق:**

نتيجة التغيرات التي تطرأ على المراهق تجعله بحاجة الى تحقيق العديد من الرغبات والحاجات، ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية الى:

• **الحاجة الى الامن:** وتنقسم بدورها الى الحاجيات التالية:

- الحاجة الى الامن الجسدي والصحة الجسمية.
- الحاجة الى الشعور بالأمن الداخلي والاسترخاء والراحة.
- الحاجة الى تجنب الخطر والالم والبقاء حيا.
- الحاجة الى الحياة الاسرية الامنة والمساعدة في حل المشكلات.
- الحاجة الى الحماية ضد الحرمان من اشباع الدوافع.

• **الحاجة الى الحب والقبول:** وتتمثل في:

- الحاجة الى الحب والمحبة.
- الحاجة الى القبول الاجتماعي.

<sup>1</sup>- عبد الرحمان العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار العلوم العربية، لبنان سنة 1993، ص202.

<sup>2</sup>- دكاكن ابتسام، النظام التربوي للأسرة وعلاقته بالسلوك العنيف لدى المراهق، اطروحة دكتوراة في علم الاجتماع، 2017-2018، ص121.

- الحاجة الى الانتماء الى الجماعات.

- الحاجة الى اسعاد الاخرين.

• **الحاجة الى مكانة الذات: تتمثل في:**

- الحاجة الى المركز والقيمة الاجتماعية الى ان يكون قائدا.

- الحاجة الى النجاح الاجتماعي والاقتناء والامتلاك.

- الحاجة الى الشعور بالعدالة في المعاملة.<sup>1</sup>

• **الحاجة الى النمو العقلي والابتكار: منها:**

- الحاجة الى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك.

- الحاجة الى التحصيل الحقائق وتفسيرها.

- الحاجة الى الخبرات الجديدة والتنظيم والتنوع.

- الحاجة الى المعلومات ونمو القدرات.

- الحاجة الى النجاح والتقدم الدراسي.

• **الحاجة الى الاشباع الجنسي:**

- الحاجة الى التخلص من التوتر.

- الحاجة التربوية الجنسية.

- الحاجة الى التوافق الجنسي الغيري.

- الحاجة الى اهتمام الجنس الاخر وحبه.

• **الحاجة الى تحقيق وتأكيـد وتحسين الذات:**

- الحاجة الى النمو.

- الحاجة الى النجاح والتقدم.

- الحاجة الى ان يصبح سويا وعاديا.

<sup>1</sup>- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، ط4، القاهرة، سنة 1977، ص301.

- الحاجة الى المعلومات ونمو القدرات.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: مشكلات المراهقين:

ان الانتقال من الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج يصاحبه نوع من التوتر او الشد وهذا الأخير، صاحب في نموه الفيزيقي والتغيرات الفيسيولوجية والصراعات التي ترتبط بالرغبة في الوصول الى السلك الاجتماعي السوي، والذي يتناسب مع الشخص الراشد، وبالتالي قد يعاني من عدة مشاكل مختلفة نذكر منها ما يلي:

#### • المشكلات النفسية:

ومن اهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه السلوكيات في المراهق في اضطراب الجو النفسي في الاسرة والاختفاء الاسرية التي بينها التسلط والسيطرة الوالدين، والحماية الزائدة، وجهل الوالدين.<sup>2</sup>

ومن بين الامراض النفسية التي تؤثر على حياة بعض المراهقين منها:

- **حالة اكتئاب:** وهي حالة مرضية تصيب الكبار، كما تصيب الصغار من بين اعراضها، الحزن الشديد، النظرات التائهة، كذلك عدم الإحساس والشعور بمتع الحياة وملذتها، عدم القدرة على اتخاذ القرارات.

- **انفصام الشخصية:** هو مرض نفسي خطير لديه ثلاث اعراض هي:

تشنت الأفكار بحيث يصبح المراهق لا يتحكم في الربط بين الأفكار.

- **الأوهام:** كرؤية شخص ما غير موجود في الواقع، بحث يصعب اقناع بعدم وجوده.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- فيروز مامي زراقة، فضيلة زراقة، السلوك العدوانى لدى المراهقين بين التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية، دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص ص 170-171.

<sup>2</sup>- عبد المجيد سالمى واخرون، معجم مصطلحات علم النفس، الكتاب المصري، ط1، مصر، السنة 1998، ص39.

<sup>3</sup>- أمل الاحمد، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001، ص ص 231-335.

• المشكلات الاجتماعية:

يمكن ان يميل المراهق الى الانطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل وعدم التوافق الاجتماعي، وقد ينصرف جانب كبير من تفكيره الى الناحية الدينية، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية حيث يعيش المراهق في هذه المرحلة، فنجد صراع ديني بين ما يتعلمه من الدين وبين ما يصوره بصورة تفكيره.<sup>1</sup>

• المشكلات اسرية:

للمناخ الاسري أثر على سلوك المراهق، فهو يساعد على تكوين شخصية قوية متزنة، والمظهر العام للمراهق يتأثر بالحاجة الاقتصادية للأسرة حيث ان التفوق الدراسي لهذا الأخير مرتبط او مرهون بمبدأ تشجيع الاسرة على الدراسة وتهيئة المناخ الملائم، فالأسرة هي التي تقوم بمساعدة المراهق على الاعتماد على نفسه في انجاز قراراته وكيفية إقامة العلاقات مع الاخرين، كما تشير المشكلات الاسرية الى نمط العلاقات الاسرية والاتجاهات الابوية في معاملة المراهقين ومدى تفهم الإباء لحاجاتهم.<sup>2</sup>

ومن بين المشكلات الاسرية عديدة منها:

- رغبة المراهق ان تكون أوضاع اسرته أفضل مما هي عليه.
- يشعر المراهقون ان والديهم يحدون من حريتهم في معظم الأمور.
- يخجل المراهقون من مناقشة ابائهم في مشكلاتهم الخاصة.
- لا يستطيع المراهق المذاكرة في المنزل لعدم توفر بيئة مناسبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- بوناب ايمان، قرابرية مروة، "مشكلات المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي"، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021-2022، ص33.

<sup>2</sup>- مصطفى فهمي، الصحة النفسية في المدرسة والمجتمع الاسرة، دار الثقافة، ط2، القاهرة، 1967، ص10.

<sup>3</sup>- محمود عطا حسين عقل، النمو الانساني "الطفولة والمراهقة"، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط4، الرياض، ص371.

• المشكلات الجسدية:

تشير العوامل الجسدية الى وضع جسم الانسان الظاهر، فقد تكون القصر او الطول أو البدانة، او وجود عاهات لدى التلميذ، عاملاً أساسياً في سوء توافقه، وكذلك كثيراً ما يحدث اضطراب في التكيف بسبب الشروط الفيزيولوجية في بناء جسم الانسان، فقد يكون مما يظهر على التلميذ من قلة النشاط اضطراب نتيجة النقص في السمع او البصر، يضاف على ذلك ما يمر به التلميذ من تعب وراحة من فترات تكون فيها نفسه متفتحة للمرح والتفاؤل والخمول والتشاؤم مكانة واضحة من ردود فعله في عملية التكيف.<sup>1</sup>

• المشكلات المدرسية:

تتمثل المدرسة المحيط الاجتماعي الخصب للتفاعل بين المراهقين للتفيس عن ضغط السيطرة الوالدين، لكنها في نفس الوقت وجه اخر لصراع الأجيال بين المعلمين والمدراء والقائمين على التربية والتعليم، ويمكن حصر أسباب مشكلات المراهقة في المدرسة فيما يلي:

- إحساس المراهق بنقص الكفاءة للتحصيل المناسب.
- فقدان التوجيه السليم.
- انعدام العلاقات الحميمة بين المراهق والمدرس.
- عدم الاستقرار الاسري.
- مشاعر الخوف من اتخاذ موقف الدفاع عن الذات.
- نقص النشاط الترويحي المنظم في المدرسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- نعيم الرفاعي، سيكولوجية التكيف، مطبعة طوبين، دط، دمشق، 1968-1969 ص201.

<sup>2</sup>- امل الاحمد، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، ط1، دمشق، 2001، ص93.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي:

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي:

هو النتيجة أو النتائج المتحصل عليها بعد القيام بنشاط معين، سواء كان هذا النشاط فكريا أو غير فكري، وغالبا ما يكون المعنى منظويا على معنى آخر هو إنجاح والتفوق، وعلى هذا فان التحصيل الدراسي أو الإنجاز مصطلح يدل على ما يكتسب الشخص من مهارات فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة أو نتيجة مروره بتجارة خاصة، والتحصيل المدرسي هو الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء الى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: التطورات التاريخية لقياس التحصيل الدراسي:

مرت إجراءات التحصيل الدراسي بعدة مراحل:

فكانت ولادتها في الولايات المتحدة الامريكية على يد ريس Riece حيث اعد اول اختبار تحصيلي عام 1985 لقياس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء، وكان الاختبار يتألف من 50 كلمة، وقد طبقة على أكثر من 160000 تلميذا في الصفوف من الرابع الى الثامن وفي بداية القرن العشرين ومع "ستون" "Stone" أول اختبار في الحساب في عام 1909، وفي عام 1908م تبعه تورندا كيل Thornchikes، حيث اعد اختبار جودة الخط للأطفال في عام 1909م، ومع بداية 1910م ظهرت عدة دراسات تشير الى عدم ثبات الوسائل التي اتبعت من قبل المدرسين في تصحيح الامتحانات المدرسية.

وفي العقد الثاني من القرن العشرين تزايد عدد الاختبارات فظهرت بطارية اختبارات ستانفورد التحصيلية للمرحلة الابتدائية عام 1923، ثم ظهرت بطارية اختبار لولا Iowa المحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية في عام 1925م.

<sup>1</sup> - مولاي بودحيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، ص ص 325-326.

وفي السبعينات من القرن العشرين تحول مركز الاهتمام في الاختبارات التحصيلية الى بناء اختبارات مقننته كيفت وفق كتب مدرسية مقروءة معينة وفي تلك الفترة أيضا برز الاهتمام في اعداد اختبار المحكمة المرجع واختبارات التشخيص.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهمية التحصيل الدراسي:

#### • بالنسبة للطالب:

ان التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من اهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى الحصول عليها وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته ولتكييفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف اشباع الطالب لكثير من حاجاته الى الامن والى النجاح والاحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الاهل وتأكيذا للذات، وتحقيقها، ومن شان الطالب الذي يحقق تحصيلاً عالية في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم يجب ان يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة إذ وصل الدراسة فيها بنفس النشاط والحد فهذا يعني انه يمكننا ان ننشأ في مستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، واستخدام اختبارات تحصيله مقننة.

#### • أما بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهراً من مظاهر التحسين في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتسيراً لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة للتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين

<sup>1</sup>- قاسم على العراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب، دط، الكويت، 2002، ص ص 212، 211.

الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، وبعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ كافي الفرص التعليمية الذي بعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة، في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين الالتحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك الى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: شروط التحصيل الدراسي:

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الاخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة وتساعد على أداء مهامه ونذكر منها ما يلي:

##### أ- التهيئة النفسية والميول:

وهذا ينطلق من كون ان التلميذ اذ لم يكن مهياً نفسياً على أحسن ما يرام ويكون غير مرتاح نفسياً وليس له ميولاً يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجيدة، فيصعب عليه التعلم، والتهيئة النفسية يكون محوراً المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين التلميذ.

##### ب- التكرار:

يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ ان يحفظ قصيدة من الشعر مثلاً، ولا بد من أن يقرأها عدة مرات ولا يقصد به ذلك التكرار الألى الذي لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت بدون ان يحقق التلميذ ما هو مطلب منه كما يؤدي الى العجز على الارتقاء في مستوى ادناه، بل يقصد التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة.

<sup>1</sup> - سالم عبد الله الفاخرى، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2018، ص ص 11-12.

ت- التدريب:

هو الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد التدريب المركز الذي يؤدي الى التعب، والشعور بالملل، كما انها يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضه للنسيان وذلك الان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزعة تؤدي الى تثبيت ما تعلمه التلميذ.

ث- التوجيه والإرشاد:

فالتحصيل الدراسي القائم على التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات ارشاد وتوجيه المعلم، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية أقصر عما كان التعلم دون ارشاد وتوجيه.<sup>1</sup>

ج- التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك اثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، فهذه العملية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

ح- النشاط الذاتي:

ان التحصيل الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والاطلاع والتنقيب واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بدلا ان يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من المعلم.

<sup>1</sup> - محمد خليفة بركان، علم النفس التعليمي، دار العلم، ط5، الكويت، 1995م، ص ص 174-175.

### خ- الدافعية:

من الميول المسلم بها انه لا يجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ دوافعه نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة او تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع ومحاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه الى الانتباه الى المواقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

### المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي:

ان التحصيل الدراسي 03 أنواع تنحصر في الآلي:

#### أ. التحصيل الجيد:

يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المرتقب منه، بحيث يكون قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

#### ب. التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات، التي يمتلكها ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

#### ت. التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام، هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيف على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن

ان يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على العجز، أو قد يكون في مادة واحدة او اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته.<sup>1</sup>

وكما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه التلميذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من امكانياته العقلية التي تؤهله ان يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط الى نقص في قدراته واستعداداته، وانما يرجع الى عوامل أخرى اما ان يكون معوقا بيئيا او ثقافيا وليس معوقا ذاتيا.<sup>2</sup>

### المطلب السادس: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي أثرت على التلاميذ من اجل تحصيل الدراسي وهي تؤثر فيهم منها العوامل العقلية والعوامل الاسرية وغيرها:

#### أ. العوامل العقلية:

هنا تتمثل في قدرة التلميذ المعرفية واستعداداته العقلية الخاصة لتحصيله الدراسي وجاء الذكاء هنا هو القدرة على الفهم والتكيف والاستيعاب مدى فكرة إيجاد حل للمشكلة المدروسة، أي انه قادر على الابتكار وتوجه الهدف للسلوك هنا الطالب او التلميذ يكون له قدرة الفهم والتعلم أسرع من غيره مما يجعله أقدر على الاستفادة من خبرائه وإدراك قدرته على فهم العلاقة والمعاني الأشياء مما يجعله لديه هدف لفهم توجيه السلوك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - زينب عبد الله سالم سعد للوة، أثر المعاملة الاسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، بحث مقدم للدكتوراه، جامعة ملایا كوالا بيمبور، ص107.

<sup>2</sup> - زينب عبد الله سالم سعد للوة، مرجع سبق ذكره، ص108.

<sup>3</sup> - ماجد الزبود، الشباب والقيم في عالم المتغير"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص370.

فسرعة البديهية والفعالة تكون بالذكاء للطالب والقدرة على حل مشكلاته فالطالب ذو الاستعداد العقلي الجيد يكون مستوى تحصيله اعلى من الطالب المتدني في القدرة العقلية. وقد وجدت دراسة "ايد" و"ايلن" أن القدرات العقلية تساعد الطلبة على تنظيم تعلمهم والاحتفاظ به، ونقل أثر تعلمهم الى المواقف الحياتية الأخرى، ومساعدتهم في التغلب على المعوقات التحصيل الأكاديمي.<sup>1</sup>

### ب. العوامل الاسرية:

ان البيئة التي ينشأ فيها الفرد ويتفاعل داخلها ويرتبط من خلال المنظور الأخلاقي والثقافي ليشكل فرد اجتماعي صالح للتنشئة الاجتماعية والبيئة الأولى للتلميذ هو اسرته حيث ان حجم الاسرة يلعب دور في مجال تحصيله حيث يرون ان الاسرة تلعب دور في التحصيل الدراسي على الاسرة التي تكون محدودة كما انا الاعتناء بالشؤون الاسرية من طرف الإباء يسهل على الأبناء التلاميذ ان يكون لديهم متسع من الراحة للدراسة، وأن عند اهتمام الإباء بأبنائهم على وجه خصوص ينمي روح المذاكرة يرون بان اوليائهم تديهم حرص كبير على دراستهم ما يحصلونه داخل المدرسة للخروج بنتيجة جيدة وفعالة.

ومن أهم العوامل الاسرية التي تأثر وبشكل كبير على تحصيل الدراسي للتلميذ هو الاتجاه السلبي للاب أو الاولياء اتجاه المدرسة حيث انهم يهملون أبنائهم من حيث المراقبة فيلتهون فقط باستغلالهم في العمل فقط وانشغالات الاسرية دون التفكير في أبنائهم.

على غرار هذا كله فهناك صراعات الاسرية حيث تستحوذ المشكلات على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم ومنه يمكننا ان نلخص الظروف الاسرية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ:

<sup>1</sup> - نصر الله عمر، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، 2010، ص45.

- اتجاه الإباء في تحصيل الأبناء .
- المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبيئة الاسرية.
- الأساليب التربوية من اهمال وتساهل نحو الأبناء .
- الجو الاجتماعي للأسرة.

### ت. العوامل المدرسية:

ان الظروف المدرسية المحيطة بأباء التلاميذ تلعب دور في تحصيل لدينا أسلوب الأستاذ حيث له دور في عملية التربية هو همزة وصل بين التلميذ وتحصيله لأنه يساعد التلميذ على ترغيبه في دراسة او كرهه لها لذا على الأستاذ هنا ان يكون لديه قدرات وميول ومهارة عالية لتدريس التلاميذ.

ان أسلوب المدرس في العملية التربوية يمثل حافز وهمزة وصل بين التلميذ وتحصيله، من خلال ان المعلم يرغب تلميذه في التعليم فعليه ان يمكن قدراته وميوله ومهارته الى مستويات أفضل، أي ان شخصيته المدرس وسماته هي الأهم في تكوين اتجاهات التلميذ.

كما ان النظام التربوي يلعب دور كبير من حيث مقدار جودة الكتاب المدرسي حيث ان المحتوى المناسب لسن التلميذ وجميع المواضيع المتضمنة به تكون تشمل القدرات العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة.

كي لا يصاب التلميذ بالإحباط يجب على منظومة التربية وضع مناهج يتماشى مع

الفصول الدراسية والمقررة سنويا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- حسين احمد القايد، فارغة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، عالم الكلمة، ط2، القاهرة، مصر، 2008، ص12.

## ث. العوامل الاقتصادية:

هنا الوضع المادي للأسرة يلعب دور في تحصيل التلاميذ حيث نرى ان التلاميذ الذين ينحدرون من أسرة ميسورة أين وضعها المادي جيد يتميزون بقدرات عقلية وتحصيل متوسط لان هناك جو مناسب داخل الاسرة تتوفر على وسائل تعليمية من كتب ومذكرات ووقت الراحة والاستحمام والترفيه فكل هذه العوامل تساعد التلميذ على انهاء تفكيره وتنمية مدركاته العقلية وبالتالي تحصيله يكون مقبول وجيد عكس التلاميذ الذين ينحدرون من بيئة ذات دخل اقتصادي ضعيف فتكون أصلا بدايتهم مع أوضاع مزرية ظروف صعبة ماديا معنويا يكون جوهم متشدد ويكون الجو داخل الاسرة هنا ذو قسوة وصرامة العقاب هذا ما يؤثر سلبا على تحصيله.

قد يعتبر حالة لا يكفي فيها دخل الاسرة للإشباع متطلبات الحياة اليومية والخاصة لتلميذ من حيث تشدد مراعات أزمت الحياة والتلميذ هنا يكون داخل جو لا يساعده على ان يوفر تحصيل دراسي جيد.<sup>1</sup>

## ج. العوامل النفسية:

يعتبر تمتع بالصحة النفسية جد ضروري في العملية ذلك لان قدرة الطالب على النجاح حيث تركز على نفسية من حيث الدافعية، أي هي تلك الحالة الداخلية في نفس التلميذ تعمل على إشارة سلوكه وتحته على استمرار نحو هدف معين كل هذا يستنتج من خلال الأداء الظاهري والصريح للتلميذ او من السلوك الذي يقوم به وتعتبر الدافعية من اهم المؤثرات النفسية التي تبني عليها التحصيل وهي الرغبة والحافز والاجتهاد والمثابرة في طلب شيء من اجل

<sup>1</sup> - سناء مهنة الخير احمد، البيئة الاسرية على تحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان، 2017، ص32.

النجاح والعزم على تحقيق الهدف المعين والدافع نحو التحصيل يؤدي الى الفهم والسرعة في حل المسائل.<sup>1</sup>

كما ان هناك الاكتئاب من أحد الاضطرابات التي تعاني منها الصحة النفسية للفرد والتلميذ بالأخص ويزداد انتشاره بشكل كبير في المدارس كما يكون لديه الاعراض مرضية كقلة النوم وفقدان الشهية وفقدان الامل والثقة في النفس.

كما هناك عدة عوامل تتعلق بالتلميذ منها الصدمات والخوف التي يتعرض لها وتجعله يكره كل ما يتعلق بالمدرسة كالضرب والتحرش ومن طرف التلاميذ والأساتذة، وكراهية المادة او المدرسة بسبب المعلم وخاصة عند سوء المعاملة لهم.<sup>2</sup>

**المبحث الثالث: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.**

**المطلب الاول: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.**

يمكن ان تساعد وسائط التواصل الاجتماعي المعلمين على التواصل مع الطلاب حتى عندما يكونون خارج الفصل الدراسي، نظرا لأنها تتيح ارسال الملاحظات بسرعة عبر التواصل الاجتماعي، فقد نجحت في سد الفجوة في التواصل بين الطلاب والمعلمين بشكل لا مثيل له، نظرا لان الطلاب قادرين على التقديم والاستجابة على الفور تقريبا<sup>3</sup>، فقد لاحظ ان هذه الزيادة في التواصل أدت الى فهم اعنق لمواد الفصل وتوفير موارد ومشاريع وعروض تقديمية غير محدودة ومجانية.

<sup>1</sup> - العناني حنان عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2008، ص129.

<sup>2</sup> - نجمة بنت الله محمد الزهواني، النوم النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، 2008، ص35.

<sup>3</sup> راضي زهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب "مجلة التربية"، العدد 15، جامعة عمان الاهلية، 2008، ص23.

يمكن ان يوفر استخدام منصات التواصل الاجتماعي للطلاب موارد ونصوص غير محدودة من مصادر موثوقة، ويمكنهم الاستفادة منها لمصلحتهم في المقالات والمشروعات والعروض التقديمية<sup>1</sup>، كما أن مواقع التواصل سهلت التحقق من مصداقية المراجع، خاصة إذا كانت المرجع صادرة عن دور النشر خارج نطاق دولته او تمت ترجمتها.

الألعاب التعليمية يمكن استخدامها لتحسين مهارات القراءة، وخاصة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث ستزيد هذه الألعاب من مفردات الطلاب باللغة الإنجليزية.

متابعة التطورات في التخصص، حيث يمكن للمدرس تكليف الطلاب بالبحث عن التطورات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبالتالي يحافظ على ارتباط الطلاب بالمعلومات الجديدة في التخصص.<sup>2</sup>

مراجعة الكتب والبحوث بشكل تعاوني بين الطلاب والمعلمين عن طريق ارسالها الى الطلاب في نفس التخصص لمراجعتها وتقديم الملاحظات على الفايسبوك او الواتسب او الفايبير وغيرهم من المواقع.

طبقت أمريكا مؤخرًا تجربة ادراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية في العديد من المدارس والمعاهد الرسمية من قبل الأساتذة والطلاب، حيث تشير كرستين جرينة<sup>3</sup>، إلى ان ادراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية تساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وزيادة مسارعة الطلاب معها ورفع الكفاءة التكنولوجية وتعزيز روح التعاون في الفصل وبناء

<sup>1</sup> - حميد عقبة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجيا، تخصص في علم اجتماع اتصال، قسم علم الاجتماع كلية علوم الانسانية واجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021، ص43.

<sup>2</sup> - ساعي ندى، وسائل الاتصال الالكترونية، جامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص163.

مهارات التواصل أفضل، وتطوير التفكير للطالب النقدي وحل المشكلات والقدرة على المشاركة على مستوى على العالم.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:**

- النوم اثناء الحصص، وقلة التركيز، وقلة التفاعل مع الأستاذ عند شرح الدروس.
- إضاعة الوقت وقضاء ساعات طويلة عبر هذه المواقع خاصة في الليل حيث تقل الرقابة الابوية وما يعكس عنها من اضطرابات صحية.
- قد أظهرت الدراسات ان شبكات الاجتماعية تساعد بشكل كبير في نشر الثقافات الغربية التي تتعارض مع الدين الإسلامي وانتشار الفساد الأخلاقي خاصة بين المراهقين مما يؤثر على مستقبلهم بشكل سلبي.<sup>2</sup>
- قلة تنظيم منطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الويب.
- يعتمد بعض المراهقين والطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للغش في الامتحانات.
- وجود سرقات علمية وادبية للبحث العلمي وغياب الالتزام بالأمانة العلمية.
- صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلاب المشاركين عبر مواقع وخاصة أولئك الذين يستخدمون حسابات بأسماء مستعار كون المواقع مفتوحة امام الجميع مما يفتح المجال امام الناس للانضمام حتى الذين لا علاقة لهم بالتعليم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، مجلة الانسة للبحوث والدراسات، مجلد 08، العدد الاول، جوان، 2017، ص152.

<sup>2</sup>- اميطوش موسى وآخرون، الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط، مجلة ... للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2020، ص09.

<sup>3</sup>-كبكير قشار، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، الاكاديمية الدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 13، الجزائر 2021، ص71.

## خلاصة:

تناول هذا الفصل مرحلة المراهقة بوصفها مرحلة حرجة ومفصلية في نمو الفرد، لما تشهده من تحولات جسمية ونفسية وعقلية تؤثر بشكل مباشر في سلوك المراهق واتجاهاته، ومن ثم على تحصيله الدراسي. وقد تبين أن التحصيل الدراسي في هذه المرحلة لا يعتمد فقط على القدرات العقلية للمراهق، بل يتأثر أيضاً بجملة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية. تُعد التغيرات الانفعالية، الحاجة إلى الاستقلال، الضغوط الأسرية، طبيعة العلاقات مع الأقران، والدعم المدرسي من أبرز المؤثرات في أداء المراهق الدراسي. كما أن العلاقة الإيجابية بين المراهق ومعلميه وأسرته تلعب دوراً حاسماً في تحفيزه وتعزيز ثقته بنفسه، مما ينعكس على مستواه الأكاديمي. وفي ضوء ما سبق، يتضح أن دعم المراهق نفسياً وتربوياً خلال هذه المرحلة يعد أمراً ضرورياً لضمان استقرار أدائه الدراسي وتوجيهه نحو تحقيق طموحاته المستقبلية، مما يتطلب تكاتف الجهود بين الأسرة، المدرسة، والمجتمع.

# الاطار التّطبيقي

تمهيد:

1. التحليل الاحصائي للجداول.

1.1 التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة.

2.1 التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة.

2. عرض النتائج.

1.2 النتائج الجزئية.

2.2 النتائج العامة.

3. الاقتراحات والتوصيات.

### تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول فيه كل من مواقع التواصل الاجتماعي وموقع اليوتيوب والمراقبة والتحصيل الدراسي، يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث حيث تناولنا في هذا الجزء تحليل البيانات الدراسة الميدانية انطلاقاً من استمارة الاستبيان التي وزعناها على تلاميذ وتشكيلها في جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها، ثم استخلاص النتائج.

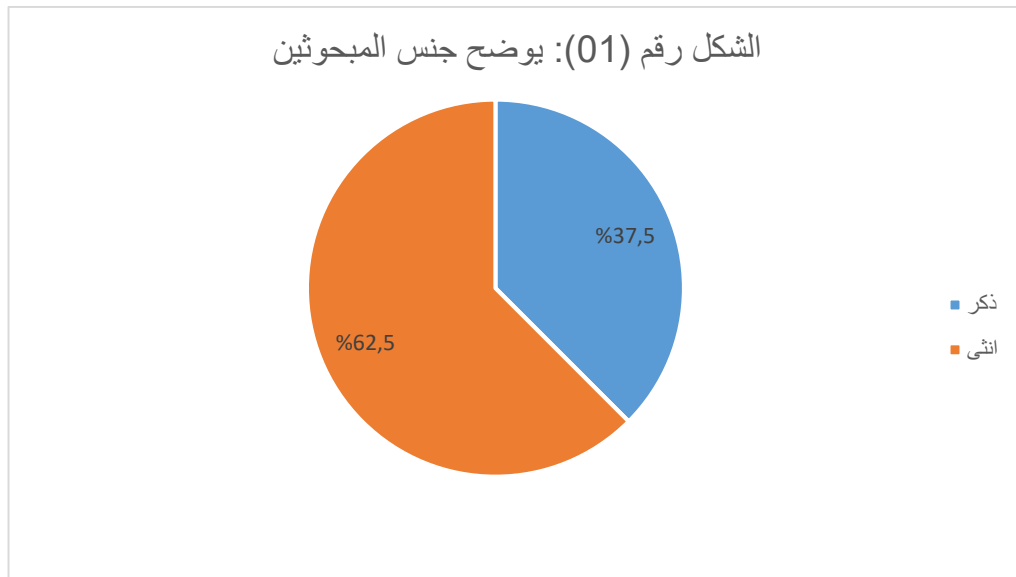
## 1. التحليل الاحصائي للجداول:

## 1-1 التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة.

## • تحليل البيانات الشخصية:

## الجدول رقم (01): يوضح جنس المبحوثين:

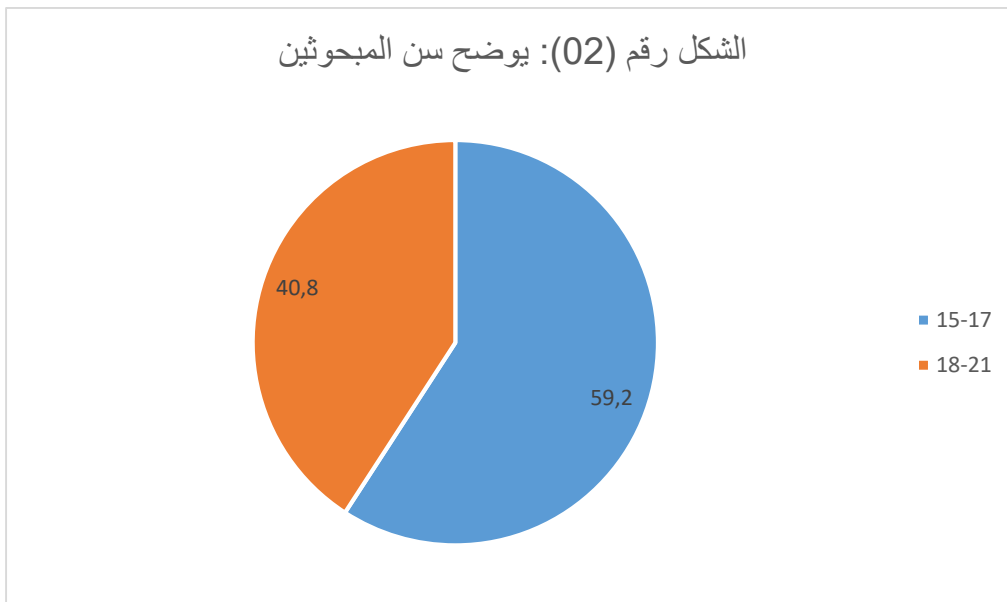
النسبة %	التكرار	الجنس
37,5%	45	ذكر
62,5%	75	انثى
100%	120	المجموع



يمثل الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس ونلاحظ أن فئة الاناث أكثر من الذكور حيث يتمثل عدد الذكور في 45 مفردة ما يعادل 37,5% أما عدد الاناث تمثل في 75 مفردة ما يقدر ب 62,5 % وهذا راجع الى أن الاناث أكثر استخداما لموقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي أو أن ثانوية أوديبي محمد بايت عيسى ميمون تملك الاناث أكثر من الذكور ولذلك تمثلت عينة الاناث أكثر.

الجدول رقم (02): يوضح سن المبحوثين:

النسبة%	التكرارات	السن
59,2%	71	17-15
40,8%	49	21-18
100%	120	المجموع

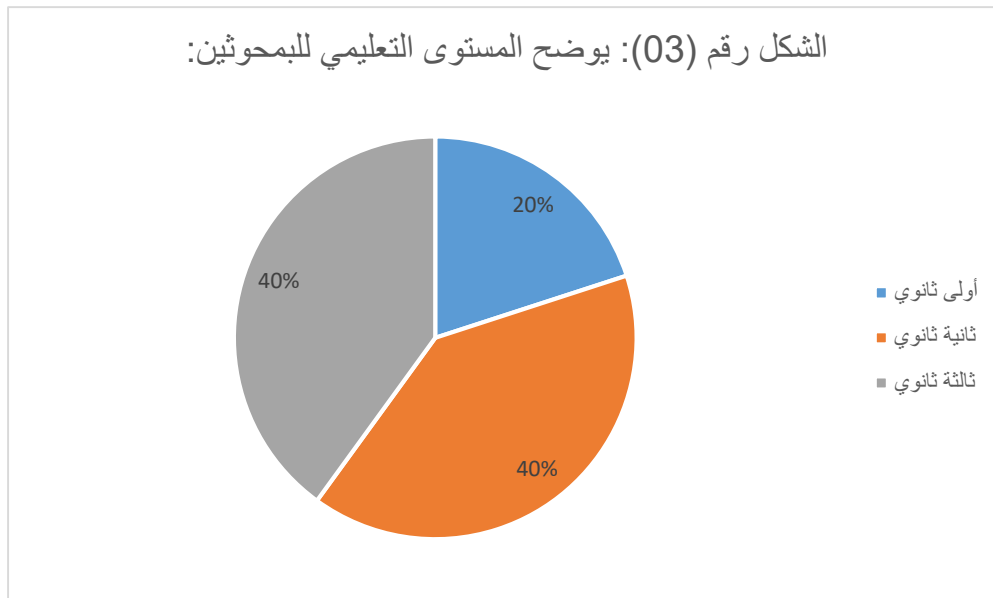


يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن فانقسمت العينة الى فئتين الأولى من 15 سنة الى 17 سنة وبلغ عدد أفرادها 71 مفردة ما يقدر بـ 59,2% في حين الفئة الثانية تراوحت أعمارهم من 18 سنة الى 21 سنة و تمثلت عدد العينة فيها 49 مفردة ما يعادل 40,8%

ويتبين لنا من خلال هذه البيانات أن الفئة الأكثر في هذه العينة هي فئة التي تتراوح أعمارهم من 15 سنة الى 17 سنة و هذا يعود الى أنهم في سنواتهم الأولى و يركزون بشكل أكبر على الدروس و فهمها خاصة من خلال موقع اليوتيوب و نفس الشيء بنسبة للفئة الثانية كون موقع اليوتيوب منصة تعليمية .

الجدول رقم (03): يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين:

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
20%	24	أولى ثانوي
40%	48	ثانية ثانوي
40%	48	ثالثة ثانوي
100%	120	المجموع

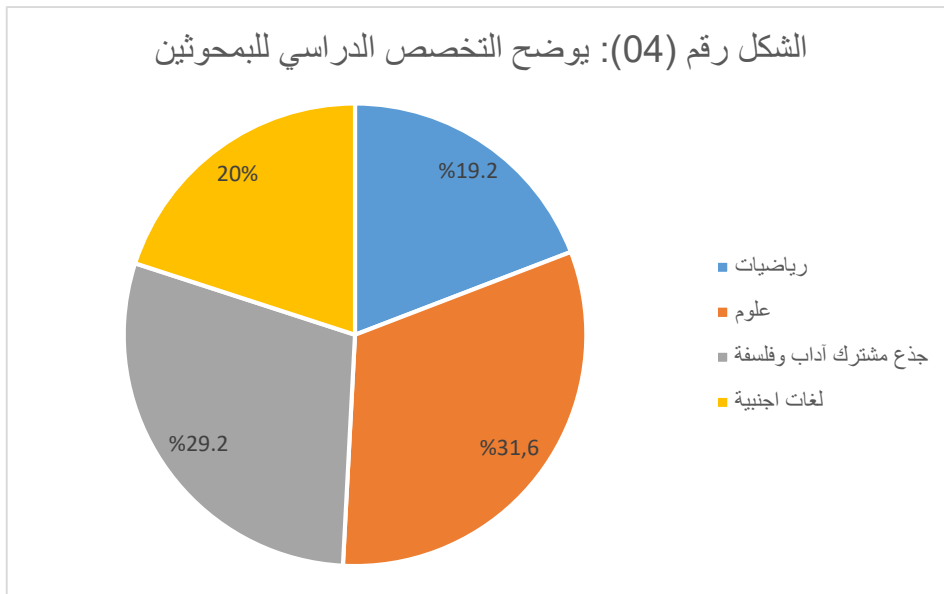


يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي حيث نجد أن ثانية ثانوي وثالثة ثانوي تصدرت حسب عدد أفراد العينة بـ 48 مفردة ما يقابلها 40 % في حين الأولى ثانوي عدد أفراد العينة فيها 24 مفردة ما يقابلها 20%

وهذا يبين لنا أن عينتنا شملت الثانية ثانوي وثالثة ثانوي أكثر من السنة الأولى وهذا بالشيء الجيد كون أن السنوات الأخيرة تهتم أكثر بدروسها لأنها على أبواب الامتحانات الرسمية.

الجدول رقم (04): يوضح التخصص الدراسي للمبحوثين:

النسبة%	التكرار	التخصص الدراسي
19,2%	23	رياضيات
31,6%	38	علوم
29,2%	35	جذع مشترك آداب وفلسفة
20%	24	لغات اجنبية
100%	120	المجموع

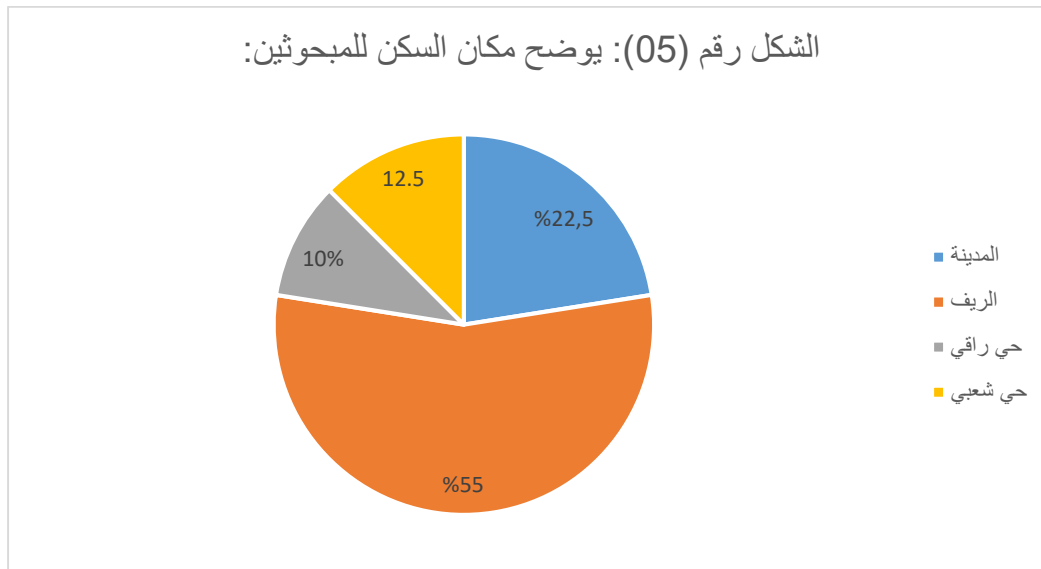


يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي حيث نجد أن تخصص رياضيات عدد أفراد العينة فيه 23 مفردة ما يعادل 19,2% في حين تخصص علوم 38 مفردة ما يقدر بـ 31,6% أما جذع مشترك آداب و فلسفة فشملت عدد العينة فيه 35 مفردة ما يقابله 29,2% و بنسبة للغات أجنبية فعدد العينة تمثل في 24 مفردة ما يعادل 20%

ويتبين لنا من خلال هذه البيانات أن عينة دراستنا شملت كل التخصصات و بهذا كان هناك مصداقية و يتوضح لنا كذلك أن جذع علوم كانت أكبر العينات ثم تليها جذع مشترك اداب و فلسفة و من ثم لغات أجنبية و أخيرا تخصص رياضيات حيث نجد أن التخصصات تلعب دور في مدى استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب في التحصيل الدراسي .

الجدول رقم (05): يوضح مكان السكن للمبحوثين:

النسبة%	التكرار	مكان السكن
22,5%	27	المدينة
55%	66	الريف
10%	12	حي راقى
12,5%	15	حي شعبي
100%	120	المجموع



يتوضح لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة من الريف وبلغ عدد أفرادها 66 مفردة ما يعادل 55% ثم تليها

المدينة ب27 مفردة ما يقدر ب22,5% ثم تليها حي شعبي ب 15 مفردة ما يقابله 12,5% وأخيرا حي راقي ب12 مفردة ما يعادل 10%

ويتوضح لنا من خلال هذه البيانات أن أكثر من نصف أفراد العينة من الريف وهذا قد يعكس لنا أن الاستثمار توزعت في منطقة ريفية لكنها تضم قليلا أفراد من المدينة قد يدرسون في هذه الثانوية لظروف ما مثل العمل الوالدين وما الى ذلك.

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب:

الجدول رقم (06): يمثل استخدام موقع اليوتيوب لدى المبحوثين:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
40,8%	49	غالبا
51,7%	62	أحيانا
7,5%	09	نادرا
100%	120	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب كيف يكون استخدام موقع يوتيوب حيث نجد أن 49 مفردة اختارت خيار "غالبا" ما يقدر ب40,8% أما بنسبة لخيار "أحيانا" فتم اختياره من طرف من 62 مفردة ما يعادل 51,7% وأخيرا خيار "نادرا" تم اختياره من طرف 9 مفردة ما يقدر ب7,5%.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد عينتنا يستخدمون اليوتيوب "أحيانا" وذلك يمكن أن يكون راجعا الى كونهم يستخدمونه عند حاجتهم به للدراسة او التسلية أو حسب ظروفهم.

أي حينما يتوفر لهم الهاتف وبنسبة لأفراد العينة الذين اختاروا "غالبا" فقد يكون بسبب أنهم يميلون بكثرة لموقع اليوتيوب ويجدون راحتهم فيه من خلال ما يوفره لهم من فيديوهات تعليمية وترفيهية أما بنسبة للذين اختاروا "نادرا" قد يكون خيارهم هذا عائد الى أنهم يفضلون مواقع أخرى غير اليوتيوب أو أنهم لا يملكون هواتف نقالة بحكم توقيت الذي يمنحه لهم الوالدين.

الجدول رقم (07): يمثل السنة التي بدأ فيها المبحوثين باستخدام موقع اليوتيوب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
اقل من سنة	13	10,8%
منذ سنة	46	38,3%
منذ سنتين فما أكثر	61	50,8%
المجموع	120	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السنة التي بدأ فيها المراهق باستخدام موقع اليوتيوب حيث نجد أن احتمال "أقل من سنة" تم اختياره من طرف 13 مفردة ما يعادل 10,8% في حين احتمال "منذ سنة" عدد العينة الذي اختارته 46 مفردة ما يقابله 38,3% أما احتمال "منذ سنتين فما أكثر" فتك اختياره من طرف 61 مفردة ما يقابله 50,8%

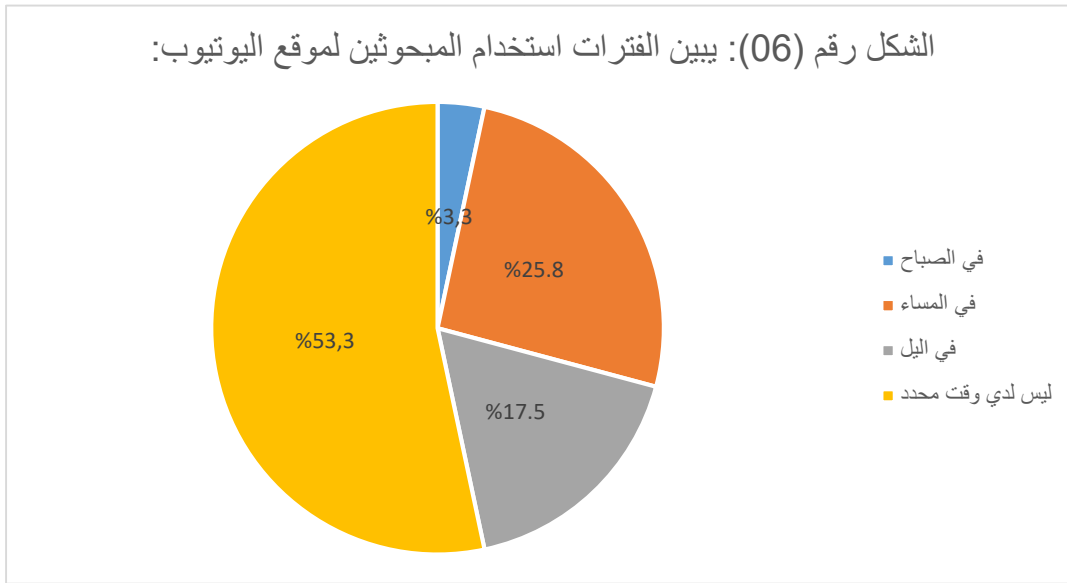
ويتوضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة بدأوا باستخدام موقع اليوتيوب منذ سنتين فما أكثر وهذا راجع الى كبر سنهم و وعيهم بموقع اليوتيوب الذي اكتسح العالم وكذلك المراهقون يستخدمون اليوتيوب من وقت طويل لتعلم مهارات جديدة مثل الرسم أو تعلم اللغات وكذلك المساعدة في التحصيل الدراسي أما بنسبة للذين يستخدمون اليوتيوب منذ سنة ذلك راجع أنهم قد يكونوا قد يهتمون بمواقع أخرى و اعجبوا باليوتيوب و ما يقدمه من فيديوهات في الآونة الأخيرة وكذلك لمتابعة الشروحات الدراسية أو أنهم اكتشفوه من طرف أصدقائهم في

المدرسة وأخيرا الذين يستخدمونه منذ أقل من سنة فقد تعود أسبابهم الى شيوع استخدام اليوتيوب بين الأصدقاء والأسرة يدفع المراهق لتجربته لأول مرة .

الجدول رقم (08): يبين الفترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
في الصباح	04	3,3%
في المساء	31	25,8%
في الليل	21	17,5%
ليس لدي وقت محدد	64	53,3%
المجموع	120	100%

الشكل رقم (06): يبين الفترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب:



يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الأوقات التي يشاهد فيها المراهق موقع اليوتيوب حيث نجد أن احتمال "في الصباح" اختار من طرف 4 مفردة ما يعادل 3,3% في حين احتمال "في المساء" تم اختياره من طرف 31 مفردة ما يقدر بـ 25,8% أما خيار "في

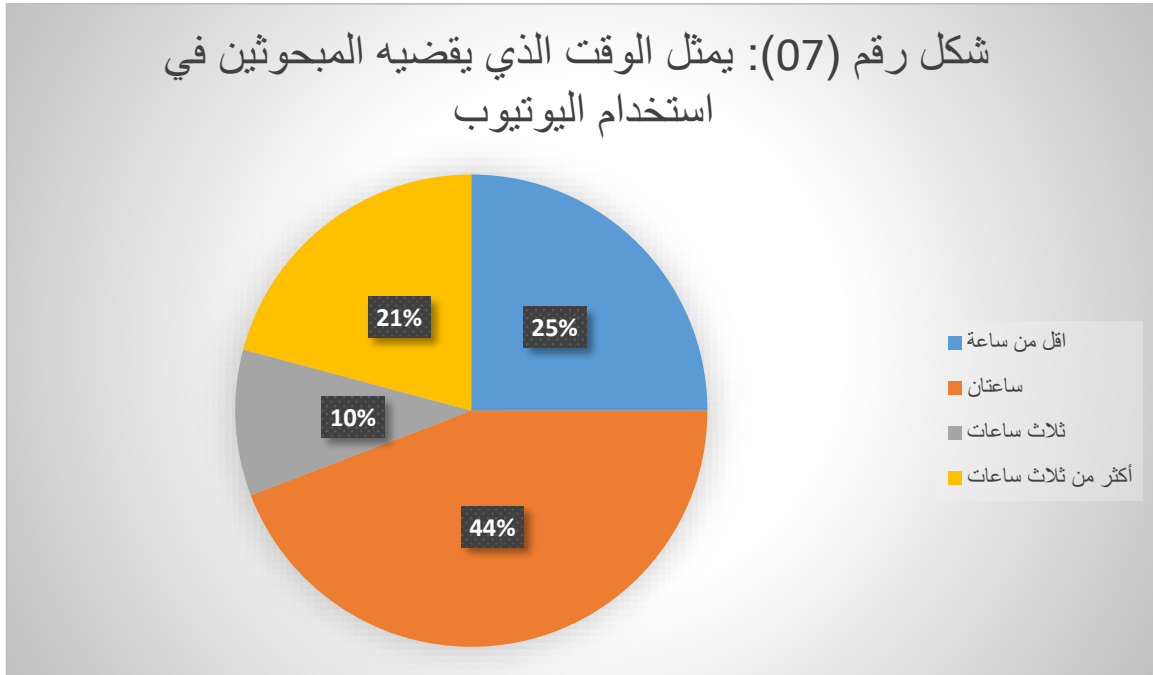
الليل " عدد العينة الذين اختاروه 21 مفردة ما يقدر بـ 17,5% وأخيرا خيار " ليس لدي وقت محدد" اختاره 64 مفردة ما يعادل 3'53 %

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب في أي وقت و ليس لديهم وقت محدد وهذا يعود الى أن اليوتيوب متاح 24 ساعة و يمكن الوصول اليه من أي جهاز (هاتف، ألواح رقمية،حاسوب) وهذا ما يجعل المراهقين يستخدمونه في أي وقت أما الذين يستخدمون اليوتيوب في الليل وهذا قد يرجع الى أن البيت يكون أكثر هدوءا مما يمنح المراهق شعورا بالراحة في الاستخدام أو بسبب أن البعض يستخدم اليوتيوب بعد الانتهاء من الدراسة أو الأنشطة اليومية الى جانب أن هناك بعض البرامج التعليمية يتم عرضها في الليل وبنسبة للذين يستخدمون اليوتيوب في المساء قد تعود أسبابهم الى البحث عن الاسترخاء بعد تعب الدراسة وأخيرا الذين يستخدمون الموقع في الصباح ذلك راجع الى شعورهم بالحب في التصفح في الصباح الباكر أو أنهم يستخدمونه في طريقهم الى المدرسة للتسلية.

الجدول رقم (09): يمثل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام اليوتيوب:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
25%	30	اقل من ساعة
44,2%	53	ساعتان
10%	12	ثلاث ساعات
20,8%	25	أكثر من ثلاث ساعات
100%	120	المجموع

شكل رقم (07): يمثل الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام اليوتيوب



يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يستغرقه المراهق في استخدام اليوتيوب حيث نجد أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا احتمال "أقل من ساعة" 30 مفردة ما أما خيار "ثلاث ساعات" فعدد أفراد العينة الذين اختاروه 12 مفردة ما يقابله 10% وأخيرا عدد أفراد العينة الذين اختاروا "أكثر من ثلاث ساعات" 25 مفردة ما يعادل 20,8 %

ويتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب لمدة ساعتين وهذا يعود الى أن اليوتيوب يقوم بعرض فيديوهات لمدة ساعتين مما يجعل المراهق يستخدمه طول هذه المدة أو أن الأولياء يمنحون أطفالهم الهاتف لمدة ساعتين أما الذين اختاروا خيار أقل من ساعة قد يعود ذلك الى انشغالاتهم بالدراسة والواجبات مما لا يسمح استعماله أقل من ساعة و بنسبة للذين يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات قد تعود أسبابهم الى أنهم يحبون هذا الموقع الى جانب أنه يلبي احتياجاتهم و يستفيدون منه في الدراسة وما الى ذلك.

الجدول رقم (10): يمثل الأماكن التي يفضلها المحوثن لاستخدام موقع اليوتيوب:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
58%	105	المنزل
27,1%	49	المدرسة
09,4%	17	المرافق العمومية
05,5%	10	مقهى الانترنت
100%	181	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل لديهم لاستخدام موقع اليوتيوب للمراهقين حيث نجد أن الذين اختاروا خيار "منزل" 105 مفردة ما يقابله 58% في حين 49 مفردة اختارت "المدرسة" ما يعادل 27,1% أما بنسبة للمرافق العمومية فتم اختيارها من طرف 17 مفردة ما يقدر بـ 4.9% و أخيرا مقهى الأنترنت تم اختيارها من طرف 10 مفردة ما يقدر بـ 5,5%

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة اختارت المنزل لاستخدام موقع اليوتيوب و ذلك راجع الى أنهم يهربون من ضغوط الدراسة بعد يوم طويل فيمليون لاستخدام اليوتيوب في المنزل فذلك يشعرهم بالراحة أكثر من مكان اخر فاليوتيوب يقلل من الشعور بالملل أو الوحدة الى جانب أن اليوتيوب قد يكون متاح في البيت جراء وجود الأنترنت أما الذين اختاروا المدرسة قد يكون ذلك بسبب احتياجهم في المدرسة لشرح الدروس و الفهم أكثر في وقت الفراغ أما الذين يستخدمونه للمرافق العمومية ومقاهي الأنترنت قد يرجع ذلك الى عدم وجود الانترنت في المنزل مما يستدعي الذهاب الى مقاهي الأنترنت مما يجعل التطلع على اليوتيوب بشكل أسهل و أسرع.

الجدول رقم (11): يوضح الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين لتصفح موقع اليوتيوب:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
27,4%	48	الحاسوب
37,7%	66	الهاتف
17,1%	30	الالواح الرقمية
17,1%	31	التلفزيون الرقمي
100%	175	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستخدمونها لتصفح موقع اليوتيوب حيث نجد أن 48 مفردة تستخدم الحاسوب ما يعادل 27,4% أما الذين يستخدمون "الهاتف" 66 مفردة ما يقدر بـ 37,7% و بنسبة لـ "الألواح الرقمية" فيتم استخدامها من طرفها 30 مفردة ما يعادل 17,1% وأخيرا "التلفزيون الرقمي" الذي اختاروه 31 مفردة ما يعادل 17,1%.

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف في تصفح اليوتيوب و هذا راجع أن الهاتف أكثر سهولة في استخدامه خصوصا للمراهقين من حيث يمكن استخدامه في كل مكان وزمان كذلك يمكنهم تصفح اليوتيوب لوحدهم الى جانب أنه يمكنهم من استخدام أكثر من تطبيق وبنسبة للذين اختاروا خيار الحاسوب ذلك راجع أن الحاسوب يوفر تجربة مشاهدة أوضح وأكثر راحة خاصة المقاطع التعليمية وغالبا ما يستخدم الحاسوب كجزء من بيئة الدراسة خصوصا في مشاهدة الشروحات كذلك الحاسوب يوفر شحن أكثر من الهاتف أما التلفزيون الرقمي الذي ظهر مؤخرا يتيح مشاهدة اليوتيوب مع الأصدقاء والأهل مما يجعل مشاهدة جماعية الى جانب أن الشاشة تكون أكبر مما يتيح الفهم أكثر والشعور بالراحة عند مشاهدة فيديوهات تعليمية

الجدول رقم (12): يبين مع من يستخدم المبحوثين موقع اليوتيوب:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
76,7%	92	لوحدهم
08,3%	10	بإشراف أحد افراد الاسرة
08,3%	10	مع الاصدقاء
06,7%	08	مع الأستاذة المعلمين
100%	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مع من يستخدم التلاميذ موقع اليوتيوب حيث نجد أن 92 مفردة اختارت خيار "لوحدهم" ما يعادل 76,7 في حين 10 مفردة اختارت خيار "بإشراف أحد أفراد الأسرة" ما يقدر بـ 8,3 أما خيار "مع الأصدقاء" تم اختياره من طرف 10 مفردة كذلك و يقدر بـ 8,3 أما مع الأساتذة المعلمين 8 مفردة ما يعادل 6,7

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب لوحدهم وهذا راجع الى أن أهلهم يسمحون بذلك جراء تعرضهم الى فيديوهات هادفة لا تستدعي مشاركتهم التصفح أو أنهم وصلوا مرحلة الثانوية التي يغيب عادة الأهل عن مراقبة أبنائهم أما الذين اختاروا خيار بإشراف من أحد أفراد الأسرة قد يعود ذلك الى حرص الوالدين على مراقبة أطفالهم و ماذا يتصفحون و يحرصون على تعرضهم الى فيديوهات تعليمية غالبا و فيديوهات للتسلية أحيانا أما الذين يتصفحون مع الأصدقاء قد يرجع ذلك الى مشاركة أصدقائهم موقع اليوتيوب من أجل الدراسة و مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي تزيد نسبة الفهم لديهم و أخيرا الذين يستخدمون موقع اليوتيوب مع الأساتذة المعلمين فمن الغالب أن الأساتذة يحضرون فيديوهات تدخل مجال الدراسة و التي تساعد التلاميذ على الفهم الجيد للدروس و تقوم بعرضها عليهم .

الجدول رقم (13): يبين أكثر المواقع التي يفضلها المبحوثين تصفحها على موقع اليوتيوب:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
38,3%	46	الجزائرية
25%	30	العربية
36,7%	44	الدول الاجنبية
100%	120	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي يفضلونها التلاميذ تصفحها على موقع اليوتيوب حيث نجد أن 46 مفردة اختارت خيار "المواقع الجزائرية" ما يعادل 38,3% أما المواقع العربية فتم اختيارها من طرف 30 مفردة ما يقدر بـ 25% ونسبة للمواقع الدول الأجنبية فاخترها 44 مفردة ما يعادل 36,7%

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن هناك تباين بين المواقع الجزائرية ومواقع الدول الأجنبية فقد يرجع اختيار مفردات العينة الى المواقع الجزائرية بسبب فهمهم الأكبر لها من خلال الشرح باللهجة الجزائرية الى جانب أن المواقع الجزائرية تقوم بعمل جبار بما تقدمه للتلاميذ من فيديوهات للدراسة من خلال أساتذة محترفين و تقوم كذلك بعمل فيديوهات للتسلية أما المواقع الأجنبية قد ترجع أسبابهم الى أنهم يريدون تعلم اللغات من خلال متابعة فيديوهات بلغة أجنبية التي تسهل عليهم فهمها الى جانب أن المواقع الأجنبية تتنوع فيها المحتويات مما يجذب التلاميذ لها و أخيرا المواقع العربية التي تقوم هذه الأخرى بعمل رائع في تنوع محتوياتها وخصوصا التعليمية والتي تقدم معلومات تساعدهم على الدراسة .

الجدول رقم (14): يوضح اللغة التي يعتمد عليها المبحوثين في استخدام موقع اليوتيوب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
اللغة العربية	63	52,5%
الفرنسية	45	37,5%
اللغة الانجليزية	12	10%
المجموع	120	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي يعتمدونها المراهق لاستخدام موقع اليوتيوب حيث نجد أن 63 مفردة اختارت خيار "اللغة العربية" ما يعادل 52,5% في حين 45 مفردة اختارت خيار "اللغة الفرنسية" ما يقدر بـ 37,5% أما اللغة الإنجليزية فبلغ عدد أفراد العينة الذين اختاروها 12 مفردة ما يعادل 10 %

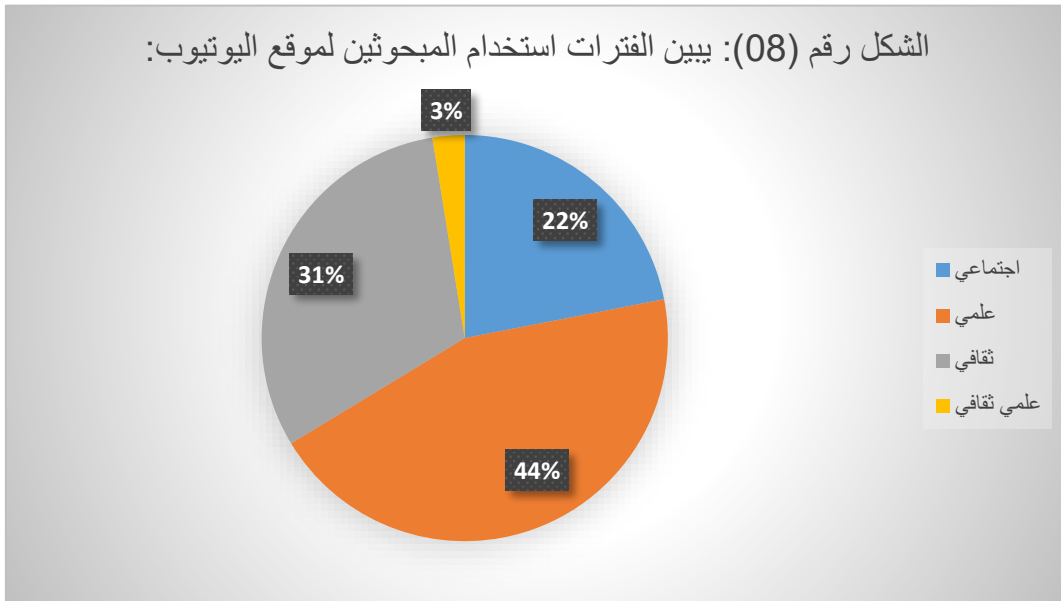
ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة اختارت اللغة العربية و هذا راجع الى أن الثانوية في الجزائر وكون الجزائر دولة عربية الى جانب تمكنهم من اللغة العربية والتي جرها يفهمون كل محتويات الفيديوهات دون صعوبة في عدم الفهم و ما الى ذلك الى جانب الفيديوهات التعليمية باللغة العربية متنوعة أما الذين اختاروا خيار "اللغة الفرنسية" وهذا راجع الى أن التعليم في الجزائر يعتمد على اللغة الفرنسية مما نرى أن التلاميذ متمكنين من اللغة الفرنسية و يتعرضون لفيديوهات باللغة الفرنسية و يفهمونها بسهولة مقارنة باللغات الأخرى أما اللغة الإنجليزية و تعتبر أقل نسبة ترجع أسبابها الى أن الفيديوهات باللغة الإنجليزية تساعد التلاميذ على تعلم اللغة من خلال أفلام باللغة الإنجليزية و برامج تعليمية كذلك .

المحور الثالث: دوافع استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب:

الجدول رقم (15): الهدف من استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
اجتماعي	43	21,9%
علمي	87	44,4%
ثقافي	61	31,1%
علمي ثقافي	05	02,6%
المجموع	196	100%

الشكل رقم (08): يبين الفترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب:



يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام اليوتيوب حيث نجد أن 43 مفردة اختارت الهدف الاجتماعي ما يعادل 21,9% و 87 مفردة اختارت هدف علمي ما يقدر بـ 44,4% أما الهدف الثقافي فتم اختياره من طرف 61 مفردة ما يقابله 31,1% أما الهدف علمي ثقافي فاختره 5 مفردة ما يعادل 2,6%

و يتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب من أجل هدف علمي و هذا راجع الى تعرضهم الى فيديوهات تعليمية تساعدهم على تطوير مستواهم العلمي و فيديوهات يعرضها أساتذة من أجل مساعدتهم على فهم الدروس أكثر الى جانب فيديوهات لتعلم اللغات و التي تطور رصيدهم الفكري والعلمي وبنسبة للذين اختاروا هدف ثقافي فنجد ذلك من خلال فيديوهات التي تعرض كل ما يتعلق بالثقافة مثل ثقافة بلدان أخرى والتي من خلالها يتم التعرف على عاداتهم و تقاليدهم مما يطور رصيدهم الثقافي و بنسبة للذين اختاروا هدف اجتماعي و يظهر ذلك من خلال تصفح برامج اجتماعية التي ترينا ما يحدث في المجتمع من الأزمات الاجتماعية الظاهرة التي توعي تلاميذ اليوم و تجذب المشاهدات من خلال ما تبثه و أخيرا الهدف العلمي الثقافي الذي يجمع بين كلا الهدفين من خلال مشاهدة فيديوهات تنمي الفكي الثقافي والعلمي معا.

الجدول رقم (16): يمثل الدافع الذي يجعل المبحوثين يفضلون موقع اليوتيوب على المواقع الأخرى في المجال الدراسي:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
42,9%	81	سهولة الاستخدام
39,2%	74	اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)
18%	34	مجانية الاستخدام
100%	189	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الدافع الذي يجعل المراهق يفضل موقع اليوتيوب على المواقع الأخرى في المجال الدراسي حيث نجد أن 83 مفردة اختارت "سهولة الاستخدام" ما يعادل 42,9% أما دافع "اعتماد الموقع على تقنية الفيديو" فعدد أفراد العينة

الذين اختاروه 74 مفردة ما يقدر بـ 39,2% وأخيرا دافع "مجانية الاستخدام" تم اختياره من طرف 34 مفردة ما يقابله 18%

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب في المجال الدراسي لدافع سهولة الاستخدام الذي يمكن من خلاله التلميذ البحث عن أي موضوع أو فيديو تعليمي فيظهر له شتى أنواع الفيديوهات التي تساعد في الفهم للدروس الى جانب يمكن إيقاف الفيديو والعودة له في أي وقت مما يسهل على التلميذ استخدامه نظرا للمواقع الأخرى التي لا تملك هذه الخصائص أما الذين اختاروا دافع "اعتماد الموقع على تقنية الفيديو" التي تسهل الفهم السريع والجيد للفيديوهات التعليمية التي تكون مسموعة ومرئية وتساعد في اقتناء المعلومات دون المواقع الأخرى التي توفر اما الصوت أو الصور فالويوتيوب يوفر مقاطع فيديو مفهومة جدا وأخيرا بنسبة لمجانية الاستخدام و نظرا لأقلية الذين اختاروا هذا الخيار وهذا يرجع الى كون اليوتيوب لا يقدم مجانية الاستعمال الا في حالات نادرة.

**الجدول رقم (17): يوضح سبب اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب في الدراسة:**

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
38,9%	79	عدم الفهم الجيد عند الأستاذ
28,6%	58	غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية
32,5%	66	التثقيف والتعليم وزيادة المعارف
100%	203	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب سبب اعتماد التلاميذ على موقع يوتيوب في الدراسة حيث نجد أن 79 مفردة اختارت خيار "عدم الفهم الجيد عند الأستاذ" ما يعادل 38,9% و 58 مفردة اختارت خيار "غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية" ما يقدر

ب28,6% وبنسبة لسبب "التثقيف والتعليم و زيادة المعارف " فتم اختياره من طرف 66 مفردة ما يعادل 32,5%.

ويتضح لنا من خلال هذا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب في الدراسة بسبب عدم الفهم الجيد عند الأستاذة و ذلك راجع الى أن الأستاذ يملك أكثر من 40 تلميذ فيصعب عليه تقديم كل ما لديه من معلومات و لا يستطيع السيطرة عليهم كلهم الى جانب التشويش الذي يعرقل فهم الدروس دون أن ننسى أن هناك أساتذة يقدمون القليل من المعلومات من أجل الدروس الخصوصية التي يستفيد منها الأستاذ أما الذين اختاروا غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية حيث قد نجد أن بعض الثانويات يغيب فيها جو الدراسة لعدم انضباط التلاميذ و الإدارة التي لا تعمل عملها مما يغلب على الثانوية المشاكل و بالتالي يعرقل هذا الأخير الدراسة مما يجعل اليوتيوب هو السبيل الوحيد لفهم الدروس التي يجدون فيها صعوبة في الثانوية وبنسبة لخيار التثقيف والتعليم و زيادة المعرف وهنا قد نجد أن التلاميذ يريدون تطوير رصيدهم المعرفي من خلال اتباع فيديوهات في اللغات أو الثقافة وما الى ذلك.

الجدول رقم (18): يبين لجوء المبحوثين الى موقع اليوتيوب اثناء فترة الامتحانات:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
14,7%	42	خوف وقلقا من الامتحانات
25,6%	73	معرفة نماذج أسئلة الامتحان
04,2%	12	تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء
32,3%	92	التحضير للامتحانات
23,2%	66	مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها المعلمين في كل مادة
100%	285	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب لجوء المراهقين الى موقع يوتيوب أثناء فترة الامتحانات حيث نجد أن 42 مفردة اختارت خيار "خوفا وقلقا من الامتحانات " ما يعادل 14,7% أما الذين اختاروا خيار "معرفة نماذج أسئلة الامتحان " فعددهم 73 مفردة ما يقدر بـ 25,6% وعدد أفراد العينة الذين اختاروا "تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء" 12 مفردة ما يعادل 4,2% أما خيار "التحضير للامتحانات " فعدد أفراد العينة الذين اختاروه 92 مفردة ما يقابله 32,3% وأخيرا خيار "مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها المعلمين في كل مادة" فعددهم 66 مفردة ما يعادل 23,3%

ويتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن الذين اختاروا خيار خوفا و قلقا من الامتحانات قد يرجع أسبابهم الى أنهم بسبب ضغوطات الامتحانات وخوفا منها يسعى التلميذ الى تخفيف هذا الضغط من خلال التعرض للفيديوهات التي تنقص التوتر الذي يشعرون به بعض الارتياح ويخفف القلق الناتج عن عدم فهمهم للمادة، أما الذين اختاروا معرفة نماذج أسئلة الامتحان وذلك قد يعود الى الاستعداد الأفضل للامتحان من خلال بحثهم عن فيديوهات عن أسئلة سابقة مما يساعدهم على التحضير بشكل أكثر فعالية الى جانب تعلم استراتيجيات الإجابة النموذجية و الاستفادة من خبرات المعلمين، و بنسبة للذين اختاروا تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء من خلال تبادل الفيديوهات التي تساعدهم على الفهم الدقيق للدروس وتعلم الإجابات السابقة، أما الأخيرة المتمثلة في مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها المعلمين الذين يساعدون على فهم الدروس وكيفية الإجابة على مواضيع الامتحان.

الجدول رقم (19): يمثل اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب لاستدراك الدرس أثناء التغيب:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
43,3%	52	غالبا
45,8%	55	أحيانا
10,8%	13	نادرا
100%	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب اعتماد موقع اليوتيوب لاستدراك الدرس أثناء التغيب حيث نجد أن 52 مفردة اختارت خيار "غالبا" ما يعادل 43,3% في حين 55 مفردة اختارت خيار "أحيانا" ما يقدر بـ 45,8% أما خيار "نادرا" فتم اختياره من طرف 13 مفردة ما يقابله 10,8%.

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن هناك تباين بين خيار "أحيانا" وخيار "غالبا" حيث نجد أن التلاميذ يعتمدون بشكل كبير على اليوتيوب لاستدراك الدروس المتغيبين فيها من خلال متابعة أساتذة يشرحون تلك الدروس بطريقة رائعة مما يخفف عنها توتر عدم فهم دروس التي لم يحضرونها الى جانب أن في الكثير من الأحيان يكون غياب التلميذ عن الدرس غير مرفوق بتعويض من المدرسة أو المدرس مما يجعل التلميذ يذهب لليوتيوب بحثا عن فهما لهذه الدروس أما بنسبة للذين اختاروا أحيانا قد نجد أنهم يستدركون دروسهم في الدروس الخصوصية مثلا أما الذين اختاروا خيار "نادرا" فقد تعود أسبابهم أنهم لا يتغيبون كثيرا أو أنهم يعتمدون على مواقع أخرى لاستدراك غياباتهم.

الجدول رقم (20): يوضح الدافع لاستعانة المبحوثين بالفيديوهات التعليمية للمراجعة قبل الامتحان:

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
40,8%	49	غالبا
52,5%	63	أحيانا
06,7%	08	نادرا
100%	120	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الدافع لاستعانة المراهق بالفيديوهات التعليمية للمراجعة قبل الامتحان حيث نجد أن 49 مفردة اختارت خيار "غالبا" ما يعادل 40,8% في حين 63 مفردة اختارت خيار "أحيانا" ما يقدر بـ 52,5% أما خيار "نادرا" فتم اختياره من طرف 8 مفردة ما يعادل 6,7%.

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة أحيانا ما يستعينون بالفيديوهات التعليمية للمراجعة قبل الامتحان وهذا راجع أن التلاميذ يستعينون باليوتيوب في حالات ما و في حالات أخرى يعتمدون على مواقع أخرى أو يفضلون الدراسة حسب دروس التي تقدمهم الأستاذة و يستعينون بها ونسبة معتبرة اختارت خيار "غالبا" وقد تعود أسبابهم الى أنهم يستعينون بموقع اليوتيوب ويتابعون من خلاله البرامج التعليمية والفيديوهات لشرح الدروس مما يساعدهم بشكل كبير في المراجعة للامتحان و يسهل عليهم الإجابة عن الأسئلة من خلال متابعة تصحيحات نماذج للامتحانات أما بنسبة للذين اختاروا خيار "نادرا" قد ترجع أسباب خيارهم الى أنهم قليلا أين يستخدمون اليوتيوب في المراجعة بل قد يفضلون المراجعة عبر الدروس الخصوصية أو لوحدهم في المنزل دون استخدام اليوتيوب.

الجدول رقم (21): يبين تفاعل المبحوثين مع مقاطع الفيديوهات التعليمية على موقع اليوتيوب:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
47,7%	82	الاكتفاء بالمشاهدة فقط
22,1%	38	وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو
01,7%	03	التعليق على المقطع
28,5%	49	مع مشاركة مقاطع الفيديو مع الاخرين
100%	172	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدى تفاعل المراهقين مع مقاطع الفيديوهات التعليمية على موقع اليوتيوب حيث نجد أن 82 مفردة اختارت خيار "الاكتفاء بالمشاهدة فقط" ما يعادل 47,7% أما الذين اختاروا خيار "وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو" عددهم 38 فقط ما يقدر بـ 22,1% وبنسبة للذين اختاروا خيار "التعليق على المقطع" فتمثل عددهم في 3 مفردة ما يقابله 1,7% وأخيرا الذين اختاروا خيار "مع مشاركة مقاطع الفيديو مع الاخرين" وعددهم 49 مفردة ما يعادل 28,5%

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أكبر نسبة من التلاميذ يكتفون بالمشاهدة فقط دون أي تفاعل آخر و بهذا يتعاملون مع اليوتيوب كمصدر للمعلومة فقط دون الشعور بضرورة التفاعل أو التعبير عن رأيهم وقد يعكس هذا سلوكا استهلاكيا أكثر ما هو تفاعلي وقد يرجع الى غياب الوعي بأهمية التفاعل، ثم تليها نسبة لا بأس بها يقومون بمشاركة المقاطع ما يدل ادراكهم بقيمة المحتوى وقد يشير كذلك الى وعي اجتماعي بأهمية التعلم و روح التعاون بين التلاميذ في المراجعة والتحضير أما علامة اعجاب نالت نسبة قليلة ما يدل على نوع من التقدير الصامت أو نوعا بالاعتراف بجودة المحتوى وذلك لكونها تفاعل سهل مما يجعلها

أكثر شيوعاً وأخيراً التعليق على الفيديوهات التي كانت نسبة ضعيفة مما يدل على محدودية التفاعل عبر التعليقات ويوحى ذلك أن المراهقين لا يفضلون الانخراط في نقاشات أو أن المحتوى الذي يتابعونه لا يستدعي التعليق.

الجدول رقم (22): يبين القنوات التعليمية التي يفضلها المبحوثين أثناء مراجعتهم للدروس:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
32%	63	قناة فرصة
23,9%	47	قناة دروس اونلاين
15,7%	31	قناة code zilla
02,5%	05	قناة أخضر
04,6%	09	قناة أسلوب
21,3%	42	قناة بصمة
100%	197	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب القنوات التعليمية التي يفضلها المراهق أثناء مراجعته لدروسه حيث نجد أن عدد التلاميذ الذين اختاروا خيار "قناة فرصة" 63 مفردة ما يعادل 32% و 47 مفردة اختارت خيار "قناة دروس اونلاين" ما يقدر بـ 23,9% وبنسبة لقناة code zilla تم اختيارها من طرف 31 مفردة ما يعادل 15,7% وقناة الأخضر اختارها 5 مفردة ما يقدر بـ 2,5% أما قناة أسلوب فبلغ عدد أفراد العينة الذين اختاروها 9 مفردة ما يعادل 4,6% و أخيراً قناة بصمة وتم اختيارها من طرف 42 مفردة ما يعادل 21,3%.

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن القناة المفضلة لدى المراهقين هي قناة فرصة و قد يعود ذلك الى بساطة الشرح ووضوح المحتوى و ملائمة الدروس للمنهج الدراسي الى جانب

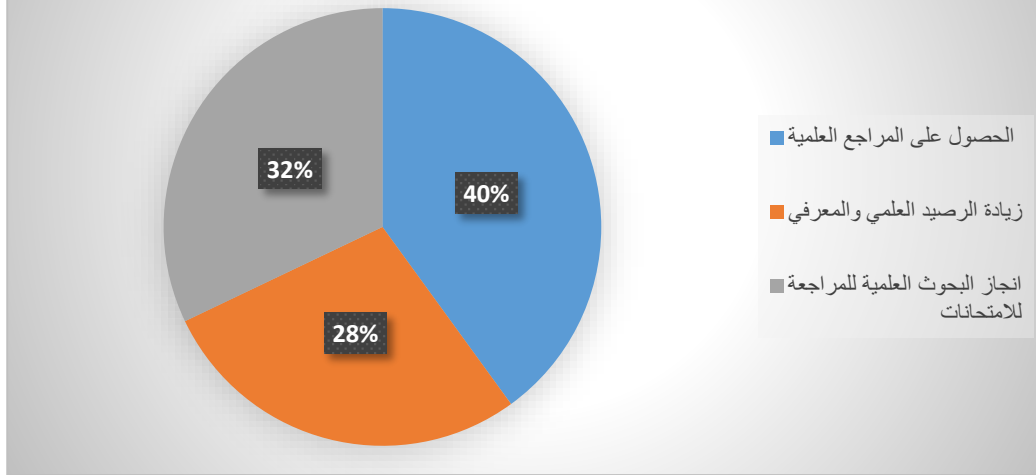
استخدام أساليب شرح تفاعلية أو محفزة و تعكس هذه النسبة العالية الثقة الكبيرة بالمحتوى المقدم في القناة، تليها قناة دروس اونلاين تأتي في المرتبة الثانية وهي قناة مشهورة في الوطن العربي و تعرف بتقديمها شروحات مبسطة و موجهة لفئات عمرية مختلفة و توفر محتوى غني باللغة العربية يعزز من انتشارها بين التلاميذ ثم تأتي قناة **code zilla** التي تحظى هذه الأخيرة بمتابع التلاميذ لها رغم أن هذه القناة قد تكون موجهة بشكل أساسي الى البرمجة أو التقنية ألا أن نسبتها تشير الى اهتمام شريحة من المراهقين بهذه المواضيع و تدل هذه النسبة على تنامي رغبة التلاميذ في المهارات التكنولوجية أو البرمجية ثم في المرتبة الخامسة قناة بصمة التي تمثل خيارا قويا و قد تكون معروفة بالمحتوى التحفيزي أو التوجيهي الى جانب التعليمي ثم أخيرا قناة الأسلوب و قناة أخضر رغم جودة القنواتين الا أن نسبتهم جد ضعيفة وقد يرجع ذلك الى عدم توافق المحتوى مع البرامج الدراسية أو ضعف شهرة القنواتين بين التلاميذ .

المحور الرابع: الاشباعات المحققة لاستخدام التلاميذ المراهقين لموقع اليوتيوب في تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (23): الاشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المبحوثين.

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
32,4%	96	الحصول على المراجع العلمية
31,5%	67	زيادة الرصيد العلمي والمعرفي
36,2%	77	انجاز البحوث العلمية للمراجعة لامتحانات
100%	213	المجموع

الشكل رقم (09): الاشباع التي يحققها موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المبحوثين:



يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الاشباع المحقق من موقع يوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المراهق حيث نجد أن عدد أفراد العينة الذين اختاروا خيار "الحصول على المراجع العلمية" 96 مفردة ما يعادل 32،4% في حين 67 مفردة اختارت خيار "زيادة الرصيد العلمي والمعرفي" ما يقدر بـ 31،5% وأخيرا خيار "انجاز البحوث العلمية للمراجعة للامتحانات" تم اختياره من طرف 77 مفردة ما يعادل 36،2%.

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن أكثر اثر إيجابي تحقق من استخدام اليوتيوب هو انجاز البحوث العلمية للمراجعة للامتحانات وهذه قد يعكس أن اليوتيوب أصبح أداة أساسية لانجاز الواجبات و البحوث المدرسية و يدل هذا كذلك على أن المراهقين يستخدمون الفيديوهات لشرح مفاهيم معقدة أو للوصول الى مصادر تساعدهم في التحضير الأكاديمي و يمكن اعتباره دليلا على دمج اليوتيوب في العملية التعليمية الذاتية ثم يليه الحصول على المراجع العلمية وتشير هذه الى أن التلاميذ يرون اليوتيوب مصدرا بديلا للمكتبات التقليدية أو الكتب الورقية ويعكس هذه التحول الى الرقمنة والمرئيات بدل النصوص المطولة وأخيرا زيادة الرصيد العلمي والمعرفي رغم أن هذه النسبة الأدنى الا أنها لا تزال مهمة جدا وتعكس دور اليوتيوب في توسيع افاق الفكرية و العلمية خارج المنهاج و تكوين ثقافة عامة لدى التلميذ.

الجدول رقم (24): يوضح تحقيق منصة اليوتيوب الفهم الجيد لجميع المواد الدراسية لدى المبحوثين.

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
70,8%	85	موافق
15%	18	غير موافق
14%	17	محايد
100%	120	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدى تحقيق منصة اليوتيوب للفهم الجيد لجميع المواد الأساسية للمراهق حيث نجد أن 85 مفردة اختارت خيار "موافق" ما يعادل 70,8% في حين 18 مفردة اختارت خيار "غير موافق" ما يقدر بـ 15% أما خيار "محايد" فتم اختياره من طرف 17 مفردة ما يعادل 14%

ويتضح لنا من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة موافقين على أن موقع اليوتيوب حقق الفهم الجيد لجميع المواد الأساسية للمراهق من خلال توفر فيديوهات تعليمية تساعدهم على فهم الدروس و برامج تساعدهم على تعلم منهجية الإجابات في كل المواد الأساسية الى جانب فيديوهات لتعليم اللغات و بنسبة للذين لم يوافقوا على أن اليوتيوب لم يوفر الفهم الجيد في كل المواد قد يملكون تجربة سيئة في التعلم عبر اليوتيوب أو أنهم يواجهون صعوبات في الفهم عن بعد بل يفضلون الدراسة مع الأستاذ عبر دروس خصوصية وبنسبة للمحايدون قد لا يملكون موقف واحد أو يريدون التحفظ عن الإجابة لأسباب خاصة.

الجدول رقم (25): يمثل الموضوعات التعليمية والعلمية التي يتابعها المحوثين على موقع اليوتيوب في زيادة مردودهم الدراسي.

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
38,8%	87	تبسيط المفاهيم الصعبة
21,4%	48	مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية
31,3%	70	يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعد في تخصصك
08,5%	19	فيه محتوى موثوق وكافي في مجال الدراسي
100%	224	المجموع

يبين الجدول الزيادة التي حققها موقع تيك توك على المراهق في مردوده الدراسي حيث نجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة كان الزيادة التي قدمها لها موقع يوتيوب هي تبسيط المفاهيم الصعبة والتي قدرت نسبتها ب 38.8% أي 87 شخص، تليها الأشخاص اللذين اختاروا أنه يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعد في تخصصهم وذلك ب نسبة 31.3%، ثم 48 شخص كان لهم مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية، ونسبة قليلة قدرت ب 8,5% اجابوا أنها تحتوي على محتوى موثوق وكافي في المجال الدراسي .

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن اكثر من ثلث العينة ساهم يوتيوب لهم في تبسيط المفاهيم الصعبة وهذا يشير أن النظام الدراسي قد لا يوفر الشرح الكافي أو المبسط ويوتيوب بالنسبة لهم يعوض هذا النقص من خلال الفيديوهات البصرية والرسوم التوضيحية التي تتناسب أسلوب التعلم، والفئة التي اختارت انه يشرح موضوعات تساعد في تخصصهم وهذا يعكس الرغبة لديهم في التفوق وتحسين الأداء، لا مجرد النجاح فقط ، في حين اللذين يعتبرون انه مصدر إضافي ما يعكس دوره التكميلي، أما عن النسبة القليلة التي اعتبرته محتوى موثوق وكافي مما قد يعكس وعيا ب نقص المصادقية أحيانا في المنصة.

الجدول رقم (26): يمثل شعور المبحوثين اثناء تعلمهم من اليوتيوب.

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
47,6%	88	لان فيه أسلوب شرح ممتع ويساعد على الفهم
31,4%	58	أحب مشاهدة الفيديوهات التعليمية لأنها تحتوي على صور والوان جذابة
14,1%	26	اشعر بالملل اثناء مشاهدة الفيديوهات التعليمية
07%	13	أجد صعوبة في التركيز عند التعلم من اليوتيوب
100%	185	المجموع

يبين الجدول رقم 26 شعور عينة الدراسة عند تعلمهم من اليوتيوب، حيث أن 47.6% كانت اجابتهم فيه أسلوب شرح ممتع ويساعد على الفهم، يليها فئة تحب مشاهد الفيديوهات لأنها تحتوي على صور وألوان جذابة وذلك ب نسبة 31.4% ما يعادل 58 شخص، في حين 14.1% يشعرون بالملل اثناء مشاهدة الفيديوهات التعليمية، ونسبة قليلة قدرت ب 7% وجدت صعوبة في التركيز عند التعلم من اليوتيوب.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن تقريبا نصف العينة تشعر بالمتعة عند تعلم عبر اليوتيوب لأن فيه أسلوب شرح ممتع ويساعد على الفهم مما يشير أن تقنيات الشرح التفاعلي والممتع التي تستخدم في يوتيوب فعالة في تحسين الفهم والمراهقون يتجاوزون أكثر مع أساليب بصرية مبسطة مقارنة بالطرق التقليدية في المدرسة، أما الفئة التي تحب مشاهدة الفيديوهات لإحتواءها على صور وألوان جذابة هذا يعكس أهمية الجاذبية البصرية كعامل تعليمي مهم.

الجدول رقم (27): يمثل الفوائد العلمية التي يحققها موقع اليوتيوب للمبحوثين:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
87,5%	105	نعم
12,5%	15	لا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 27 رأي عينة الدراسة حول الفائدة العلمية لموقع يوتيوب، حيث أن أغلب أفراد العينة وجدوا أن له فائدة علمية وذلك ب نسبة 87.5% ما يعادل 105 شخص، أما اللذين كانت اجابتهم لا ف نسبتهم ضئيلة جدا ب 12.5%

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة حقق لهم موقع يوتيوب فوائد علمية مما يعكس دور اليوتيوب في الجانب العلمي وأهميته في تسهيل الدراسة والفهم للمتمدرسين، في حين كانت هناك نسبة لم ترى فيه فائدة علمية.

إذا كانت الإجابة (نعم):

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
43%	77	تختصر الجهد والوقت في الدراسة
18%	32	تكتسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة
40%	70	تمكن التلاميذ من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي
100%	179	المجموع

اللذين كانت اجابتهم ب نعم فتوزعت الفائدة العلمية ب نسبة لهم كما يلي، تختصر الجهد والوقت في الدراسة ب نسبة 43%، تليها تمكنهم من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم

الدراسة ب نسبة 40% أي 70 شخص، و18% كانت الفائدة العلمية لهم أنهم يكتسبون المهارة على استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات الحديثة.

نستنتج من خلال الجدول اللذين أجابوا ب نعم حول الفائدة العلمية ليوتيوب، تقريبا نصفهم كانت الفائدة العلمية التي يحققها لهم هو اختصار الجهد والوقت مما يعكس ان يوتيوب يوفر شروحات مباشرة مما يختصر عليهم الوقت مقارنة بالمصادر التقليدية كالكتب والمحاضرات ، أما اللذين كانت اجابتهم تمكينه من تطوير و تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ف هذا يدل على تعدد على بساطة المحتوى من حيث الأسلوب مما يساعد في ترسيخ المعلومات ، أما اكتساب المهارات التقنية و على رغم أن النسبة منخفضة لكنها تكشف وجود وعي محدود بأهمية التعلم الرقمي ككون من مكونات التعليم الحديث .

إذا كانت الإجابة (لا):

النسبة%	التكرار	الاحتمالات
34,7%	08	لا استخدمه لغرض علمي انما استخدمه للترفيه فقط
26,04%	06	لم أجد المحتوى التعليمي على اليوتيوب مفيد بشكل كبير
39,13%	09	لا استخدمه للحصول على معلومات علمية
100%	23	المجموع

أما التي كانت اجابتهم ب لا ف كان تبريراتهم كما يلي، 39.13% لا يستخدمونه للحصول على معلومات علمية، و34.7% لا يستخدمونه لغرض علمي انما يستخدمونه للترفيه فقط، أما اللذين لم يجدوا أن المحتوى التعليمي على اليوتيوب مفيد ب شكل كبير فبلغت نسبتهم 26.04% ما يعادل 6 أشخاص.

نستنتج من خلال الإجابات افراد العينة اللذين لم يجدوا في يوتيوب فائدة علمية، ف نسبة منهم لا يستخدمونه للحصول على معلومات علمية وهذا يدل على أنهم يستخدمونه لأغراض أخرى، أما فئة أخرى فتستخدمه للترفيه فقط ويمكن أنهم لا يعتمدون عليه في الجانب التعليمي ويجدوه موقع للتسلية فقط.

المحور الخامس: أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين (تلاميذ ثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون).

الجدول رقم (28): يوضح إجابات أفراد العينة حول عبارة.

تسهيل فهم الدروس الصعبة عبر اليوتيوب بشكل أفضل.

النسبة %	التكرار	ساعدني اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل
08%	01	غير موافق جدا
08%	01	غير موافق
08%	01	معارض
68,3%	82	موافق
29,2%	35	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 28 رأي عينة الدراسة حول دور اليوتيوب في تسهيل الدروس الصعبة، أغلب أفراد العينة كانوا موافقين وذلك ب نسبة 68.3% ما يعادل 82، تليها مجموعة موافقين جدا وذلك ب نسبة 29.2%، أما المعارضين والغير الموافقين والغير الموافقين ب شدتهم ف بلغت نسبة كل واحد منهم 8%.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد العينة موافقين و موافقين جدا حول دور اليوتيوب في تسهيل الدروس الصعبة، مما يثبت قدرته على تبسيط المحتوى العلمي، وغالبا ما يتم استخدامه الفيديوهات كوسيلة بديلة لفهم ما تعذر عليهم استيعابه داخل القسم ، أما النسب الضئيلة من غير الموافقين قد تعود إلى ضعف مهارات استخدام المنصة أو المحتوى غير الغير المناسب لبعض المواد.

الجدول رقم (29): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة.

اليوتيوب يعلم مواضيع جديدة بشكل أفضل.

النسبة%	التكرار	من خلال اليوتيوب تعلمت مواضيع جديدة بشكل مستقل
08%	01	غير موافق جدا
08%	01	غير موافق
04،2%	05	معارض
65،8%	79	موافق
29،2%	34	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 29 إجابات عينة الدراسة حول تعلمهم مواضيع جديدة من خلال اليوتيوب بشكل مستقل، حيث أن أكثر من نصف العينة كانوا موافقين ب نسبة 65.8%، و 29.2% كانوا موافقين جدا، في حين الغير موافقين والغير موافقين جدا بلغت نسبة كل واحد منهم 8، أما 5 أشخاص كانوا معارضين هذه العبارة.

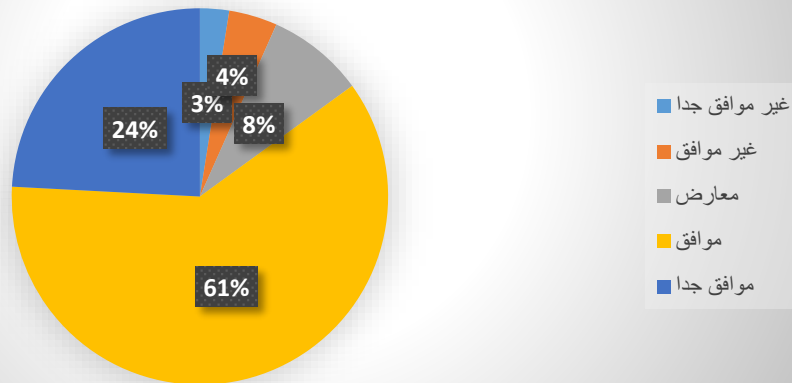
نستنتج من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة تعلموا مواضيع جديدة بشكل مستقل من خلال اليوتيوب و هذا يشير أن يوتيوب يفتح أبواب للمعرفة خارج المقرر الدراسي قد تكون في مهارات الدراسة أو اللغات أو العلوم الحديثة.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

المحتوى التعليمي على اليوتيوب ساعدك في تحسين المستوى الدراسي.

النسبة %	التكرار	المحتوى التعليمي ساعدك في تحسين في تحسين المستوى الدراسي
2,5%	03	غير موافق جدا
4,2%	05	غير موافق
8,3%	10	معارض
60,8%	73	موافق
24,8%	29	موافق جدا
100%	120	المجموع

الشكل رقم (10): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:  
المحتوى التعليمي على اليوتيوب ساعدك في تحسين المستوى  
الدراسي



يبين الجدول رقم 30 إجابات عينة الدراسة حول مساعدة المحتوى التعليمي في يوتيوب في تحسين المحتوى الدراسي، حيث أن 60.8% كانوا موافقين، و24.8% وافقوا جدا، في حين المعارضين بلغت نسبتهم 8.3%، أما 4.2% لم يكونوا موافقين 2.5% لم يوافقوا بشدة.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلب أفراد العينة وافقوا على أن المحتوى التعليمي في اليوتيوب ساعدهم في تحسين المحتوى الدراسي، وهذا يدل على التأثير المباشر والفعلي للمحتوى المرئي على النتائج الدراسية وتدل كذلك على أن المنصة لا تساعد فقط في الفهم، بل في تحقيق نتائج ملموسة في التقييمات والامتحانات.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة.

استخدامك لليوتيوب ساهم في تجهيزك للاجتياز الامتحانات.

النسبة %	التكرار	استخدامك لليوتيوب ساهم في تجهيزك للاجتياز الامتحانات
2,5%	03	غير موافق جدا
0,8%	01	غير موافق
4,2%	05	معارض
60%	72	موافق
32,5%	39	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 31 إجابات عينة الدراسة حول ما إذا اليوتيوب يساعدهم في تجهيزهم للامتحانات، حيث أن 60 موافقين، و32,5% كانوا موافقين جدا، أما فئة أخرى قليلة جدا فكانت معارضة حول هذه العبارة ب نسبة 4.2%، والغير موافقين جدا بلغت نسبتهم 2.5% من خلال الجدول نستنتج أن معظم أفراد العينة ساعدهم يوتيوب في التحضير لإجتياز الإمتحانات، وهذا يدل أن الفيديوهات مثل ملخصات و النماذج تلعب دورا جوهريا في الإستعداد النفسي و المعرفي، كما يسمح الفيديو يسمح للمتمدرس المراجعة ب طريقة خاصة ما يزيد من الثقة و يقلل من التوتر، أما اللذين كانوا موافقين أو معارضين برغم من أن نسبهم كانت ضئيلة جدا بالنسبة للموافقين فيمكن أن يعود ذلك إلى أنهم لا يستخدمونه في أوقات الإمتحانات أو أن المحتوى التعليمي المقدم أو الطريقة لا تعجبهم .

الجدول رقم (32): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

بعض قنوات اليوتيوب التعليمية قدمت لك محتوى مشوق يحفزك على الدراسة

النسبة %	التكرار	بعض قنوات اليوتيوب التعليمية قدمت لك محتوى مشوق يحفزك على الدراسة
03,3%	04	غير موافق جدا
04,2%	05	غير موافق
05%	06	معارض
56,7%	68	موافق
30,8%	37	موافق جدا
100%	120	المجموع

الجدول رقم 32 يبين إجابات عينة الدراسة حول وجود قنوات تعليمية قدمت لهم محتوى مشوق يحفز على الدراسة، 56.7% وافقوا على وجود قنوات تحفزهم، و30.8% كانوا موافقين جدا، في حين 5 كانوا معارضين، أما الغير موافقين فكانت نسبتهم 4.2% والغير موافقين جدا 3.3%.

نستنتج من خلال الجدول 87.5% يجدون قنوات تقدم محتوى يحفز على الدراسة، مما يدل على أن الأسلوب البصري الممتع أو التقديم المرح يجعل المحتوى التعليمي أكثر قبولا من التعليم الرسمي الجاف، في حين الفئات الأخرى وكانت نسبتهم قليلة كان لهم رأي آخر حول هذه الفكرة ربما من قلة استخدامه أو أنهم لا يجدون تحفيز في نظرهم من خلال المحتوى.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة.

وفر لك اليوتيوب المرونة في تعلم الدروس في أي وقت وفي أي مكان.

النسبة %	التكرار	وفر لك اليوتيوب المرونة في تعلم الدروس في أي وقت وفي أي مكان
08%	01	غير موافق جدا
01،7%	02	غير موافق
07،5%	09	معارض
56،7%	68	موافق
33،3%	40	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 33 إجابات عينة الدراسة حول توفير اليوتيوب المرونة لهم في تعلم الدروس في أي وقت وفي أي مكان، حيث أن نسبة الموافقين كانت الأعلى وذلك ب 56.7%

تليها نسبة الموافقين جدا ب 33.3%، في حين المعارضين ف كانت نسبتهم 7.5%، والغير موافقين ف بلغت نسبتهم 1.7%، وشخص واحد لم يوافق ب شدة عن هذه الفكرة.

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة كبيرة موافقين على توفير اليوتيوب المرونة للتعلم في أي وقت و زمان وهذا ما يعكس مدى ادراك التلاميذ للميزة الأساسية للتعلم الرقمي والمتمثلة في المرونة الزمنية والمكانية، فاليوتيوب لا يلزم المتعلم بوقت محدد أو مكان ثابت و هو ما يجعله يتوافق مع حاجيات المتعلم المراهق الذي قد يعاني من ضغط الإمتحانات أو ضيق الوقت.

الجدول رقم (34): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة.

ساعدك موقع اليوتيوب على تعلم اللغات الأجنبية وتحدث اللغة وقراءتها بكل سهولة.

النسبة%	التكرار	ساعدك موقع اليوتيوب على اللغات الأجنبية وتحدث اللغة وقراءتها بكل سهولة
03,3%	04	غير موافق جدا
03,3%	04	غير موافق
05%	06	معارض
49,2%	59	موافق
39,2%	47	موافق جدا
100%	120	المجموع

يمثل الجدول رقم 34 إجابات عينة الدراسة حول إذا يساعدهم موقع تيك توك على تعلم اللغات الأجنبية وقراءتها ب سهولة، حيث أن تقريبا نصف العينة موافقين ب نسبة 49.2،

والموافقين جدا بلغت نسبتهم 39.2% ما يعادل 47 شخص، في حين المعارضين بلغت نسبتهم 5%، أما الغير موافقين والغير موافقين ف كانت نسبتهم متساوية قدرت ب 3.3% .

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أكثر من 80 من أفراد العينة ساعدهم تيك توك في تعلم اللغات الأجنبية وقراءتها ب سهولة و هذا ما يعكس فعالية يوتيوب كأداة مساندة لتعليم اللغات وفق منهج معين وذلك عبر مقاطع ترفيهية أو تعليمية أو ثقافية .

الجدول رقم (35): يوضح إجابات أفراد العينة حول عبارة:

ساعدك موقع اليوتيوب على تطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي والحصول على معلومات جديدة

النسبة%	التكرار	ساعدك موقع اليوتيوب على تطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي والحصول على معلومات جديدة
8%	01	غير موافق جدا
1.7%	02	غير موافق
2.5%	03	معارض
61.7%	74	موافق
33.3%	40	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة حول فعالية موقع يوتيوب على تطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي، حيث بلغت نسبة الموافقين 61.7% والموافقين جدا 33.3% أي 40 شخص، في حين بلغت نسبة المعارضين 2.5%، وفي نفس الإتجاه بلغت نسبة الغير موافقين 1.7% والغير موافقين جدا 0.8%.

نستنتج من خلال الجدول أن أكثر من 90 من أفراد العينة كانت لهم تجربة إيجابية مع تطوير مهارات البحث و التعلم الذاتي من خلال موقع يوتيوب وهذا ما يعكس ادراك التلاميذ بأثر استخدام اليوتيوب في تعزيز استقلالية التعلم و بناء كفاءة ذاتية ف موقع يوتيوب يتيح للمراهق اختيار موضوعه و تحديد وسيلة الشرح و إعادة تنظيم المعرفة وفق حاجته، أما الغير موافقين و المعارضين كانت نسبتهم ضئيلة جدا مما لا نستطيع تعميم نتيجة.

الجدول رقم (36): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

يوفر لك اليوتيوب شرحا بلغات وأساليب تناسبك أكثر من بعض المعلمين

النسبة%	التكرار	يوفر لك اليوتيوب شرحا بلغات وأساليب تناسبك أكثر من بعض المعلمين
08%	01	غير موافق جدا
08%	01	غير موافق
02,5%	03	معارض
39,2%	47	موافق
56,7%	68	موافق جدا
100%	120	المجموع

يمثل الجدول رقم 36 رأي أفراد العينة حول توفير اليوتيوب لهم الشرح بلغات وأساليب تناسبهم أكثر من بعض المعلمين، حيث أن نسبة الموافقين جدا كانت كبيرة و شملت أكثر من نصف العينة ب 56.7%، والموافقين 39.2% أما معارضين ف كانت نسبتهم 2.5%، ونسبة الغير موافقين و الغير موافقين جدا قدرت نسبتهم ب 1.6% .

من خلال الجدول نصل إلى نتيجة مفادها أن أفراد العينة وب نسبة كبيرة وفر لهم يوتيوب الشرح بأساليب تناسبهم أكثر من المعلمين وهذا ما يشير إلى مقارنة يجريها التلميذ

بين الشرح التقليدي والشرح الرقمي على اليوتيوب وهذا ما قدر يكون راجع إلى التبسيط العالي للمعلومات وتعدد أساليب الشرح و تنوع اللغات واللهجات.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

ساعدك اليوتيوب في تقوية ثقتك بنفسك عند الإجابة

النسبة %	التكرار	ساعدك اليوتيوب في تقوية ثقتك بنفسك عند الإجابة.
04,2%	05	غير موافق جدا
07,5%	09	غير موافق
08,3%	10	معارض
45,8%	55	موافق
34,2%	41	موافق جدا
100%	120	المجموع

يمثل الجدول 37 رأي عينة الدراسة حول مساعدة موقع يوتيوب التلاميذ في تقوية ثقتهم ب نفسهم عند الإجابة، 45.8% نسبة موافقين تليها نسبة الموافقين جدا ب 34.2 ، أما نسبة المعارضين ف قدرت نسبتهم 8.3% أما عن الغير الموافقين فكانت نسبتهم 7.5% ونسبة الغير موافقين جدا 4.2% .

تشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن اليوتيوب يساعد التلاميذ في تقوية ثقتهم عند الإجابة حيث أن تكرار مشاهدة الشرح عبر اليوتيوب وفهمهم العميق للمحتوى يساهمان في تحقيق حالة من الإطمئنان المعرفي وبذلك الثقة عند الإجابة.

الجدول رقم (38): يوضع إجابات أفراد العينة حول عبارة.

إستخدام المفرط أو الترفيهي لليوتيوب يؤدي إلى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.

النسبة%	التكرار	استخدامك المفرط أو الترفيهي لليوتيوب يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.
07,5%	09	غير موافق جدا
16,7%	20	غير موافق
23,3%	28	معارض
30,8%	37	موافق
21,7%	26	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 38 إجابات عينة الدراسة حول الإستخدام المفرط أو الترفيهي لليوتيوب وتأديته إلى إهدار الوقت الذي كان بإمكانهم تخصيصه للدراسة، أكثر نسبة من أفراد العين كانت للموافقين ب نسبة 30.8% تليها المعارضين ب نسبة 23.3% والموافقين جدا قدرت نسبتهم ب 21.7%، أما الغير موافقين 16.7% ثم أخيرا الغير الموافقين جدا ب 7.5%

نستنتج من خلال الجدول أعلاه انقسام داخل عينة الدراسة حيث يرى نصف التلاميذ تقريبا إلى أن الإستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي إلى تضييع الوقت المخصص للدراسة، في حين لا يوافق النصف الآخر على ذلك، ويمكن تفسير رأي الفئة الموافقة يحتمل أنها تفتقر إلى مهارات إدارة الوقت أو تستهلك المحتوى الترفيهي تحت غطاء الدراسة، أما الفئة المعارضة فقد تكون أكثر وعيا وتنظيما وتفصل بين أوقات الدراسة والترفيه.

الجدول رقم (39): يوضح إجابات أفراد العينة حول عبارة.

إستخدامك لليوتيوب أثر على ساعات نومك وبالتالي أثر على تحصيلك الدراسي.

النسبة %	التكرار	استخدامك لليوتيوب اثر على ساعات نومك وبالتالي اثر على تحصيلك الدراسي.
13,3%	16	غير موافق جدا
19,2%	23	غير موافق
24,2%	29	معارض
27,5%	33	موافق
15,8%	19	موافق جدا
100%	120	المجموع

بناء على معطيات الجدول والتي يمثل إجابات أفراد العينة حول تأثير استخدام اليوتيوب على ساعات نومهم وبالتالي تأثير على التحصيل الدراسي، حيث أن 27.5% منهم كانوا موافقين، في حين عارضها 24.2%، أما الغير الموافقين ف بلغت نسبتهم 19.2%، تليها نسبة الموافقين جدا ب 15.8%، أما أقل نسبة في هذا الجدول ف كانت للغير موافقين جدا وذلك ب 13.3%.

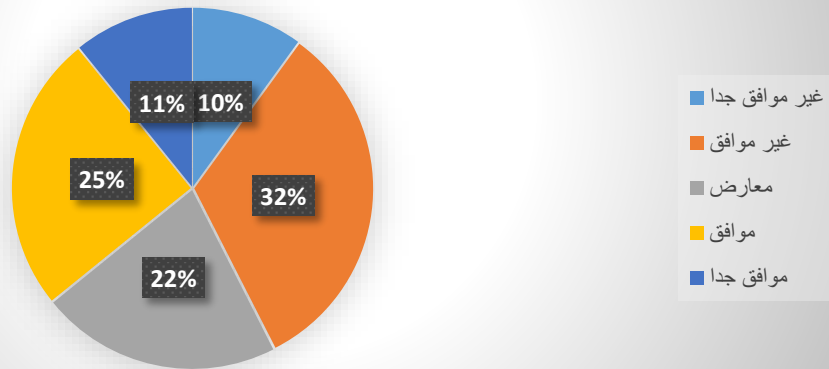
من خلال الجدول نستنتج أن أكثر من نصف العينة لم يؤثر يوتيوب على ساعات نومهم وتحصيلهم الدراسي ويمكن تفسير ذلك أن هذه الفئة قد يكون لديهم وعي زمني أكبر، أو قدرة على ضبط الإستعمال مما يقلل من الآثار السلبية، أما الفئة التي وجدت علاقة بين استخدام اليوتيوب والنوم خاصة عند الإستخدام بشكل متواصل أو ما سمي ادمان الشاشة حيث يصعب عليهم التوقف عن مشاهدة الفيديوهات مما يؤدي إلى تقليص ساعات الراحة والنوم.

الجدول رقم (40): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

وجدت صعوبة في الفصل بين المحتوى التعليمي والمحتوى الترفيهي على موقع اليوتيوب

النسبة %	التكرار	وجدت صعوبة في الفصل بين المحتوى التعليمي والترفيهي على موقع اليوتيوب.
10%	12	غير موافق جدا
32,5%	39	غير موافق
21,7%	26	معارض
25%	30	موافق
10,8%	13	موافق جدا
100%	120	المجموع

الشكل رقم (11): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة  
وجدت صعوبة في الفصل بين المحتوى التعليمي والمحتوى  
الترفيهي على موقع اليوتيوب



يبين الجدول أعلاه آراء عينة الدراسة حول وجودهم صعوبة الفصل بين المحتوى التعليمي والمحتوى الترفيهي على موقع يوتيوب، حيث أن 32.5% لم يجدوا صعوبة في الفصل بينهم، وفي نفس السياق بلغت نسبة الموافقين جدا 10%، أما المعارضين فبلغت

نسبتهم 21.7%، في حين قدرت نسبة الموافقين 25% ، والموافقين جدا ب 10.8% أي ما يعادل 13 شخص.

من خلال الجدول نستنتج أن أكثر من 60 لا يجدون صعوبة في الفصل بين المحتوى التعليمي و المحتوى الترفيهي و ربما يدل على قدرتهم التمييز بين الغرض التعليمي من الغرض الترفيهي و ربما تمتلك وعيا تكنولوجيا أكثر نضجا، أما الفئة الأخرى التي تجد صعوبة في التمييز فيمكن انهم يجدون في الفيديوهات عدم وضوح بين التعلم و الترفيه .

الجدول رقم (41): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

إعتمادك على موقع اليوتيوب جعلك تهمل الكتب الدراسية والمراجع الورقية والدروس الصفية

النسبة %	التكرار	اعتمادك على موقع اليوتيوب جعلك تهمل الكتب الدراسية والمراجع الورقية والدروس الصفية.
12,5%	15	غير موافق جدا
39,2%	47	غير موافق
14,2%	17	معارض
24,2%	29	موافق
10%	12	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 41 إجابات أفراد العينة حول الإعتماد على موقع يوتيوب و اهمال الكتب الدراسية و المراجع الورقية والدروس الصفية، حيث نلاحظ أن 39.2% غير موافقين على هذه العبارة أما الغير موافقين جدا ف بلغت نسبتهم 12.5%، و عارض 14.2% هذه

الفكرة، في حين وافقها 24.2% ما يعادل 29 شخص، أما الموافقين جدا فقدرت نسبتهم ب 10% .

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية العينة لا تشاطر الإعتماد على اليوتيوب واهمال المصادر التعليمية التقليدية وقد يوحي ذلك إلى أن هناك وعي عام بضرورة التكامل بين المصادر و ليس استبدالها، في حين ثلث العينة اعتمادهم على اليوتيوب قلل من تفاعلهم مع المصادر التعليمية التقليدية و يمكن تفسير ذلك لمميزات اليوتيوب من جانب الوقت والجهد

الجدول رقم (42): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

يخلق عندك عادة التأجيل في أداء واجباتك المدرسية

النسبة%	التكرار	يخلق عندك عادات التأجيل في أداء واجباتك الدراسية.
12,5%	15	غير موافق جدا
37,5%	45	غير موافق
14,2%	17	معارض
24,2%	29	موافق
11,7%	14	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه إجابات عينة الدراسة حول خلق موقع يوتيوب عادة تأجيل في أداء الواجبات المدرسية، حيث أن أعلى نسبة من أفراد العينة لم يخلق عنها التأجيل في أداء الواجبات المدرسية وذلك ب نسبة 37.5 ، و 12.5% كانوا موافقين جدا ، أما نسبة المعارضين ف بلغت 14.2% ، في حين فئة أخرى وافقت ب نسبة 24.2% عليها و 11.7% وافقوا و بشدة على هذه العبارة .

نستنتج من خلال الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة لم يخلق يوتيوب عندهم عادة تأجيل الواجبات الدراسية وهذا ما يمكن أن يمكن تفسيره انهم يتعاملون مع اليوتيوب كأداة داعمة لا مهيمنة و يستهلكون المحتوى التعليمي عند الحاجة، أما أكثر من ثلث العينة فأدى يوتيوب الى ترسيخ سلوك التأجيل في انجاز الواجبات المدرسية وهو ما قد يدل على الضعف في التنظيم الذاتي و الإنضباط.

الجدول رقم (43): يوضح توزيع أجابات أفراد العينة حول عبارة:

سبب لك موقع اليوتيوب تشتت ذهنك بسبب الإشارات و التنبيهات التي يحتوي عليها

النسبة %	التكرار	سبب لك موقع اليوتيوب تشتت ذهنك بسبب الإشارات والتنبيهات التي يحتوي عليها.
12,5%	15	غير موافق جدا
24,2%	29	غير موافق
13,3%	16	معارض
38,3%	46	موافق
11,7%	14	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 43 إجابات عينة الدراسة حول تسبب يوتيوب في تشتت اذهانهم بسبب الإشارات و التنبيهات التي يحتوي عليها ، حيث 38.3% سبب لهم يوتيوب تشتت في أذهانهم و 11.7% كانوا موافقين جدا ، في حين لم يوافقها 24.2% ما يعادل 29 شخص ، أما الغير موافقين جدا ف بلغت نسبتهم 12.5% ، أما المعارضين ف قدرت نسبتهم ب 13.3%

نستج من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن العينة انقسمت إلى نصفين بين من سبب له التشتت في الذهن بسبب الإشارات و التنبيهات و ذلك قد تكون بسبب الإشعارات و الإقتراحات الجانبية لمقاطع غير دراسية أو الإعلانات التقليدية ، أما النصف الأخر من العينة فقد يتعاملون مع المحتوى بشكل موجه بعناية.

الجدول رقم (44): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

الاعتماد الزائد على الشرح في اليوتيوب جعلك أقل مشاركة في القسم

النسبة %	التكرار	الاعتماد الزائد على الشرح في اليوتيوب جعلك أقل مشاركة في القسم.
13,3%	16	غير موافق جدا
38,3%	46	غير موافق
12,5%	15	معارض
18,3%	22	موافق
17,5%	21	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 44 إجابات عينة الدراسة حول الإعتماد الزائد على الشرح في اليوتيوب جعلهم أقل مشاركة في القسم، لم يوافق هذه الفكرة 46 شخص أي 38.3% من أفراد العينة، و13.3% لم يوافقها جيدا، وعارضها 12.5%، في حين بلغت نسبة الموافقين 18.3% والموافقين جدا 17.5%

من خلال معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب افراد لم يؤثر يوتيوب في مشاركتهم في القسم مما قد يدل على قدرة أغلبية التلاميذ التوفيق بين التعلم الذاتي والمشاركة في القسم،

أما اللذين جعلهم أقل مشاركة في القسم فقد يعود الى تعود التلميذ على تلقي المعلومة بشكل فردي وعدم حاجته الى طرح الأسئلة والتفاعل مع المعلم خاصة اذا كانت معرفته تبني خارجيا عن المؤسسة.

الجدول رقم (45): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة.

أصبحت تعتمد على الفيديوهات بدلا من محاولة التفكير أو حل التمارين بنفسك.

النسبة %	التكرار	أصبحت تعتمد على الفيديوهات بدلا من محاولة التفكير أو حل التمارين بنفسك.
18,3%	22	غير موافق جدا
25,8%	31	غير موافق
08,3%	10	معارض
35%	42	موافق
12,5%	15	موافق جدا
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم 45 إجابات عينة الدراسة حول الإعتماد على فيديوهات بدلا من محاولة التفكير أو حل التمارين ب نفسهم، حيث 35 من أفراد العينة كانوا موافقين على هذه العبارة و 12.5% وافقوا جدا في حين فئة أخرى كان لها رأي مغاير حيث لم يوافقها 25.8% و لم يوافقها جدا 18.3% ، اما المعارضين ف كانت نسبتهم 8.3% .

من خلال الجدول نستنتج أن أكثر من نصف العينة لا تعتمد كثيرا على الفيديوهات بشكل كبير فهذا يدل على وعيهم بضرورة ممارسة الجهد المعرفي الشخصي وليس الإعتماد

دائماً على مصادر التكنولوجيا، أما الفئة الأخرى الغير موافقة والمعارضة ف تشير إلى ميلهم الاعتماد على الشرح وتجنب القيام بالمجهود الذاتي وهذا تأثير سلبي على تلميذ.

الجدول رقم (46): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

لا تستطيع دائماً التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب

النسبة %	التكرار	لاستطيع دائماً التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب.
13,3%	16	غير موافق جداً
22,5%	27	غير موافق
15%	18	معارض
39,2%	47	موافق
10%	12	موافق جداً
100%	120	المجموع

يوضح الجدول رقم 46 رأي عينة الدراسة حول عدم القدرة على تمييزهم بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب، حيث أن 39.2% لا يستطيعون التمييز و 10 كانوا موافقين جداً على هذه العبارة في حين لم يوافقها 22.5% من أفراد العينة ولم يوافقها جداً 13.3%، أما المعارضين فقدرت نسبتهم 15%.

من خلال الجدول نستنتج أن قرابة نصف العينة قادرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوبة وربما يدل على قدرتهم على تقييم جودة المحتوى أو انهم يقارنون ما يدرس لهم في القسم و ما تقدمه الكتب المدرسية و مع ما يشاهدونه من محتوى تعليمي في اليوتيوب، أما النصف المتبقي من العينة تجد صعوبة في تقييم صحة المحتوى التعليمي التي

تشاهده و هذا ما قد يعبر إلى انتقاء المحتوى دون معرفة عن مقدم المحتوى ما إذا كان الشخص متخصص أو شرحه مطابق لمنهج دراستهم و هذا ما يخلق عنده الشك في صحة المعلومات المقدمة.

الجدول رقم (47): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول عبارة:

متابعتك لمنشئين محتوى غير متخصصين مما يؤدي إلى الفهم الخاطئ لبعض الدروس

النسبة %	التكرار	متابعتك لمنشئين محتوى غير متخصصين مما يؤدي إلى الفهم الخاطئ لبعض الدروس.
15,8%	19	غير موافق جدا
09,2%	11	غير موافق
13,3%	16	معارض
40,8%	49	موافق
20,8%	25	موافق جدا
100%	120	المجموع

يوضح الجدول رقم 47 حول إجابات عينة الدراسة حول متابعتهم ل منشئين المحتوى الغير متخصصين الذي يؤدي إلى الفهم الخاطئ لبعض الدروس، حيث أن 49 كانوا موافقين أي ما يعادل 40.8، والموافقين جدا بلغت نسبتهم 20.8%، في حين اللذين لم يوافقوا عليها جدا بلغت نسبتهم 15.8% والغير موافقين 9.2%، أما اللذين عارضوا الفكرة تماما فقدرت نسبتهم ب 13.3%.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن الموافقين على هذه العبارة كانت نسبتهم مرتفعة وتظهر أثر سلبي لاستخدام محتوى غير متخصص وقد يعود ذلك إلى عدم ارتباط القنوات

التعليمية بالمناهج الوطنية أو أنها تبسط المعرفة بشكل كبير مما ينتج فهم ناقص أو خاطئ، أما الفئة الغير موافقة فهي الفئة الأقل تعرضا للفهم الخاطئ يمكن أنها تنتقي القنوات بعناية أو انها تعتمد على محتوى وفق المنهج الدراسي في المؤسسات التعليمية.

## 2-1 التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة.

جدول رقم (48): يبين علاقة متغيرات الدراسة مع فترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.

المجموع	ليس لدي وقت محدد		في الليل		في المساء		في الصباح				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
%37,5	45	%32,8	21	%38,1	8	%45,2	14	%50	2	ذكر	الجنس
%62,5	75	%67,2	43	%61,9	13	%54,8	17	%50	2	أنثى	
%100	120	%100	64	%100	21	%100	31	%100	4	المجموع	
%59,2	71	%71,9	46	%52,4	11	%38,7	12	%50	2	17-15	السن
%40,8	49	%28,1	18	%47,6	10	%61,3	19	%50	2	21-18	
%100	120	%100	64	%100	21	%100	31	%100	4	المجموع	
%20	24	%25	16	%19	4	%12,9	4	%0,0	0	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
%40	48	%45,3	29	%33,3	7	%29	9	%75	3	ثانية ثانوي	
%40	48	%29,7	19	%47,6	10	%58	18	%25	1	ثالثة ثانوي	
%100	120	%100	64	%100	21	%100	31	%100	4	المجموع	
%19,2	32	%12,5	8	%23,8	5	%29	9	%25	1	رياضيات	التخصص الدراسي
%31,7	38	%40,6	26	%23,8	5	%22,6	7	%0,0	0	علوم تجريبية	
%29,2	35	%21,9	14	%38,1	8	%35,5	11	%50	2	أداب وفلسفة	
%20	24	%25	16	%14,3	3	%12,9	4	%25	1	لغات أجنبية	
%100	120	%100	64	%100	21	%100	31	%100	4	المجموع	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي وفترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب حيث أن نسبة فئة الذكور والإناث نجد فيها 2 مفردة ما يقابلها 50% حيث يستخدمون موقع اليوتيوب في الصباح بينما الإناث 2 مفردة كذلك تستخدم موقع اليوتيوب صباحا في حين 14 مفردة من الذكور ما يعادل 45,2% تستخدم موقع اليوتيوب في المساء في حين 17 مفردة من الإناث ما يقدر بـ 54,8% تستخدمه مساء ثم هناك 8 مفردة من الذكور تستخدمه في الليل ما يعادل 38,1% بينما 13 مفردة من جنس ذكور تستخدم موقع يوتيوب في الليل وبنسبة لخيار ليس لدي وقت محدد فتم اختياره من طرف 21 مفردة من الذكور ما يقدر بـ 32,8% في حين 43 مفردة من الإناث اختارت هذا الخيار ما يعادل 67,2%.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن الذكور أكثر تنوعا في أوقات استخدام مقارنة بالإناث وفترة الليل هي أكثر استخداما لدى الجنسين وذلك قد يكون بسبب أن الإناث يتركزن في استخدام المساء والليل فقط مما يدل على ضوابط أسرية أو اهتمام أكثر بمحتوى معين يتم مشاهدته في أوقات الراحة وبسبب الأعمال المنزلية التي تكون عائقا أمام استخدامهم في الصباح الباكر أما بنسبة بالذكور يعود استخدامهم المكثف الى وقت الفراغ الذي يملكونه غالبا في كل الأوقات.

ثم العلاقة بين متغير السن و فترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب حيث يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك 2 مفردة من فئة 15 سنة الى 17 سنة اختارت فترة الصباح في استخدام اليوتيوب ما يعادل 50% في حين 2 مفردة من فئة 18 سنة الى 21 سنة بينما 12 مفردة اختارت خيار في المساء ما يقدر بـ 38,7% في حين 19 مفردة في فئة الثانية اختارت نفس الخيار ما يعادل 61,3% أما خيار في اليل فتم اختياره من طرف 11 مفردة في الفئة الأولى ما يقابلها 52,4% و 10 مفردة من الفئة الثانية وأخيرا هناك 46 مفردة اختارت خيار ليس لدي وقت محدد من فئة 15 سنة الى 17 سنة في حين 18 مفردة من فئة 18 سنة الى 21 سنة ما يعادل 28,1%.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن كلا الفئتين العمريتين تفضلان الليل لاستخدام اليوتيوب ونجد أن فئة من 18 سنة الى 21 سنة تستخدمه بشكل أوسع خلال النهار أيضا مقارنة بالأصغر سنا فنجد أن الفئة الأكبر تتوزع في فترات استخدامه مقارنة بالفئة الأولى التي تستخدمه غالبا في الليل قد يعود ذلك لانشغالهم بالمدرسة والدراسة ليتفرغون في الليل له من خلال التسلية أو مراجعة أكثر للدروس.

ثم نجد العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وفترات استخدام المبحوثين لليوتيوب حيث نجد أنه لا يوجد أية مبحوث ستخدم اليوتيوب صباحا من الأولى ثانوي و 3 مفردة من مستوى ثانية ثانوي ما يعادل 75% في حين 1 مفردة من الثالثة ثانوي ما يقدر بـ 25% يستخدمون اليوتيوب صباحا ثم 4 مفردة ما يعادل 12,9% من أولى ثانوي و 9 مفردة ما يقدر بـ 29% من ثانية ثانوي و 18 مفردة ما يعادل 58% من الثالثة ثانوي يستخدمون موقع اليوتيوب في المساء أما بنسبة للذين يستخدمونه في الليل فنجد 4 مفردة ما يقدر بـ 19% من أولى ثانوي و 7 مفردة ما يقدر بـ 33,3% من ثانية ثانوي ثم 10 مفردة ما يقابله 47,6% من الثالثة ثانوي ثم أخيرا الذين ليس لديهم وقت محدد للاستخدام نجد أنه هناك 16 مفردة من أولى ثانوي ما يعادل 25% في حين 29 مفردة من ثانية ثانوي ما يقدر بـ 45,3% و 19 مفردة من الثالثة ثانوي 29,7%

ونستنتج من خلال هذه البيانات أنه هناك غياب صباحي لفئة الأولى ثانوي قد يشير الى التزامات دراسية واستخدام الأنترنت يكون محدودا صباحا الى جانب طبيعة الجدول الزمني الدراسي لا يسمح باستخدام اليوتيوب في هذه الفترة ونلاحظ كذلك أن الليل هو الفترة الذهبية لاستخدام اليوتيوب لجميع المستويات وهذا راجع الى وقت الفراغ لكل المستويات.

ثم أخيرا العلاقة بين متغير التخصص الدراسي وفترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب حيث نجد أن مفردة واحدة من تخصص رياضيات تفضل الاستخدام الصباحي ما يقابل 25 ولا توجد أية مفردة من تخصص علوم تجريبية و 2 مفردة من أداب وفلسفة و 1 مفردة من تخصص لغات أجنبية يفضلون الاستخدام الصباحي وبنسبة للاستخدام المسائي نجد 9

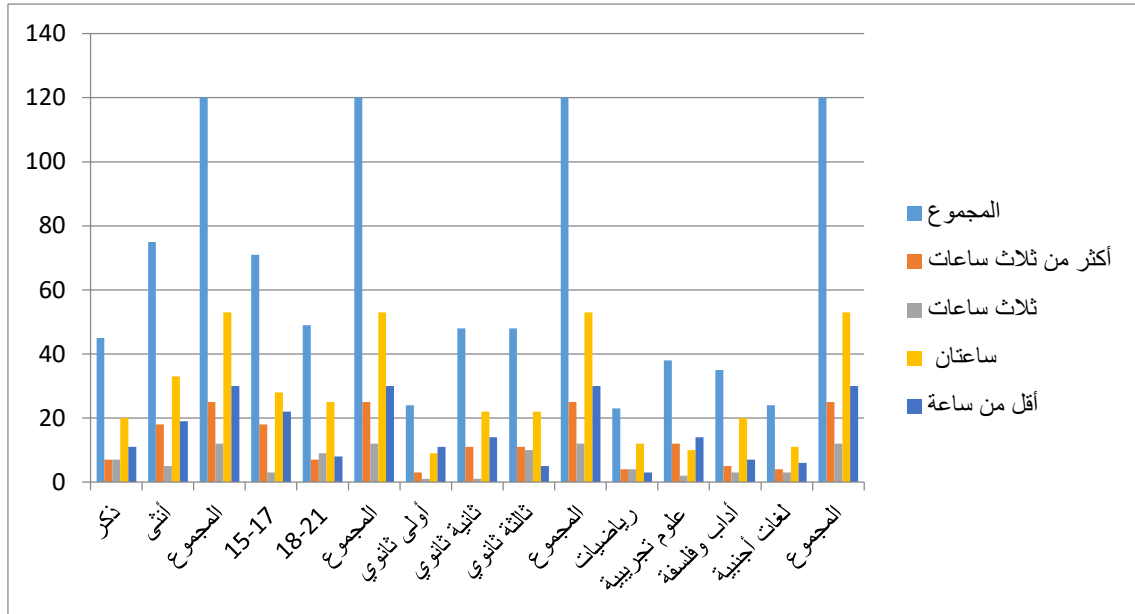
مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 29% و 7 مفردة من علوم اجتماعية ما يقدر ب22,6% و توجد 11 مفردة ما يقدر ب35,5% من أداب وفلسفة و4 مفردة من لغات أجنبية فضلت تصفح اليوتيوب مساء ثم نجد الذين يفضلون الاستخدام في الليل حيث يوجد 5 مفردة ما يعادل 23,8% من علوم تجريبية و5 مفردة كذلك من تخصص رياضيات ما يقابله 23,8% و8 مفردة من تخصص أداب و فلسفة ما يعادل 38,1% و3 مفردة من لغات أجنبية ما يقدر ب14,3% تقض الاستخدام ليلا و أخيرا نجد 8 مفردة ما يعادل 12,5% من تخصص رياضيات و 26 مفردة ما يعادل 40,6% من تخصص علوم تجريبية كما يوجد 14 مفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يقدر ب21,9% و16 مفردة من لغات أجنبية ما يقابله 25% اختاروا بأنه ليس لديهم وقت محدد لتصفح اليوتيوب.

ونستنتج من خلال بيانات الجدول أن التخصص الدراسي يؤثر على أوقات استخدام اليوتيوب للتلاميذ حيث نجد أن أغلبية تلاميذ تخصص رياضيات يستخدمون اليوتيوب في الليل ونسبة جيدة في المساء في حين نسبة قليلة في الصباح ونفس الشيء بنسبة لتخصص علوم تجريبية أما اللغات الأجنبية فتوزعهم متساوي على جميع الفترات وأداب وفلسفة تميل الى استخدام اليوتيوب في فترات متنوعة مما قد يدل على طبيعة الدراسة والانفتاح على منصات الفيديو.

جدول رقم (49): يبين علاقة متغيرات الدراسة مع الوقت الذي يقضيه المبحوثين على موقع اليوتيوب.

المجموع	أكثر من ثلاث ساعات		ثلاث ساعات		ساعتان		أقل من ساعة					
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
	%37,5	45	%28	7	%58,3	7	%37,7	20	%36,7	11	ذكر	الجنس
	%62,5	75	%72	18	%41,7	5	%62,3	33	%63,3	19	أنثى	
المجموع	%100	120	%100	25	%100	12	%100	53	%100	30		
	%59,2	71	%72	18	%25	3	%52,8	28	%73,3	22	17-15	السن
	%40,8	49	%28	7	%75	9	%47,2	25	%26,7	8	21-18	
المجموع	%100	120	%100	25	%100	12	%100	53	%100	30		
	%20	24	%12	3	%8,3	1	%17	9	%36,7	11	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
	%40	48	%44	11	%8,3	1	%41,5	22	%46,7	14	ثانية ثانوي	
	%40	48	%44	11	%83,3	10	%41,5	22	%16,7	5	ثالثة ثانوي	
المجموع	%100	120	%100	25	%100	12	%100	53	%100	30		
	%19,2	23	%16	4	%33,3	4	%22,6	12	%10	3	رياضيات	التخصص الدراسي
	%31,7	38	%48	12	%16,7	2	%18,9	10	%46,7	14	علوم تجريبية	
	%29,2	35	%20	5	%25	3	%37,7	20	%23,3	7	أداب وفلسفة	
	%20	24	%16	4	%25	3	%20,8	11	%20	6	لغات أجنبية	
المجموع	%100	120	%100	25	%100	12	%100	53	%100	30		

شكل رقم (12): يبين علاقة متغيرات الدراسة مع الوقت الذي يقضيه المبحوثين على موقع اليوتيوب.



يبين الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي بداية بمتغير الجنس نجد 11 مفردة من جنس ذكر تستخدم اليوتيوب أقل من ساعة ما يقدر ب 36,7% في حين 19 أنثى تستخدمه كذلك في أقل من ساعة ما يعادل 63,3% ثم هنالك 20 ذكر يستخدمه ساعتان الى ثلاث ساعات ما يعادل 37,7% و 33 مفردة من فئة اناث تستخدمه كذلك لهذه المدة ما يقابله 62,3% ثم نجد الذين يستخدمونه لثلاث ساعات نجد 7 مفردة ما يقابله 58,3% في حين 5 مفردة من الاناث تستخدمه لثلاث ساعات ما يعادله 41,7% أما الذين يستخدمون اليوتيوب لأكثر من ثلاث ساعات فنجد 7 مفردة ما يعادل 28 من جنس ذكر و 18 مفردة من جنس اناث ما يعادل 72%.

ومن هذه البيانات نستنتج أن الاناث يقضون وقت أطول نسبيا على اليوتيوب في جميع الفئات حيث نعظم الاناث يقضين أكثر من ساعتان في حين الذكور يظهرون نسبيا أعلى قليلا في الفئات الزمنية الطويلة أكثر من ثلاث ساعات لكن الفروق ليست كبيرة ويمكن تفسير هذا بارتباط اليوتيوب بمحتوى اجتماعي ودراسي تعليمي تجذب من خلاله الفتيات.

ويتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين متغير السن والوقت الذي يستغرقه أفراد العينة على اليوتيوب حيث نجد أن 22 مفردة ما يعادل 73,3% من فئة 15 سنة الى 17 سنة و8 مفردة ما يعادل 26,7% من فئة 18 سنة الى 21 سنة يقضون أقل من ساعة على اليوتيوب في حين 28 مفردة ما يقدر بـ 52,8% من الفئة الأولى و25 مفردة ما يعادل 47,2% من الفئة الثانية يقضون من ساعتان الى ثلاث ساعات ونجد 3 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر بـ 25 و9 مفردة ما يقابله 75% من الفئة الثانية يقضون ثلاث ساعات على موقع يوتيوب وأخيرا نجد 18 مفردة ما يقابله 72% من فئة من 15 سنة الى 17 سنة و7 مفردة ما يعادل 28 من فئة من 18 سنة الى 21 سنة يقضون أكثر من ثلاث ساعات

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن الفئة العمرية الأصغر 15 سنة الى 17 سنة تميل الى استخدام أقل لليوتيوب أي أقل من ساعتين والفئة الأكبر من 18 سنة الى 21 سنة تقضي وقت أطول على المنصة أي من 3 ساعات الى أكثر من ذلك حيث قد يعود ذلك الى أن الأكبر سنا لديهم استقلالية أكبر ووعي بالمحتوى أو الحاجة لاستخدام المنصة لأغراض تعليمية لفترة أطول.

ونلاحظ من خلال الجدول العلاقة بين متغير المستوى التعليمي والوقت الذي يقضيه التلاميذ على موقع يوتيوب حيث نجد 11 مفردة من أولى ثانوي ما يقدر بـ 36,7% و14 مفردة من ثانية ثانوي ما يقابله 46,7% و5 مفردة من ثالثة ثانوي ما يعادل 16,7% يقضون أقل من ساعة على موقع يوتيوب في حين 9 مفردة ما يقابله 17 من أولى ثانوي و22 مفردة من ثانية ثانوي و ثالثة ثانوي ما يقدر بـ 41,5% يقضون من ساعتان الى ثلاث ساعات و نجد مفردة واحد من أولى ثانوي ومفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 8,3% يقضون ثلاث ساعات على موقع اليوتيوب في حين 10 مفردة ما يعادل 83,3% من ثالثة ثانوي يقضون ثلاث ساعات على موقع اليوتيوب و أخيرا 3 مفردة من أولى ثانوي ما يقابله 12% في حين 11 مفردة من ثانية ثانوي و11 مفردة من ثالثة ثانوي ما يعادل 44% يقضون أكثر من ثلاث ساعات على موقع اليوتيوب.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن طلاب الثالثة ثانوي يظهر لديهم انخفاض في الاستخدام ربما بسبب التركيز على التحضير للامتحانات وطلاب ثانية وأولى ثانوي يقضون وقت أطول نسبيا من أجل مراجعة الدروس والتحضر للاختبارات من خلال برامج تعليمية.

ويتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين متغير التخصص الدراسي والوقت الذي يقضيه أفراد العينة على اليوتيوب حيث نجد 3 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 10% و 14 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يقدر ب 46,7% و 7 مفردة من أداب وفلسفة ما يعادل 23,3% و 6 مفردة من لغات أجنبية ما يقابله 20% يقضون أقل من ساعة على موقع يوتيوب في حين 12 مفردة ما يعادل 22,6% من تخصص رياضيات و 10 مفردة ما يقابله 18,9% من تخصص علوم تجريبية و 20 مفردة من تخصص أداب فلسفة ما يعادل 7,37% و 11 مفردة من لغات أجنبية ما يقدر ب 20,8% يقضون ساعتان الى ثلاث ساعات في حين 4 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 33,3% و 2 مفردة من علوم تجريبية ما يعادل 16,7% في حين 3 مفردة من أداب وفلسفة و 3 مفردة من لغات أجنبية ما يقدر ب 25% يقضون ثلاث ساعات على موقع اليوتيوب وأخيرا نرى 4 مفردة من تخصص رياضيات و 4 مفردة من لغات أجنبية ما يقدر ب 16% و 12 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 48% و 5 مفردة من أداب وفلسفة ما يقدر ب 20% يقضون أكثر من ثلاث ساعات على موقع يوتيوب.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن طلاب أداب وفلسفة لديهم أعلى نسبة في الفئات الزمنية الطويلة وقد يشير الى استخدام اليوتيوب كمصدر للمحتوى الثقافي والتحليلي والأدبي في حين طلاب العلوم التجريبية أقل فئة تقضي وقتا طويلا يحتمل لأن يعتمدوا على مصادر تعليمية أخرى أو يعانون من ضغوطات زمنية أما طلاب اللغات الأجنبية موزعون بالتساوي لكن بأقل نسبة.

جدول رقم (50): يبين علاقة متغيرات الدراسة ومع من يكون استخدام موقع اليوتيوب حسب أفراد العينة.

المجموع		مع الأساتذة المعلمين		مع الاصدقاء		بإشراف أحد أفراد الاسرة		لوحدهك			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%37,5	45	%62,5	5	%50	5	%20	2	%35,9	33	ذكر	الجنس
%62,5	75	%37,5	3	%50	5	%80	8	%64,1	59	أنثى	
%100	120	%100	8	%100	10	%100	10	%100	92	المجموع	
%59,2	71	%25	2	%30	3	%50	5	%66,3	61	17-15	السن
%40,8	49	%75	6	%70	7	%50	5	%33,7	31	21-18	
%100	120	%100	8	%100	10	%100	10	%100	92	المجموع	
%20	24	%12,5	1	%10	1	%10	1	%22,8	21	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
%40	48	%25	2	%50	5	%20	2	%42,4	39	ثانية ثانوي	
%40	48	%62,5	5	%40	4	%70	7	%34,8	32	ثالثة ثانوي	
%100	120	%100	8	%100	10	%100	10	%100	92	المجموع	
%25	25	%25	2	%30	3	30%	3	18,5%	17	رياضيات	التخصص الدراسي
%25	37	%37,5	3	%10	1	30%	3	32,6%	30	علوم تجريبية	
%25	35	%25	2	%50	5	20%	2	28,3%	26	أداب وفلسفة	
%25	23	%12,5	1	%10	1	20%	2	20,7%	19	لغات أجنبية	
%100	120	%100	8	%100	10	100%	10	100%	92	المجموع	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي ومع من يكون استخدام اليوتيوب بداية حسب الجنس نجد 33 مفردة من الذكور ما يعادل 35,9% و 59 مفردة من الاناث ما يعادل 64,1% يستخدمون اليوتيوب لوحدهم في حين 2 مفردة من الذكور ما يقدر ب20 و 8 مفردة من الاناث ما يعادل 80% يستخدمونه بإشراف أحد أفراد العائلة بينما 5 مفردة من الذكور و 5 مفردة من الاناث ما يقدر

ب 50% يستخدمون اليوتيوب مع الأصدقاء وهناك 5 مفردة من الذكور ما يقابله 62,5% و3 مفردة من الإناث ما يعادل 37,5% يستخدمونه مع الأساتذة المعلمين.

ويتبين لنا من خلال بيانات الجدول أن غالبية الطلاب من الذكور والإناث يستخدمون اليوتيوب لوحدهم وهذا لثقة الأسرة أو ضعف رقابتها والذكور غالبية في الاستخدام لوحدهم ومع أفراد الأسرة من حيث تصفح أحد أفراد العائلة معهم وقد يعكس ذلك حرية أكبر في استخدام اليوتيوب وهناك تساوي بين الذكور والإناث في استخدام مع الأصدقاء وقد يشير هذا إلى حرص الإناث على التفاعل الاجتماعي والمشاركة مع المعلمين والأصدقاء.

ونجد من خلال الجدول العلاقة بين متغير السن و مع من يشارك المبحوثين استخدام اليوتيوب حيث نرى 61 مفردة من فئة الأولى 15 سنة إلى 17 سنة تستخدمه لوحدها ما يعادل 66,3% و31 مفردة من فئة 18 سنة إلى 21 سنة ما يعادل 33,7% تستخدمه لوحدها كذلك ونجد 5 مفردة من الفئة الأولى و5 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 50% تستخدم اليوتيوب بإشراف أحد أفراد الأسرة وهناك 3 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر ب30 و7 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 70% يستخدمون اليوتيوب مع الأصدقاء في حين 2 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر ب25% و7 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 75% يستخدمون اليوتيوب مع الأساتذة المعلمين .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن الطلاب الأكبر سنا يميلون لاستخدام اليوتيوب لوحدهم وهو أمر متوقع نظرا لزيادة الاستقلالية والثقة بالنفس في اتخاذ القرار في حين هناك تساوي بين الفئتين في الاستخدام مع أفراد الأسرة وقد يدل على طبيعة البيئة الأسرية ونسبة للاستخدام مع المعلمين ونظرا لنسبته القليلة قد يستدعي تعزيز دور المعلمين في توظيف اليوتيوب.

ويتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين المستوى التعليمي ومع من يستخدم التلاميذ اليوتيوب حيث نجد أن 21 مفردة من أولى ثانوي ما يعادل 22,8% و 39 مفردة من ثانية ثانوي ما يقدر ب 42,4% و 32 مفردة من الثالثة ثانوي ما يعادل 34,8% يستخدمون اليوتيوب لوحدهم أما 1 مفردة من أولى ثانوي و 2 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 20% و 7 مفردة من الثالثة ثانوي ما يقدر ب 70% يستخدمون اليوتيوب مع أحد أفراد الأسرة بينما مفردة واحدة من أولى ثانوي و 5 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 50% و 4 مفردة من الثالثة ثانوي ما يقدر ب 40% يستخدمون اليوتيوب مع الأصدقاء و أخيرا مفردة واحدة من أولى ثانوي و 2 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 25% و 5 مفردة من الثالثة ثانوي ما يقدر ب 62,5% يستخدمون اليوتيوب مع المعلمين .

ونستج من خلال الجدول أن تلاميذ الثانية ثانوي أكثر اعتمادا على أنفسهم في استخدام اليوتيوب بينما أولى ثانوي أقل قد يدل هذا على ضعفهم في الاستخدام الذاتي للمنصة في حين هناك تساوي في الاستخدام مع الأسرة ويدل هذا على رقابة الأسرة أو دعمه في سنة مصيرية.

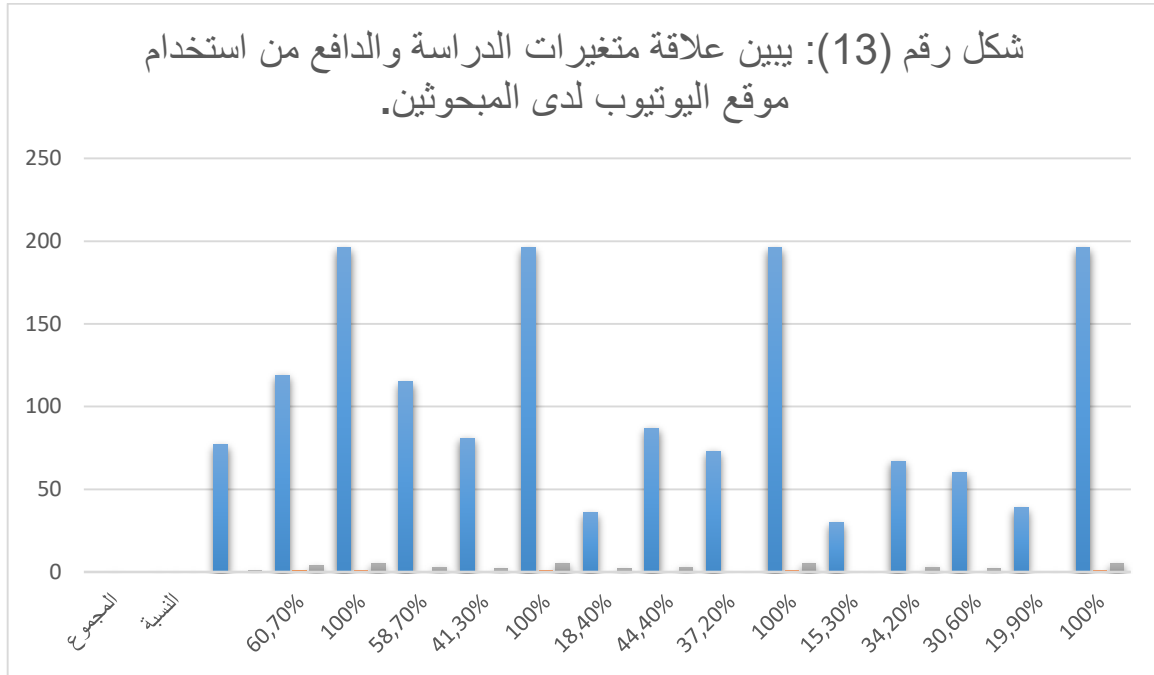
ويتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين متغير التخصص الدراسي و مع من يستخدم التلاميذ اليوتيوب حيث نجد أن 17 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 18,5% و 30 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 32,6% و 26 كمفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يقابله 28,3% و 19 مفردة من لغات أجنبية يستخدمون اليوتيوب لوحدهم في حين 3 مفردة من رياضيات و 3 مفردة من علوم تجريبية ما يعادل 30% يستخدمون اليوتيوب تحت اشراف أحد أفراد الأسرة و 2 مفردة من أداب وفلسفة و 2 مفردة من لغات أجنبية نفس الشيء في حين 3 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 30% ومفردة واحدة من تخصص علوم تجريبية و مفردة من لغات أجنبية يستخدمون اليوتيوب مع الأصدقاء أما الذين يستخدمون مع الأساتذة

المعلمين فنجد 2 مفردة من تخصص رياضيات و 2 مفردة من آداب وفلسفة و 3 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 37,5% و مفردة واحدة من لغات أجنبية .

ويتبين لنا من خلال البيانات أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب لوحدهم وهذا يدل علو وعيهم بالمحتوى وهناك من يستخدم مع الأصدقاء بداعي المشاركة والتكافل بين الزملاء بالفيديوهات التعليمية وبنسبة للذين يستخدمون مع الأسرة تدل على مراقبة الأسرة لهم وحرصهم عليهم.

جدول رقم (51): يبين علاقة متغيرات الدراسة والدافع من استخدام موقع اليوتيوب لدى المبحوثين.

		اجتماعي		علمي		ثقافي		علمي ثقافي			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
	77	20%	1	%37,7	23	%41,4	36	%39,5	17	نكر	الجنس
	119	80%	4	%62,3	38	%58,6	51	%60,5	26	أنثى	
%100	196	%100	5	%100	61	%100	87	%100	43	المجموع	
	115	%60	3	%57,4	35	%57,5	50	%62,8	27	17-15	السن
	81	%40	2	%42,6	26	%42,5	37	%37,2	16	21-18	
%100	196	%100	5	%100	61	100%	87	%100	43	المجموع	
	36	%40	2	%11,5	7	17,2%	15	%27,9	12	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
	87	%60	3	%47,5	29	46%	40	%34,9	15	ثانية ثانوي	
	73	%0,0	0	%41	25	36,8%	32	%37,2	16	ثالثة ثانوي	
%100	196	%100	5	%100	61	100%	87	%100	43	المجموع	
	30	%20	0	%18	11	16,1%	14	%9,3	4	رياضيات	التخصص الدراسي
	67	%60	3	%24,6	15	37,9%	33	%37,2	16	علوم تجريبية	
	60	%20	2	%37,7	23	27,6%	24	%27,9	12	آداب وفلسفة	
	39	%0,0	0	%19,7	12	18,4%	16	%25,6	11	لغات أجنبية	
%100	196	%100	5	%100	61	100%	87	%100	43	المجموع	



يتبين من خلال الجدول علاقة متغيرات الدراسة (الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي مع استخدام يوتيوب.

بالنسبة للجنس نلاحظ أن الذكور 39.5 منهم كان دافعهم اجتماعي، و41.5% للدافع الثقافي، أما 39.3% فكان دافع استخدامهم علمي أما اللذين كان دافعهم علمي ثقافي بلغت نسبتهم 37.7%، وبالنسبة للإناث ف 60.5% منهم كان دافعهم اجتماعي و58.6% دافعهم من أجل التثقيف والدافع العلمي بلغت نسبته بينهم 60.7% أما الدافع العلمي الثقافي فنسبة الذين اختاروه من الإناث 62.3%.

إذن نستنتج من خلال متغير الجنس أن الإناث أكثر تنوعا في دوافع الاستخدام ويتجهن بشكل واضح نحو المزج بين البعدين العلمي والثقافي أما الذكور يبدون ميلا أقوى للدوافع الاجتماعية والثقافية.

-متغير السن: نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة بين 15- 17 سنة تمثلت اجابتهم في مايلي: 62.8% كان دافعهم اجتماعي و57.5% منهم كان ثقافي، أما من كان دافعهم علمي

في هذا السن ف بلغت نسبتهم 57.4% والدافع العلمي الثقافي بلغت نسبتهم فيه 58.7%، والفئة من 18-21 سنة أقل تمثيلا في كل الدوافع خصوصا الاجتماعي ب 37.2%.

من خلال معطيات السن نستنتج أن الفئة الأصغر سنا تعتمد على اليوتيوب بشكل أوضح في بناء العلاقة والهوية الاجتماعية والثقافية في حين الأكبر سنا تميل للاستخدام الموجه والوظيفي أكثر.

- **متغير المستوى الدراسي:** نلاحظ ان السنة الأولى 27.9% كان دافعهم اجتماعي و 17.2% كان دافعهم علمي، بينما 11.5% كان دافع من استخدام يوتيوب ثقافي و 40% كان دافعهم علمي ثقافي، أما بالنسبة للثانية ثانوي فكانت أعلى نسبة منهم لها دافع علمي ثقافي والتي قدرت ب 60%، أما الثالثة ثانوي فأعلى نسبة من بينهم كان دافعها علمي ب 41 ثم الدافع الاجتماعي ب 37.2 ثم الدافع العلمي ب 36.8%.

إذن نستنتج من خلال المعطيات السابقة أنه يتزايد الاستخدام العلمي والثقافي مع تقدم المستوى مما يعكس تحول اليوتيوب من وسيلة اجتماعية في بداية مرحلة الثانوية إلى وسيلة دعم أكاديمي في نهايتها.

- **التخصص :** نلاحظ من خلال معطيات الجدول المتعلقة ب متغير التخصص أن 37.2% من اللذين يدرسون علوم تجريبية كان دافعهم اجتماعي وتخصص آداب وفلسفة 27.9% ولغات أجنبية 25.6% ونسبة ضئيلة من تخصص رياضيات كان دافعهم اجتماعي، أما الدافع العلمي كانت أعلى نسبة فيه من تخصص علوم تجريبية 37.9%، وآداب وفلسفة 27.6% ثم لغات أجنبية 18.4% ثم تخصص رياضيات 16.1%، وبالنسبة للدافع الثقافي فأعلى نسبة فيه من تخصص آداب وفلسفة ب 37.7% ثم تخصص علوم تجريبية ب 24.6% يليها تخصص لغات أجنبية ب 19.7% أما تخصص رياضيات فكانت نسبته من الدافع الثقافي 18%، وأخيرا دافع الاستخدام العلمي الثقافي فكان 60% من تخصص علوم

تجريبية وتخصص أداب وفلسفة ورياضيات فكانت نسبتهم متساوية في هذا الدافع ب 20%، أما اللغات الأجنبية فلم يختاروا هذا الدافع اطلاقاً .

نستنتج أن طلاب التخصصات العلمية خاصة العلوم التجريبية يميلون ب قوة إلى الاستخدام العلمي والثقافي العلمي بينما طلاب الآداب واللغات يميلون إلى الجانب الثقافي والاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة موادهم الدراسية.

جدول رقم (52): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة مع سبب اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب في الدراسة.

المجموع	الثقيف والتعليم وزيادة المعارف		غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية		عدم الفهم الجيد عند الأستاذ					
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
	36,5%	47	28,8%	19	44,8%	26	36,7%	29	ذكر	الجنس
	63,5%	129	71,2%	47	55,2%	32	63,3%	50	أنثى	
<b>100%</b>	<b>203</b>	<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>58</b>	<b>100%</b>	<b>79</b>	<b>المجموع</b>		
	59,1%	120	50%	33	60,3%	35	65,8%	52	17-15	السن
	40,9%	83	50%	33	39,7%	23	34,2%	27	21-18	
<b>100%</b>	<b>203</b>	<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>58</b>	<b>100%</b>	<b>79</b>	<b>المجموع</b>		
	16,7%	34	6,1%	4	22,4%	13	21,5%	17	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
	47,3%	96	53%	35	41,4%	24	46,8%	37	ثانية ثانوي	
	36%	73	40,9%	27	36,2%	21	31,6%	25	ثالثة ثانوي	
<b>100%</b>	<b>203</b>	<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>58</b>	<b>100%</b>	<b>79</b>	<b>المجموع</b>		
	15,3%	31	22,7%	15	17,2%	10	7,6%	6	رياضيات	التخصص الدراسي
	33%	67	24,2%	16	31%	18	41,8%	33	علوم تجريبية	
	32%	65	36,4%	24	31%	18	29,1%	23	آداب وفلسفة	
	19,7%	40	16,7%	11	20,7%	12	21,5%	17	لغات أجنبية	
<b>100%</b>	<b>203</b>	<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>58</b>	<b>100%</b>	<b>79</b>	<b>المجموع</b>		

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي وسبب اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب في الدراسة بداية بالجنس نجد 29 مفردة من الذكور ما يقدر بـ 36,7% و 50 مفردة من الاناث ما يعادل 63,3% اختاروا عدم الفهم الجيد عند الأستاذ في حين 26 مفردة ما يعادل 44,8% من الذكور و 32 مفردة من الاناث ما يعادل 55,2% اختاروا غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية و 19 مفردة من الذكور و 47 مفردة من الاناث بنسبة 71,2% اختاروا التثقيف والتعليم وزيادة المعارف.

ومن هذه البيانات نستنتج أن غالبية أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب بسبب عدم الفهم عند الأستاذ وذلك نتيجة التهاون من التلميذ أو بسبب عدم إعطاء الأستاذ كل ما عنده وهذا لكلا الاناث والذكور وكذلك يستخدمون بسبب غياب الظروف التي تمنح جو الدراسة ونجد أن الاناث يستخدمون أكثر لتثقيف وزيادة الرصيد المعرفي

ويتبين لنا كذلك من خلال الجدول العلاقة بين متغير السن وسبب استخدام التلاميذ لليوتيوب حيث نجد 52 مفردة ما يعادل 65,8% من الفئة الأولى و 27 مفردة ما يقدر بـ 34,2% من الفئة الثانية اختاروا عدم الفهم الجيد عند الأستاذ و 35 مفردة من فئة 15 سنة الى 17 سنة ما يعادل 60,3% و 23 مفردة من فئة من 18 سنة الى 21 سنة اختاروا غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية وهناك 33 مفردة من الفئة الأولى و 33 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 50% اختاروا التثقيف والتعليم و زيادة المعارف.

ومن هذه نستنتج أن هناك تباين بين الفئة الأولى والفئة الثانية من حيث التثقيف والتعليم وزيادة المعارف حيث كلا الفئتين يسعون الى زيادة معارفهم من خلال تصفح اليوتيوب الى جانب أن عدم الفهم عند الأستاذ كانت بنسبة عالية عند فئة 15 سنة الى 17 سنة وذلك لأنهم في بداية مشوارهم في ثانوي ولم يتأقلموا مع الأستاذ.

ويتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين المستوى الدراسي وسبب الاعتماد على موقع يوتيوب حيث نجد 17 مفردة من أولى ثانوي ما يعادل 21,5% و 37 مفردة ما يعادل 46,7 من ثانية ثانوي و 25 مفردة ما يقدر ب 31,6% من ثالثة ثانوي اختاروا عدم الفهم الجيد عند الأستاذ و كذلك 13 مفردة من أولى ثانوي و 24 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 41,4% و 21 مفردة من ثالثة ثانوي ما يعادل 36,2% اختاروا غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية و هناك 4 مفردة من أولى ثانوي ما يعادل 6,1% و 35 مفردة من ثانية ثانوي ما يقدر ب 53% و 27 مفردة ما يعادل 40,9% من ثالثة ثانوي اختاروا التثقيف والتعليم وزيادة المعارف .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أغلبية أفراد العينة من أولى ثانوي اخترن عدم الفهم الجيد عند الأستاذ نتيجة أنهم جدد في الثانوية ولم يتأقلموا بعد الى جانب حبهم في التثقيف وزيادة المعارف ونجد الثالثة ثانوي يرون أن غياب الظروف داخل الثانوية التي تعد من أسباب الفشل الدراسي فالظروف التي لا تعطي الراحة للتلميذ قد تكون سبب في استعانتهم باليوتيوب في الدراسة.

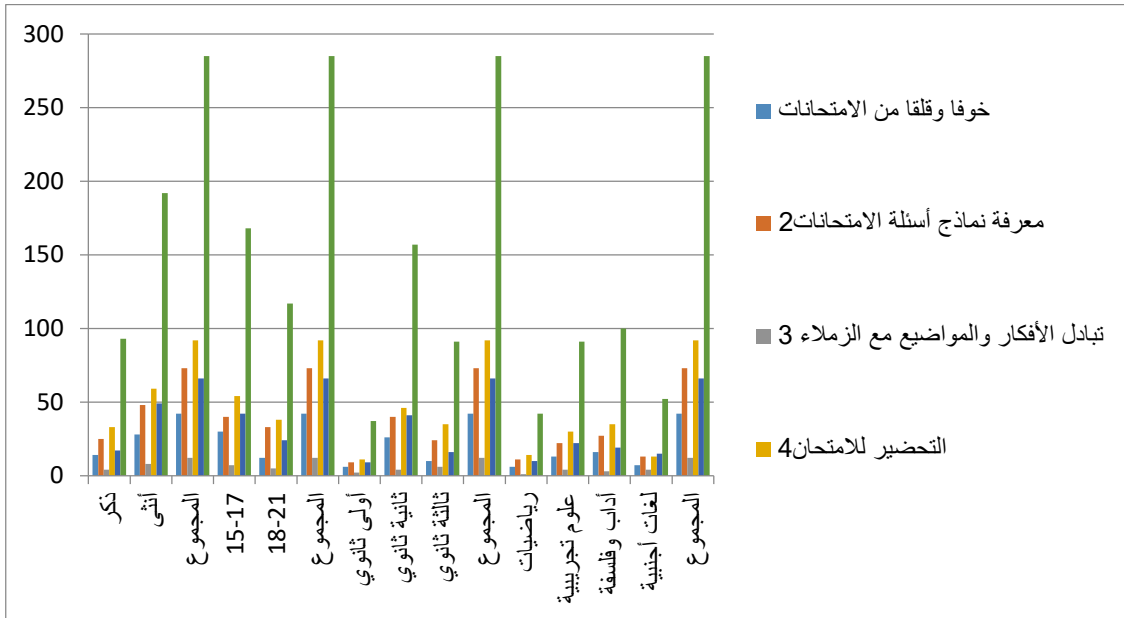
ويتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين متغير التخصص الدراسي وسبب الاعتماد على اليوتيوب حيث نجد أن 6 مفردة من تخصص رياضيات كما يعادل 7,6% و 33 مفردة من علوم تجريبية ما يعادل 41,8% و 23 مفردة ما يعادل 29,1% من تخصص أداب وفلسفة و 17 مفردة من لغات أجنبية اختاروا عدم الفهم الجيد عند الأستاذ بينما 10 مفردة من تخصص رياضيات و 18 مفردة من علوم تجريبية و 18 مفردة من أداب و فلسفة ما يعادل 31 و 12 مفردة من لغات أجنبية اختاروا عدم توفر الظروف المناسبة في الثانوية وهناك 15 مفردة من تخصص رياضيات و 16 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 24,2% في حين 24 مفردة من تخصص أداب و فلسفة ما يقدر ب 36,4% و 11 مفردة من لغات أجنبية اختاروا التثقيف والتعليم و زيادة المعارف.

ونستنتج من خلال هذا أن نسبة معتبرة من أفراد العينة يرون أن الظروف داخل الثانوية هي من جعلتهم يعتمدون على اليوتيوب نتيجة عدم توفر ظروف مناسبة مثل عدم السير الحسن لجدول التوقيت أو مشاكل داخل الإدارة في حين النسبة الأكبر أشارت الى عدم الفهم الجيد عند الأستاذ مما يجعل التلاميذ يستخدمون اليوتيوب لفهم الدروس في حين البقية من أجل تنمية رصيدهم الفكري وزيادة المعارف.

جدول رقم (53): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة ولجوء المبحوثين إلى موقع اليوتيوب أثناء فترة الامتحانات.

المجموع	مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها المعلمين في كل مادة		التحضير للامتحان		تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء		معرفة نماذج أسئلة الامتحانات		خوفا وقلقا من الامتحانات					
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
	%32,6	93	%25,8	17	%35,9	33	33,3	4	%34,2	25	%33,3	14	ذكر	الجنس
	%67,4	192	%74,2	49	%64,1	59	66,7	8	%65,8	48	%66,7	28	أنثى	
<b>%100</b>	<b>285</b>	<b>%100</b>	<b>66</b>	<b>%100</b>	<b>92</b>	<b>100</b>	<b>12</b>	<b>%100</b>	<b>73</b>	<b>%100</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>		
	%58,9	168	%63,6	42	%58,7	54	%58,3	7	%54,8	40	%32,2	30	17-15	السن
	%41,1	117	%36,4	24	%41,3	38	%41,7	5	%45,2	33	15,2	12	21-18	
<b>%100</b>	<b>285</b>	<b>%100</b>	<b>66</b>	<b>%100</b>	<b>92</b>	<b>%100</b>	<b>12</b>	<b>%100</b>	<b>73</b>	<b>%100</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>		
	%13	37	%13,6	9	%12	11	%16,7	2	%12,3	9	%14,3	6	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
	%55,1	157	%62,1	41	%50	46	%33,4	4	%54,8	40	%61,9	26	ثانية ثانوي	
	%31,1	91	%24,2	16	%38	35	%50	6	32,9	24	%23,8	10	ثالثة ثانوي	
<b>%100</b>	<b>285</b>	<b>%100</b>	<b>66</b>	<b>%100</b>	<b>92</b>	<b>%100</b>	<b>12</b>	<b>100</b>	<b>73</b>	<b>%100</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>		
	%14,7	42	%15,2	10	%15,2	14	%8,3	1	15,1	11	%14,3	6	رياضيات	التخصص الدراسي
	%31,9	91	%33,3	22	%32,6	30	%33,3	4	30,1	22	%31	13	علوم تجريبية	
	%35,1	100	%28,8	19	%38	35	%25	3	37	27	%38,1	16	أداب وفلسفة	
	%18,2	52	%22,7	15	%14,1	13	%33,3	4	17,8	13	%16,7	7	لغات أجنبية	
<b>%100</b>	<b>285</b>	<b>%100</b>	<b>66</b>	<b>%100</b>	<b>92</b>	<b>%100</b>	<b>12</b>	<b>100</b>	<b>73</b>	<b>%100</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>	<b>المجموع</b>	

شكل رقم (14): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة ولجوء المبحوثين إلى موقع يوتيوب أثناء فترة الامتحانات.



يتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي وسبب لجوء المبحوثين الى موقع يوتيوب أثناء فترة الامتحانات بداية بالجنس نجد 14 مفردة من جنس ذكر و 28 مفردة من جنس أنثى ما يعادل 66,7% اختاروا خوفا وقلقا من الامتحانات في حين 25 مفردة من الذكور ما يعادل 34,2% و 48 مفردة من الاناث اختاروا معرفة نماذج الأسئلة الامتحان في حين 4 مفردة من جنس ذكر و 8 مفردو من جنس أنثى اختاروا تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء أما خيار التحضير للامتحان فنجد 33 مفردة من الذكور و 59 مفردة من الاناث ما يقدر ب 64,1% اختاروه أما مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها المعلمين في كل مادة فتم اختيارها من طرف 17 مفردة من الذكور ما يقدر ب 25,8% و 49 مفردة من الاناث ما يعادل 74,2% .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة من الذكور والاناث يستخدمون اليوتيوب في فترة الامتحانات تحضرا للامتحانات من أجل الفهم الأكثر للدروس في حين أقل نسبة اختارت تبادل الأفكار في فترة الامتحانات لأنه في فترة الامتحانات يكون القلق حسي ما

عبر عنه أفراد العينة فيفضل التلاميذ الدراسة بعيدا عن تبادل الأفكار في حين نسبة معتبرة اختارت معرفة نماذج الأسئلة لكي يسهل عليهم الحل الامتحان.

ويتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن وسبب لجوء التلاميذ لليوتيوب في فترة الامتحانات حيث نجد 30 مفردة ما يعادل 32,2% من فئة 15 سنة الى 17 سنة و 12 مفردة من فئة من 18 سنة الى 21 سنة اختاروا خوفا و قلقا من الامتحانات في حين 40 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 54,8% و 33 مفردة من الفئة الثانية اختاروا معرفة نماذج أسئلة الامتحانات بينما 7 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر ب 58,3% و 5 مفردة من الفئة الثانية اختاروا تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء في حين 54 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر ب 58,7% و 38 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 41,3% اختاروا التحضير للامتحان ونسبة لخيار مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها المعلمين نجد 42 مفردة من فئة الأولى ما يعادل 63,6 و 24 مفردة من الفئة الثانية ما يقدر ب 36,4 .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة من الفئتين اختاروا تحضير للامتحان فنستنتج أن كل الأعمار تسعى من خلال اليوتيوب للتحضير للامتحان في حين فئة من 15 سنة الى 17 سنة كانت النسبة الأعلى في خيار خوفا وقلقا من الامتحان ونجد نسبة معتبرة من كلا الفئتين تستخدم اليوتيوب في فترة الامتحانات لمشاهدة الحصص التعليمية في كل المواد نتيجة عدم فهمهم للدروس.

وستبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وسبب لجوء أفراد العينة لليوتيوب في فترة الامتحانات حيث نجد 6 مفردة من أولى ثانوي و 26 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 61,9% و 10 مفردة من الثالثة ثانوي اختاروا خوفا وقلقا من الامتحانات في حين 9 مفردة من الأولى ثانوي ما يقدر ب 12,3% و 40 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 54,8% و 24 مفردة من الثالثة ثانوي 32,9% و 2 مفردة من الأولى الثانوي ما يعادل 16,7

و4 مفردة من ثانية ثانوي و6 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب50% اختاروا تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء ونجد 11 مفردة من أولى ثانوي و46 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 50% و35 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب38% اختاروا التحضير للامتحان وأخيرا 9 مفردة من أولى ثانوي و41 مفردة من ثانية ثانوي ما يقابله 62،1% و16 مفردة من ثالثة ثانوي ما يعادل 24،2% اختاروا مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها الأساتذة.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن غالبية أفراد العينة من أولى ثانوي اختاروا التحضير للامتحان وهذا يدل على حرصهم لاستخدام اليوتيوب لتحضير المكثف للامتحان في حين هناك نسب منهم اختاروا خيارات أخرى تدخل كلها ضمن التحضير للامتحان وبنسبة لثانية ثانوي نجد نسب معتبرة منهم اختاروا التحضير للامتحان ومشاركة الزملاء وهذا يدل على حرصهم على الامتحان وتصفحهم نماذج امتحانات ماضية الى جانب مشاركتها مع الأصدقاء، أما ثالثة الثانوي نجد أن أغلبية أفراد عينتها اختاروا الحضير للامتحان كونهم على أبواب امتحان مصيري يجب التجهز له.

ويتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير التخصص الدراسي وسبب لجوء أفراد العينة لليوتيوب في وقت الامتحان حيث نجد 6 مفردة من رياضيات ما يعادل 14،3% و13 مفردة من علوم تجريبية ما يعادل 31% و16 مفردة من أداب و فلسفة و7 مفردة من لغات أجنبية ما يعادل 16،7% اختاروا خيار خوفا وقلقا من الامتحانات في حين 11 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 15،1% و22 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يقدر ب30،1% و27 مفردة من أداب و فلسفة و13 مفردة من لغات أجنبية اختاروا معرفة نماذج أسئلة الامتحان بينما مفردة واحدة من تخصص رياضيات و4 مفردة من تخصص علوم تجريبية و4 مفردة من تخصص لغات أجنبية و3 مفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يعادل 25% اختاروا خيار تبادل الأفكار والمواضيع مع الزملاء في حين 14 مفردة من تخصص رياضيات و30 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 32،4% و35 مفردة من تخصص

أداب وفلسفة ما يعادل 38% و 13 مفردة من تخصص لغات أجنبية اختاروا التحضير للامتحان أما خيار مشاهدة الحصص التعليمية التي يقدمها الأساتذة نجد 10 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 15،2% و 22 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 33،3 و 19 مفردة من تخصص أداب و فلسفة ما يعادل 28،8% و 15 مفردة من تخصص لغات ما يقابله 22،7%

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن غالبية أفراد العينة اختاروا تحضيراً للامتحان أي أن كل التخصصات تستخدم اليوتيوب في فترة الامتحانات تحضيراً للامتحانات ونجد أن أكبر نسبة كانت للأداب وفلسفة في خيار خوفاً وقلقاً من الامتحان نظراً إلى أن موادهم صعبة وتستحق مراجعة وحفظ عبر اليوتيوب في حين نسب قليلة جاءت في سياق تبادل الأفكار مع الزملاء نتيجة أن كل تلميذ يحب الاحتفاظ بالمعلومات لنفسه.

جدول رقم (55): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة والإشباعات المحققة من موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي.

المجموع	المراجعة لامتحانات		زيادة الرصيد العلمي والمعرفي		الحصول على المراجع العلمية				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
41,5%	88	31,6%	24	49,3%	33	44,9%	31	ذكر	الجنس
58,5%	124	68,4%	52	50,7%	34	55,1%	38	أنثى	
<b>100%</b>	<b>212</b>	<b>100%</b>	<b>76</b>	<b>100%</b>	<b>67</b>	<b>100%</b>	<b>69</b>	<b>المجموع</b>	
57,5%	122	57,9%	44	58,2%	39	56,5%	39	17-15	السن
42,5%	90	42,1%	32	41,8%	28	43,5%	30	21-18	
<b>100%</b>	<b>212</b>	<b>100%</b>	<b>76</b>	<b>100%</b>	<b>67</b>	<b>100%</b>	<b>69</b>	<b>المجموع</b>	
18,4%	39	10,5%	8	23,9%	16	21,7%	15	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
43,4%	92	31,3%	39	38,8%	26	39,1%	27	ثانية ثانوي	
38,2%	81	38,2%	29	37,3%	25	39,1%	27	ثالثة ثانوي	
<b>100%</b>	<b>212</b>	<b>100%</b>	<b>76</b>	<b>100%</b>	<b>67</b>	<b>100%</b>	<b>69</b>	<b>المجموع</b>	
14,6%	31	19,7%	15	11,9%	8	11,6%	8	رياضيات	التخصص الدراسي
33%	70	32,9%	25	31,3%	21	34,8%	24	علوم تجريبية	
30,7%	65	31,6%	24	31,3%	21	29%	20	أداب وفلسفة	
21,7%	46	15,8%	12	25,4%	17	24,6%	17	لغات أجنبية	
<b>100%</b>	<b>212</b>	<b>100%</b>	<b>76</b>	<b>100%</b>	<b>67</b>	<b>100%</b>	<b>69</b>	<b>المجموع</b>	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي والإشباعات المحققة من موقع يوتيوب في التحصيل الدراسي بداية بالجنس حيث نجد 31 مفردة من جنس ذكر ما يعادل 44,9% و 38 مفردة من جنس أنثى ما يعادل 55,1% اختاروا خيار الحصول على المراجع العلمية بينما 33 مفردة من جنس ذكر و 34 مفردة من جنس أنثى اختاروا زيادة الرصيد العلمي والمعرفي في حين 24 مفردة من الذكور ما يقدر بـ 31,6% و 52 مفردة من الإناث اختاروا المراجعة لامتحانات.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن نسبة كبيرة من الإناث اختارت المراجعة للامتحانات كون أن الإناث أكثر حرصا من الذكور للامتحانات من خلال مراجعة دروسهم من اليوتيوب ونلاحظ كذلك أن هناك تباين بين الذكور والإناث من حيث خيار زيادة الرصيد المعرفي والعلمي والحصول على المراجع العلمية وهذا راجع الى أن اليوتيوب متنوع في خدماته وهذا ما جعل كلا الفئتين يستخدمونه في كل المجالات.

ويتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن والاشباع المحققة من موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي حيث نجد أن هناك 39 مفردة من الفئة التي تتراوح أعمارهم من 15 سنة الى 17 سنة و 30 مفردة من الفئة التي تتراوح أعمارهم من 18 سنة الى 21 سنة ما يعادل 43,5 اختاروا الحصول على المراجع العلمية و 39 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 58,2% و 28 مفردة من الفئة الثانية ما يقدر بـ 41,8% اختاروا زيادة الرصيد العلمي و المعرفي في حين 44 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 57,9 و 32 مفردة من الفئة الثانية اختاروا المراجعة للامتحانات.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن الفئتين تنوعت في استخدام موقع اليوتيوب في تحصيلهم الدراسي واعتمدت على عدة اشباعاتها منها زيادة الرصيد المعرفي والحصول على مراجع وتحضيرا للامتحانات أي أن كلا الفئتين مهتمين بما يقدمه اليوتيوب ويستخدمونه في مجال الدراسة والتحصيل الدراسي.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي والاشباع المحققة من اليوتيوب في التحصيل الدراسي حيث نجد أنه هناك 15 مفردو من أولى ثانوي ما يعادل 21,7% و 27 مفردة من ثانية ثانوي و 27 مفردة من ثالثة ثانوي اختاروا الحصول على المراجع العلمية في حين 16 مفردة من أولى ثانوي ما يقدر بـ 23,9% و 26 مفردة من ثانية ثانوي و 25 مفردة من ثالثة ثانوي اختارت زيادة الرصيد المعرفي و العلمي بينما 8 مفردة

من أولى ثانوي ما يعادل 10,5% و 39 مفردة من ثانية ثانوي ما يقابله 31,3% و 29 مفردة من ثالثة ثانوي اختاروا المراجعة للامتحانات .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن ثانية الثانوي وثالثة ثانوي يستخدمون اليوتيوب بكثرة في مجال الحصول على المراجع التي تلي اشباعاتهم في حين الثالثة ثانوي تستخدمه بكثرة في التحضير للامتحانات كونها على أبواب امتحان نهائي يجب التحضير له وبنسبة لخيار زيادة الرصيد المعرفي والعلمي فنجد أن نسبة معتبرة من أفراد العينة حققت اشباعاتها من حيث هذه الخيار هذا ما يعطي أن اليوتيوب قدم الكثير للتلاميذ في مجال التحصيل الدراسي.

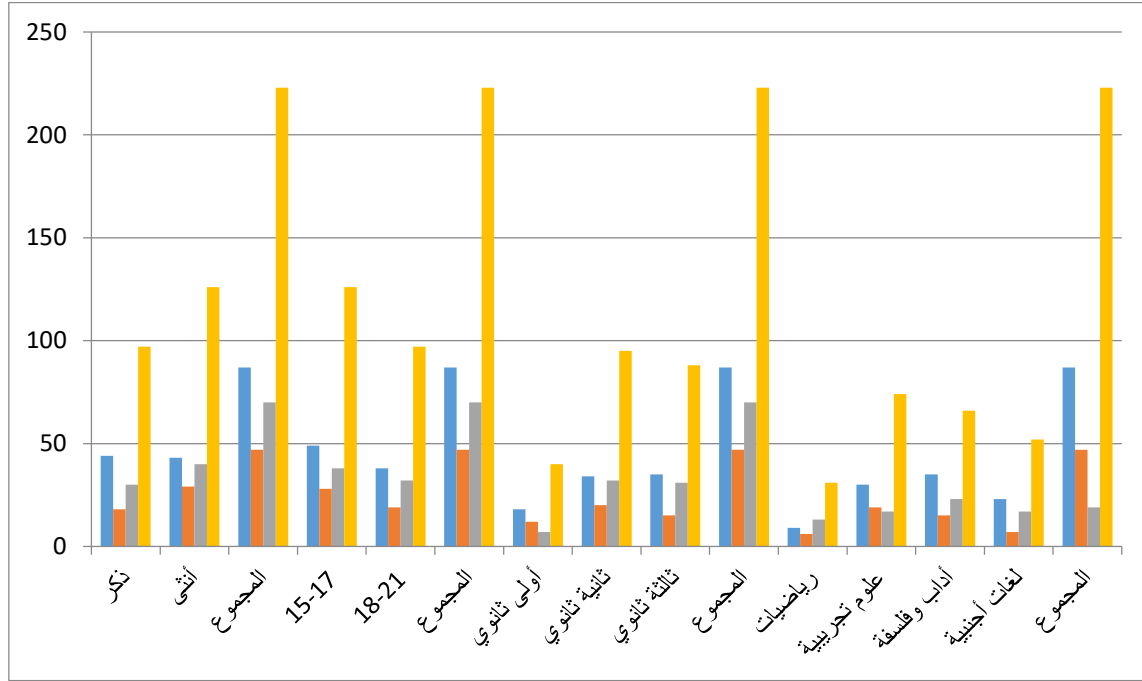
يتبين لنا من خلال الجدول العلاقة بين التخصص الدراسي والاشباعات المحققة من اليوتيوب في التحصيل الدراسي حيث نجد أن 8 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادله 11,6% و 24 مفردة من تخصص علوم تجريبية و 20 مفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يعادل 29% و 17 مفردة من لغات أجنبية اختارت الحصول على المراجع العلمية في حين 8 مفردة من رياضيات و 21 مفردة من تخصص علوم تجريبية و 21 مفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يعادل 31,3% و 17 مفردة من لغات أجنبية اختاروا زيادة الرصيد المعرفي والعلمي بينما 15 مفردة من تخصص رياضيات و 25 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 32,9% و 24 مفردة من تخصص أداب وفلسفة و 12 مفردة من نخصص لغات أجنبية اختاروا خيار المراجعة للامتحانات.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن تخصص علوم تجريبية تميل أكثر من خلال اليوتيوب الى الحصول على مراجع علمية مقارنة بالتخصصات الأخرى وذلك قد يكون راجع الى طبيعة الدراسة فيها بينما تلاميذ تخصص رياضيات حققوا اشباعاتهم في تحضيرهم للامتحانات وبنسبة للأداب وفلسفة ولغات أجنبية فنجد نسب معتبرة في كل الخيارات أي أنهم حققوا اشباعاتهم في كل الخيارات.

جدول رقم (56): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة وما حققته متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع اليوتيوب في زيادة المردود الدراسي.

المجموع	فيه محتوى موثوق في المجال الدراسي		يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعدك في تخصصك		مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية		تبسيط المفاهيم الصعبة				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
43,5%	97	26,3%	5	42,9%	30	38,3%	18	50,6%	44	ذكر	الجنس
56,5%	126	73,7%	14	57,1%	40	61,7%	29	49,4%	43	أنثى	
<b>100%</b>	<b>223</b>	<b>100%</b>	<b>19</b>	<b>100%</b>	<b>70</b>	<b>100%</b>	<b>47</b>	<b>100%</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>	
56,5%	126	57,9%	11	54,3%	38	59,6%	28	65,3%	49	17-15	السن
43,5%	97	42,1%	8	45,7%	32	40,4%	19	43,7%	38	21-18	
<b>100%</b>	<b>223</b>	<b>100%</b>	<b>19</b>	<b>100%</b>	<b>70</b>	<b>100%</b>	<b>47</b>	<b>100%</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>	
17,9%	40	15,8%	3	10%	7	25,5%	12	20,7%	18	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
42,6%	95	47,4%	9	45,7%	32	42,6%	20	39,1%	34	ثانية ثانوي	
39,5%	88	36,8%	7	44,3%	31	31,9%	15	40,2%	35	ثالثة ثانوي	
<b>100%</b>	<b>223</b>	<b>100%</b>	<b>19</b>	<b>100%</b>	<b>70</b>	<b>100%</b>	<b>47</b>	<b>100%</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>	
13,9%	31	15,8%	3	18,6%	13	12,8%	6	10,3%	9	رياضيات	التخصص الدراسي
33,2%	74	42,1%	8	24,3%	17	40,4%	19	34,5%	30	علوم تجريبية	
29,6%	66	15,8%	3	32,9%	23	31,9%	15	28,7%	35	أداب وفلسفة	
23,3%	52	26,3%	5	24,3%	17	14,9%	7	26,4%	23	لغات أجنبية	
<b>100%</b>	<b>223</b>	<b>100%</b>	<b>19</b>	<b>100%</b>	<b>70</b>	<b>100%</b>	<b>47</b>	<b>100%</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>	

شكل رقم (15): يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة وما حققته متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع اليوتيوب في زيادة المردود الدراسي.



يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص الدراسي وما حققته متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع يوتيوب في زيادة المردود الدراسي بداية بمتغير الجنس نجد أن هناك 44 ذكر ما يعادل 50,6% و 43 أنثى ما يعادل 49,4% اختاروا تبسيط المفاهيم الصعبة في حين 18 ذكر و 29 أنثى اختاروا مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية وهناك 30 ذكر ما يقدر بـ 42,9% و 40 أنثى ما يقابله 57,1% اختاروا يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعدك في تخصصك في حين 5 مفردة من الذكور و 14 مفردة من الإناث اختاروا فيه محتوى موثوق في مجال الدراسي.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة من الذكور والإناث اختاروا تبسيط المفاهيم الصعبة وهذا من خلال الاستعانة به في كل شيء غير مفهوم في دراستهم ونجد أن نسبة معتبرة أقرت ب تضمنه فيديوهات تشرح مواضيع تساعد في التخصص لكلا

الذكور والإناث إلى جانب أننا نجد نسبة ضئيلة من الذكور اختاروا خيار فيه محتوى موثوق في المجال الدراسي وهذا يدل على أن أفراد العينة لا يثقون بشكل كبير بكل ما يقدمه.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن وما حققته متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية و العلمية على موقع يوتيوب في زيادة المردود الدراسي حيث نجد أن هناك 49 مفردة من فئة 15 سنة إلى 17 سنة ما يعادل 65,3% و 38 مفردة من فئة التي تتراوح أعمارهم من 18 سنة إلى 21 سنة اختاروا تبسيط المفاهيم الصعبة بينما 28 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 59,6% و 19 مفردة من الفئة الثانية ما يقدر بـ 40,4% اختاروا مصدر إضافي للدروس و الشروحات العلمية في حين 38 مفردة من الفئة الأولى و 32 مفردة من الفئة الثانية ما يقابله 45,7% اختاروا يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعدك في تخصصك و أخيرا 11 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 57,9% و 8 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 42,1% اختاروا فيه محتوى موثوق في المجال الدراسي.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن الفئة العمرية من 15 سنة إلى 17 سنة أكثر استخداما لليوتيوب وتستفيد من مواد تعليمية على اليوتيوب قد يساعدهم في تخصصهم العلمي إلى جانب أن هذه الفئة متقبلة للمحتوى الرقمي ونجد كلا الفئتين تستعين بشروحات الدروس وما إلى ذلك ويوجد نسبة ضئيلة تستخدمه في مجال المحتوى الموثوق.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وما حققته متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع يوتيوب في زيادة المردود الدراسي حيث نجد أن هناك 18 مفردة من أولى ثانوي و 34 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 39,1% و 35 مفردة من ثالثة ثانوي ما يعادل 40,2% اختاروا تبسيط المفاهيم الصعبة و 12 مفردة من أولى ثانوي و 20 مفردة من ثانية ثانوي ما يقدر بـ 42,6% و 15 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر بـ 31,9% اختارت مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية بينما 7 مفردة من أولى ثانوي

و 32 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 45,7% و 31 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب 44,3% اختارت فيه محتوى موثوق في المجال الدراسي.

نستنتج من خلال هذه البيانات أن نسبة قليلة من أفراد العينة من كل المستويات تجد أن اليوتيوب فيه محتوى موثوق في المجال الدراسي بينما الثانية ثانوي وثالثة يرون بنسبة معتبرة أن اليوتيوب يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعدك في تخصصك وهذا قد يدل على أنهم استفادوا منه في تخصصهم مقارنة بأولى ثانوي بينما نسب معتبرة أقرت بأنه يبسط المعلومات الصعبة.

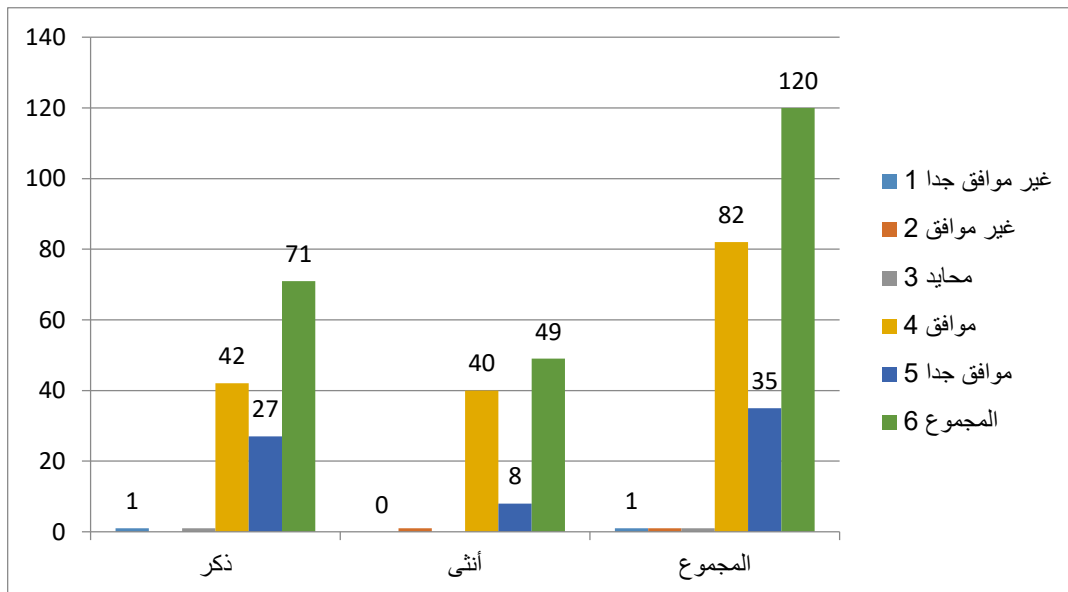
يبين لنا الجدول أعلاه العلاقة بين متغير التخصص الدراسي وما حققته متابعة الباحثين للموضوعات التعليمية و العلمية على موقع يوتيوب في زيادة المردود الدراسي حيث نجد أن هناك 9 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 10,3% و 30 مفردة من تخصص علوم تجريبية و 35 مفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يقدر ب 28,7% و 23 مفردة من تخصص لغات أجنبية اختاروا تبسيط المفاهيم الصعبة في حين 6 مفردة من تخصص رياضيات و 19 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 40,4% و 15 مفردة من تخصص أداب وفلسفة ما يقدر ب 31,9% و 7 مفردة من تخصص لغات أجنبية اختاروا مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية في حين 13 مفردة من تخصص رياضيات و 17 مفردة من تخصص علوم تجريبية ما يعادل 24,3% و 23 مفردة من تخصص أداب وفلسفة و 17 مفردة من لغات أجنبية ما يعادل 24,3% اختاروا يتضمن فيديوهات تشرح مواضيع تساعدك في تخصصك وأخيرا 3 مفردة من تخصص رياضيات ما يعادل 15,8% و 3 مفردة من أداب وفلسفة ما يعادل 15,8% و 8 مفردة من علوم تجريبية و 5 مفردة من لغات أجنبية ما يعادل 26,3% اختاروا فيه محتوى موثوق في مجال الدراسي

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن نخصص رياضيات أغلبية عينته اختارت تتضمن فيديوهات تساعدك في تخصصك وهذا يعني اليوتيوب يتضمن فيديوهات تساعد في الرياضيات وما الى ذلك من مواد في هذا التخصص وبنسبة لعلوم تجريبية فغالبيتهم اختاروا الخيار الأول نظرا لصعوبة المفاهيم في العلوم فيسعون الى تبسيطها من خلال اليوتيوب ونفس الشيء بنسبة لآداب وفلسفة ولغات أجنبية وهذا يعني أن اليوتيوب قدم العديد من الفوائد لكل التخصصات.

جدول رقم (57): يوضح العلاقة بين متغير السن وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		السن	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%59,2	71	%77,1	27	%51,2	42	%100,0	1	%0,0	0	%100,0	1	15-17 سنة
%40,8	49	%22,9	8	%48,8	40	%0,0	0	%100,0	1	%0,0	0	18-21 سنة
%100	120	%100	35	%100	82	%100	1	%100	1	%100	1	المجموع

جدول رقم (16): يوضح العلاقة بين متغير السن وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل حسب أفراد العينة.



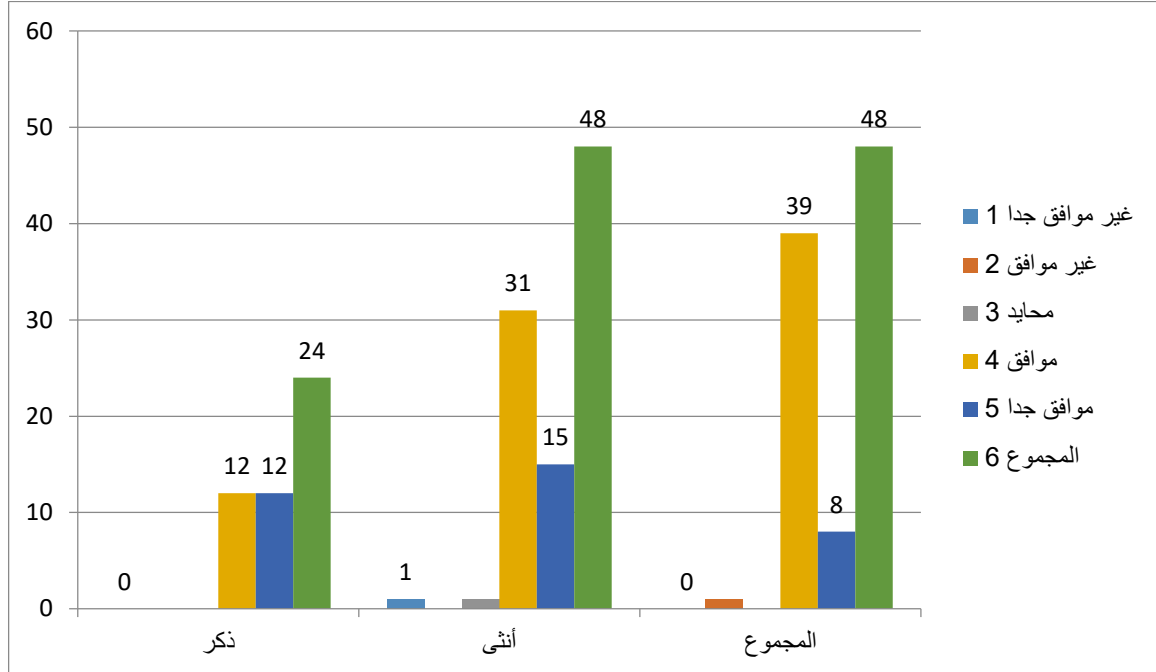
متغير السن: تبين لنا أن 77.1 من نسبة الموافقين جدا تراوحت أعمارهم بين 15-17 سنة و22.9 منهم أعمارهم تراوحت بين 18-21 سنة، والموافقين تمثلت نسبتهم 51.2% من اللذين أعمارهم 15-17 سنة و22.9% من 18-21 سنة وفي حين الغير موافقين جدا والمحايدون فكلهم كانوا من الصنف الأول الأصغر والغير موافقين ف 100% منهم كانت أعمارهم بين 18 و21 سنة.

نستنتج أن التلاميذ الأصغر سنا كأداة أساسية لفهم ما لم يفهم في القسم حيث ان أغلبهم كانوا موافقين جدا بينما الأكبر سنا فكانت أكبر فئة منهم موافقة وربما يمتلكون أدوات مساعدة أخرى.

جدول رقم (58): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل حسب أفراد العينة.

المستوى التعليمي	غير موافق جدا		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
أولى ثانوي	0%	0	0%	0	0%	0	14,6%	12	34,3%	12	20,0%	24
ثانية ثانوي	100%	1	0%	0	100,0%	1	37,8%	31	42,9%	15	40,0%	48
ثالثة ثانوي	0%	0	100%	1	0%	0	47,6%	39	22,9%	8	40,0%	48
المجموع	100	1	100	1	100	1	100	82	100	35	100	120

شكل رقم (17): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل حسب أفراد العينة.



**المستوى التعليمي:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الكلية للغير موافقين جدا والمحايدين كانوا من مستوى الثانية ثانوي أما الغير موافقين كلهم من الثالثة ثانوي، أما الموافقين ف 47.6% منهم من مستوى الثالثة ثانوي و 37.8% من مستوى الثانية ثانوي، و 14.6% من مستوى الأولى ثانوي، وبالنسبة للموافقين جدا ف 42.9% من مجموعهم من مستوى السنة الثانية ثانوي و 34.3% من مستوى السنة الأولى و 22.9% من مستوى الثالثة ثانوي.

نستنتج أن جميع المستويات تعتمد على اليوتيوب كوسيلة فعالة لتبسيط الفهم ويمثل هذا المؤشر على تغير سلوك التعلم لدى التلاميذ من التعلم التقليدي إلى التعلم الذاتي المدعوم تكنولوجيا كما قد يشير إلى نقص محتمل في التعليم التقليدي مما يدفع التلميذ نحو المحتوى المرئي المباشر.

جدول رقم (59): يوضح العلاقة بين متغير الجنس وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		الجنس	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
37,5%	45	17,2%	5	46,6%	34	40%	4	20%	1	33,3%	1	ذكر
62,5%	75	82,8%	24	53,4%	39	60%	6	80%	4	66,7%	2	أنثى
100%	120	100%	29	100%	73	100%	10	100%	5	100%	3	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل حيث نجد 1 مفردة من الذكور ما يعادل 33,3% و 2 مفردة من الإناث ما يقدر بـ 66,7% اختاروا خيار غير موافق جدا في حين 1 مفردة من الذكور و 4 مفردة الإناث ما يقدر بـ 80% اختاروا خيار غير موافق بينما 4 مفردة من الذكور و 6 مفردة من الإناث ما يقابله 60% اختاروا خيار محايد و 34 مفردة من الذكور ما يعادل 46,6% و 39 مفردة من الإناث ما يعادل 53,4% اختاروا خيار موافق و أخيرا 5 مفردة من الذكور ما يقدر بـ 17,2% و 24 مفردة من الإناث اختاروا خيار موافق جدا.

ويتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أنه أغلبية أفراد العينة موافقين على أن اليوتيوب سهل الدروس الصعبة في كلا الفئتين وهذا يعود الى استخدامهم له في فهم الدروس ونجد نسبة قليلة من الذكور لم يوافقوا على هذا الدور المميز لليوتيوب قد يعود هذا الى تجربة سيئة له أو عدم استعماله.

جدول رقم (60): يوضح العلاقة بين متغير السن ومساعدة المحتوى التعليمي على اليوتيوب في تحسين المستوى الدراسي حسب أفراد العينة.

السن	غير موافق جدا		غير موافق		محايد		غير موافق		موافق جدا		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
15-17 سنة	%100	3	%80	4	%100	10	%41,1	30	%82,8	24	%59,2	71
18-21 سنة	%0,0	0	%20	1	%0,0	0	%58,9	43	%17,2	5	%40,8	49
المجموع	%100	3	%100	5	%100	10	%100	73	%100	29	%100	120

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن و تسهيل اليوتيوب الدروس الصعبة حيث نجد 3 مفردة من فئة 15 سنة الى 17 سنة ولا توجد أي مفردة من الفئة التي تتراوح أعمارهم من 18 سنة الى 21 سنة اختاروا خيار غير موافق جدا في حين 4 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 80 ومفردة واحدة من الفئة الثانية اختاروا خيار غير موافق بينما 10 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 100% و ولا يوجد أية مفردة من الفئة الثانية اختاروا خيار محايد في حين 30 مفردة من الفئة الأولى و 43 مفردة من الفئة الثانية ما يقدر بـ 58,9% اختاروا خيار موافق وأخيرا 24 مفردة من الفئة الأولى و 5 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 17,2% اختاروا خيار غير موافق جدا.

ونستج من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة من الفئة الأولى وافقوا على تسهيل اليوتيوب لدروس الصعبة نتيجة أنهم صغار وبحاجة للفهم العميق ونسبة معتبرة اختاروا خيارات أخرى في حين الفئة الثانية الغالبية اختاروا موافق جدا وهذا يدل على تجربة جيدة معهم ونسب منعدمة لم توافق على دور الذي يلعبه التيك توك في تسهيل الدروس.

جدول رقم (61): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي ومساعدة المحتوى التعليمي على اليوتيوب في تحسين المستوى الدراسي حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		معارض		غير موافق		غير موافق جدا		المستوى التعليمي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%20,0	24	%34,5	10	%13,7	10	%20	2	%20	1	%33,3	1	أولى ثانوي
%40,0	48	%41,4	12	%30,1	22	%80	8	%80	4	%66,7	2	ثانية ثانوي
%40,0	48	%24,1	7	%56,2	41	%0,0	0	%0,0	0	0,0%	0	ثالثة ثانوي
%100	120	%100	29	%100	73	%100	10	100	5	100	3	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وتسهيل اليوتيوب للدروس الصعبة حيث نجد مفردة واحدة من أولى ثانوي و 2 مفردة من ثانية ثانوي و 0 مفردة من ثالثة ثانوي اختاروا خيار غير موافق جدا في حين مفردة من أولى ثانوي ما يعادل 20% و 4 مفردة من ثانية ثانوي اختاروا خيار غير موافق في حين 2 مفردة من أولى ثانوي ما يقدر ب20% و 8 مفردة من ثانية ثانوي اختاروا خيار معارض بينما 10 مفردة من أولى ثانوي و 22 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 30,1% و 41 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب56,2% اختاروا خيار موافق و أخيرا 10 مفردة من أولى ثانوي و 12 مفردة من ثانيو ثانوي ما يعادل 41,4 و 7 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب24,1% اختاروا خيار موافق جدا.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة من كل المستويات موافقين على أن اليوتيوب يسهل الدروس الصعبة في حين نسب قليلة لم توافق على هذا الدور لكن الغالبية وافقت وهذا ناتج عن أن اليوتيوب نجح في مجال شرح الصعوبات وتسهيل المفاهيم.

جدول رقم (62): يوضح العلاقة بين متغير الجنس وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات الأجنبية وقراءتها بكل سهولة حسب أفراد العينة.

الجنس	غير موافق جدا		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
ذكر	2	50%	1	25%	0	0%	25	42,4%	17	36,2%	45	37,5%
أنثى	2	50%	3	75%	6	100%	34	57,6%	30	63,8%	75	62,5%
المجموع	4	100%	4	100%	6	100%	59	100%	47	100%	120	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات الأجنبية وقراتها بكل سهولة حيث نجد أن هناك 2 مفردة من جنس ذكر ما يعادل 50% و2 مفردة أخرى من جنس أنثى اختاروا خيار غير موافق جدا في حين 1 مفردة من ما الكور ما يعادل 25% و3 مفردة من الإناث ما يقدر ب 75% اختارت خيار غير موافق في حين 0 مفردة من الذكور و6 مفردة ما يعادل 100% اختارت خيار محايد وهناك 25 مفردة من الذكور و34 مفردة من الإناث ما يعادل 57,6% و أخيرا 17 مفردة من الذكور و30 مفردة من الإناث اختاروا خيار موافق جدا.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن نسب منعدمة من الذكور حادوا عن الإجابة بينما نسبة قليلة من الإناث حادوا ونسبة معتبرة وافقوا من كلا الجنسين أن اليوتيوب سهل تعلم اللغات وهذا يعود الى استخدامهم اليوتيوب وتعلم منه اللغات وقراتها.

جدول رقم (63): يوضح العلاقة بين متغير السن وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات الأجنبية وقراءتها بكل سهولة حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		السن	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%59,2	71	%66	31	%47,5	28	%66,7	4	%100	4	%100	4	15- 17 سنة
%40,8	49	%34	16	%52,5	31	%33,3	2	%0	0	%0	0	18- 21 سنة
%100	120	%100	47	%100	59	%100	6	%100	4	%100	4	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات الأجنبية و قراتها بكل سهولة حيث نجد أنه هناك 4 مفردة من فئة التي تتراوح أعمارها من 15 سنة الى 17 سنة و 0 مفردة من فئة التي تتراوح أعمارهم من 18 سنة الى 21 سنة اختاروا خيار غير موافق جدا في حين 4 مفردة كذلك من الفئة الأولى ما يعادل 100% اختارت خيار غير موافق في حين 4 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 66,7% و 2 مفردة من الفئة الثانية ما يقدر ب33,3% اختاروا خيار محايد و 28 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر ب47,5% و 31 مفردة من الفئة الثانية اختاروا خيار موافق و أخيرا 31 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر ب66% و 16 مفردة من الفئة الثانية اختاروا خيار موافق جدا.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن نسب منعدمة من الفئة الأولى لم توافق على تسهيل اليوتيوب تعلم اللغات وهذا يعود الى أنهم يرونه يسهل الى جانب حبهم في التعلم كل ما هو جديد على اليوتيوب ونسب قليلة من الذكور لم توافق على هذا الدور نتيجة وجود صعوبات في موقع اليوتيوب لكن نسب معتبرة وافقت وهذا قد يدل على الدور المهم لليوتيوب في تعليم اللغات الأجنبية.

جدول رقم (64): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات الأجنبية وقراءتها بكل سهولة حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
%20,0	24	%27,7	13	%5,1	3	%33,3	2	%50	2	%100	4	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
%40,0	48	%38,3	18	%42,4	25	%50	3	%50	2	%0	0	ثانية ثانوي	
%40,0	48	%34,0	16	%52,5	31	%16,7	1	%0	0	%0	0	ثالثة ثانوي	
%100	120	%100	47	%100	59	%100	6	%100	4	%100	4	المجموع	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و تسهيل موقع اليوتيوب تعلم اللغات الأجنبية وقراءتها بكل سهولة حيث نجد 4 مفردة من أولى ثانوي و لا توجد أية مفردة من ثانية ثانوي وثالثة ثانوي اختارت خيار غير موافق جدا في حين 2 مفردة من أولى ثانوي و 2 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 50% اختارت خيار غير موافق بينما 2 مفردة من أولى ثانوي و 3 مفردة من ثانية ثانوي و 1 مفردة من ثالثة ثانوي اختارت خيار محايد و 3 مفردة من أولى ثانوي و 25 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 42,4% و 31 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب 52,5% اختاروا خيار موافق في حين 13 مفردة من أولى ثانوي و 18 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 38,3% و 16 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب 34% اختارت خيار موافق جدا .

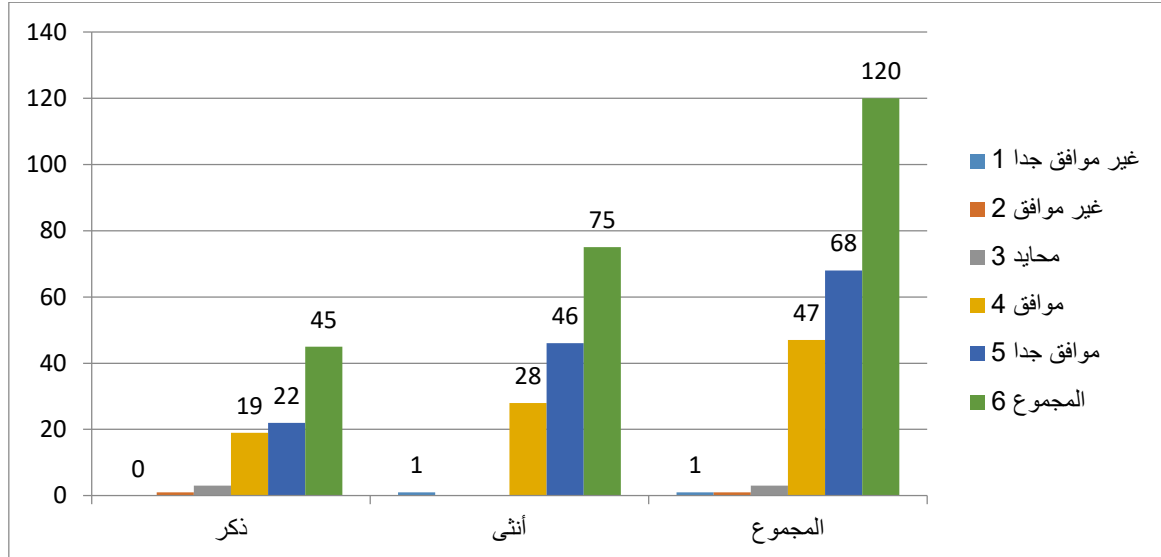
ونستنتج من خلال هذه البيانات أن انعدام النسب للثانية ثانوي وثالثة ثانوي الغير موافقين نتيجة حبهم للتعلم وهم على أبواب امتحان نهائي و نسبة معتبرة من كل الفئات وافقت

على أن اليوتيوب سهل تعلم اللغات وقراتها نتيجة تصفحهم لفيدوهات مفيدة وتساعد على تعلم لغات أجنبية .

جدول رقم (65): يوضح العلاقة بين متغير الجنس واستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		الجنس	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
37,5	45	32,4	22	40,4	19	100,0	3	100,0	1	0,0	0	نكر
62,5	75	67,6	46	59,6	28	0,0	0	0,0	0	100,0	1	أنثى
100	120	100	68	100	47	100	3	100	1	100	1	المجموع

شكل رقم (18): يوضح العلاقة بين متغير الجنس واستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة حسب أفراد العينة.



يبين الجدول العلاقة بين متغير الجنس والإستخدام المفرط لليوتيوب إلى إهدار الوقت المخصص للدراسة، حيث أن الغير موافقين جدا كانوا كليا اناث ب نسبة 100%، بعكس الغير موافقين والمحايدين الذي كانت نسبتها كلها من الذكور، أما الموافقين ف 59.6% منهم

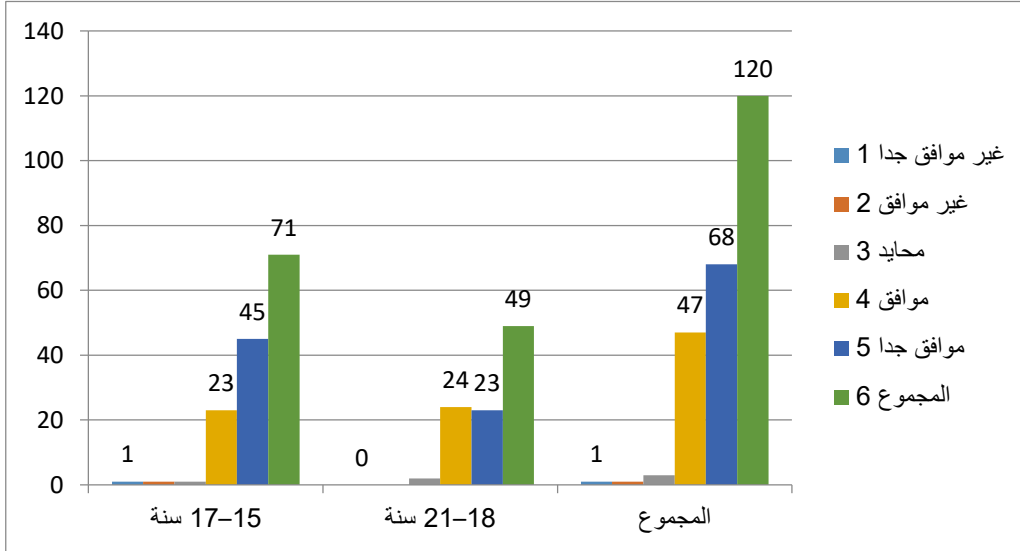
كانوا اناث و40.4% من جنس الذكور، وبالنسبة للموافقين جدا ف توزعت نسبة الجنس بينهم 67.6% اناث و 32.4% ذكور.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن الذكور يقرون نسبيا بتأثير الإستخدام المفرط لكن وجود محايدين بينهم يشير إلى وجود نسبة منهم تبرر أو تقلل من أثر اليوتيوب ربما بسبب ميولهم الترفيهية أو عدم ادراكهم لحجم التضيق الزمني، والإناث أكثر إدراكا لخطورة تضيق الوقت وأكثر حساسية تجاه تنظيم الزمن الدراسي.

**جدول رقم (66): يوضح العلاقة بين متغير السن واستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة حسب أفراد العينة.**

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
59,2	71	66,2	45	48,9	23	33,3	1	100,0	1	100,0	1	سنة 15-17	السن
40,8	49	33,8	23	51,1	24	66,7	2	0,0	0	0,0	0	سنة 18-21	
<b>100</b>	<b>120</b>	<b>100</b>	<b>68</b>	<b>100</b>	<b>47</b>	<b>100</b>	<b>3</b>	<b>100</b>	<b>1</b>	<b>100</b>	<b>1</b>	<b>المجموع</b>	

شكل رقم (19): يوضح العلاقة بين متغير السن واستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة حسب أفراد العينة.



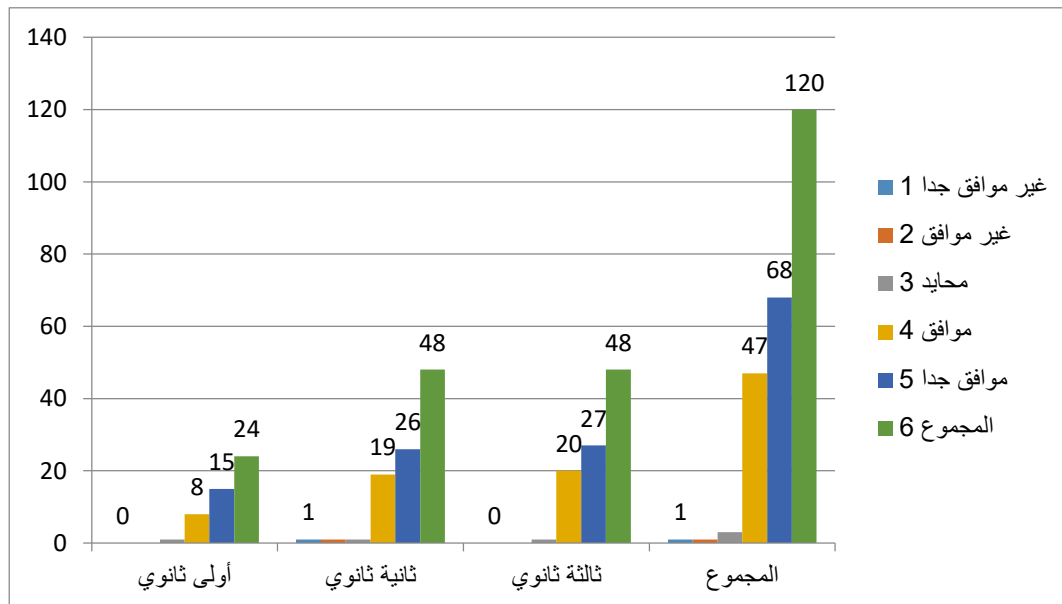
متغير السن : نلاحظ أن الفئة الغير موافقين جدا و الغير موافقين كانت كلها من التلاميذ بين 17-15 سنة، أما المحايدون ف 66.7 منهم تراوحت أعمارهم بين 18 و 21 سنة و 33.3% منهم من 17-15 سنة ، في حين بلغت نسبة الموافقين من الفئة الأولى 48.9% و الفئة العمرية الثانية الأكبر بلغت نسبتها منهم 51.1% و الموافقين جدا 66.2% منهم من 15 و 17 سنة و 33.8% من 18-21 سنة .

الفئة العمرية الأولى ورغم صغر سنهم إلى أن نجد أغلبهم يصرحون ب موافقة الشديدة على فكرة يوتيوب يستهلك وقت المراجعة وهذا مؤشر على أنهم يعيشون نوعا من الصراع بين المحتوى الترفيهي والتعليمي وبين الإلتزامات الدراسية، أما الفئة الثانية لم تظهر تفوق واضح في التحكم بالوقت.

جدول رقم (67): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي واستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا				
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
20	24	22,1	15	17,0	8	33,3	1	0,0	0	0,0	0	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
40	48	38,2	26	40,4	19	33,3	1	100	1	100	1	ثانية ثانوي	
40	48	39,7	27	42,6	20	33,3	1	0,0	0	0,0	0	ثالثة ثانوي	
100	120	100	68	100	47	100	3	100	1	100	1	المجموع	

شكل رقم (20): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي واستخدام المفرط لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة حسب أفراد العينة.



من خلال الجدول والذي يبين علاقة المستوى التعليمي بالإستخدام المفرط لليوتيوب وإهجار الوقت المخصص للدراسة، نلاحظ الغير موافقين والغير موافقين جدا كلهم كانوا من مستوى الثانية ثانوي ولم نلاحظهم في مستوى السنة الأولى والثالثة ثانوي، أما المحايدهم فبلغت نسبتهم في كل المستويات 33.3%، في حين الموافقين 22.1% منهم من مستوى الأولى ثانوي و 40.4% من الثانية ثانوي و 42.6% وهي النسبة الأعلى وتمثلت في نسبة مستوى الثالثة ثانوي، وبالنسبة للموافقين جدا 39,7% كانوا من مستوى الثالثة ثانوي و 38.2% من مستوى الثانية ثانوي و 22.1% من مستوى السنة الأولى ثانوي .

يظهر الجدول أن كل المستويات التعليمية تعترف ب تأثير اليوتيوب على الوقت الدراسي مع ازدياد هذا الوعي كلما اقترب التلميذ من الإمتحانات المصيرية مثل البكالوريا وأن وعي التلاميذ بالخطر قد لا يعني بالضرورة التحكم فيه بل قد يعني الشعور بالذنب أو التناقض.

**جدول رقم (68): يوضح العلاقة بين متغير الجنس وأثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي حسب أفراد العينة.**

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		الجنس	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
37,5	45	42,3	11	32,4	12	46,4	13	30	6	33,3	3	ذكر
62,5	75	57,7	15	67,6	25	53,6	15	70	14	66,7	6	أنثى
100	120	100	26	100	37	100	28	100	20	100	9	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس و أثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي حيث نجد هناك 3 مفردة من جنس ذكر ما يعادل 33,3% و 6 مفردة من جنس أنثى ما يعادل 66,7% اختاروا خيار غير موافق جدا و 6 مفردة من جنس ذكر ما يعادل 30 و 14 مفردة من جنس أنثى ما يقدر ب 70% بينما 13 مفردة من جنس ذكر و 15 مفردة من جنس أنثى ما يعادل 53,6% اختاروا خيار محايد وهناك 12 مفردة من الذكور و 2 مفردة من الاناث ما يقدر ب 67,6% اختاروا خيار موافق

وأخيرا 11 مفردة من جنس ذكر ما يعادل 42,3% و 15 مفردة من جنس أنثى ما يقدر 57,7% اختاروا خيار موافق جدا .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية أفراد العينة يرون أن اليوتيوب يؤثر على ساعات النوم من خلال التصفح المكثف له ومتابعة فيديوهات من كلا الجنسين ونجد أن الاناث أكثر تصفحا و يؤثر عليهم اليوتيوب في ساعات النوم من خلال اكمال كل الواجبات والتفرغ لليوتيوب في حين نسب قليلة لم يؤثر عليهم اليوتيوب من خلال ساعات النوم وهذا قد يكون راجع لتنظيمهم لوقتهم .

**جدول رقم (69): يوضح العلاقة بين متغير السن وأثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي حسب أفراد العينة.**

السن	غير موافق جدا		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
سنة 15-17	5	55,6	11	55,0	17	60,7	24	64,9	14	53,8	71	59,2
سنة 18-21	4	44,4	9	45,0	11	39,3	13	35,1	12	46,2	49	40,8
المجموع	9	100	20	100	28	100	37	100	26	100	120	100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن و أثر استخدام موقع اليوتيوب على النوم والتحصيل الدراسي حيث نجد 5 مفردة من الفئة التي تتراوح أعمارهم من 15 سنة الى 17 سنة ما يقدر بـ 55,6% اختاروا خيار غير موافق جدا و 4 مفردة من فئة الثانية المتمثلة في من 18 سنة الى 21 سنة و نجد 11 مفردة من الفئة الأولى و 9 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 45% اختاروا خيار غير موافق في حين 17 مفردة من الفئة الأولى ما يعادل 60,7% و 11 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 39,3% اختاروا خيار محايد في حين 24 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر بـ 64,9% و 13 مفردة من الفئة الثانية اختارت خيار موافق

وأخيرا 14 مفردة من الفئة الأولى ما يقدر بـ 53,8% و 12 مفردة من الفئة الثانية ما يعادل 46,2% اختاروا خيار موافق جدا .

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن نسبة قليلة من فئة 18 سنة الى 21 سنة لم يوافقوا على أن اليوتيوب يؤثر على النوم والتحصيل الدراسي و هذا قد يدل على تنظيمهم لوقتهم وتقسيمهم لوقت اليوتيوب والدراسة لوحده بينما فئة معتبرة من الذكور وافقوا على أن اليوتيوب يؤثر على النوم والتحصيل الدراسي وهذا قد يعود للاستخدام المكثف لليوتيوب وعدم التوازن بين اليوتيوب والنوم والتحصيل الدراسي حيث نجد عادة الذكور تحصيلهم الدراسي ضعيف بسببه .

**جدول رقم (70): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وأثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي حسب أفراد العينة.**

المجموع		موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
20	24	23,1	6	32,4	12	7,1	2	20,0	4	0,0	0	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
40	48	42,3	11	27,0	10	46,4	13	35,0	7	77,8	7	ثانية ثانوي	
40	48	34,6	9	40,5	15	46,4	13	45,0	9	22,2	2	ثالثة ثانوي	
100	120	100	26	100	37	100	28	100	20	100	9	المجموع	

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و أثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم والتحصيل الدراسي حيث نجد أنه هناك 0 مفردة من أولى ثانوي و 7 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 77,8% و 2 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر بـ 22,2% اختاروا خيار غير موافق جدا في حين 4 مفردة من أولى ثانوي و 7 مفردة من ثانية ثانوي ما

يعادل 35 و9 مفردة من ثلاثة ثانوي ما يقدر ب45% اختاروا خيار غير موافق في حين 2 مفردة من أولى ثانوي و13 مفردة من ثانية ثانوي وثالثة ثانوي اختاروا خيار محايد بينما 12 مفردة من أولى ثانوي ما يعادل 32,4% و10 مفردة من ثانية ثانوي و15 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقدر ب40,5% اختاروا خيار موافق وأخيرا 6 مفردة من أولى ثانوي و11 مفردة من ثانية ثانوي ما يعادل 42,3% و9 مفردة من ثالثة ثانوي ما يقابله 34,6% اختاروا خيار موافق جدا.

ونستنتج من خلال هذه البيانات أن نسبة منعدمة من أولى ثانوي غير موافقين جدا على استخدام اليوتيوب على النوم والتحصيل الدراسي بينما نسبة معتبرة حايدت عن الإجابة لأسباب شخصية أو عدم امتلاك موقف واحد وبنسبة للموافقين على إثر اليوتيوب على النوم والتحصيل الدراسي تعود أسبابهم الى عدم توفيقهم بين كل الأمور خاصة الدراسة كون اليوتيوب يقوم بجذب التلاميذ.

**جدول رقم (71): يوضح العلاقة بين متغير الجنس وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب حسب أفراد العينة.**

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		الجنس	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
37,5	45	52,6	10	45,5	15	34,5	10	34,8	8	12,5	2	ذكر
62,5	75	47,4	9	54,5	18	65,5	19	65,2	15	87,5	14	أنثى
<b>100</b>	<b>120</b>	<b>100</b>	<b>19</b>	<b>100</b>	<b>33</b>	<b>100</b>	<b>29</b>	<b>100</b>	<b>23</b>	<b>100</b>	<b>16</b>	<b>المجموع</b>

يبين الجدول علاقة متغير الجنس وعدم القدرة على التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب، حيث نلاحظ أن الغير موافقين جدا 87.5% منهم إناث بينما 12.5% ذكور، والغير موافقين 65.2% إناث و34.8% ذكور، أما المحايدين فبلغت

نسبتهم من الجنسين 65.5% إناث و34.5% ذكور، في حين الموافقين 54.5% إناث و45.5% ذكور أما الموافقين جيدا 52.6% ذكور و47.4% إناث.

نستنتج من خلال الجدول أن الذكور أكثر عرضة للوقوع في فخ المعلومات المضللة وقد يكون بسبب نمط تعاملهم السريع والعفوي مع يوتيوب، بينما تظهر الاناث وعيا كبيرا بطبيعة المحتوى المعروض وميولا إلى التفريق بين الجيد والرديء في المعلومات.

جدول رقم (72): يوضح العلاقة بين متغير السن وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوطة على اليوتيوب حسب أفراد العينة.

المجموع	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		السن	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
59,2	71	42,1	8	48,5	16	65,5	19	60,9	14	87,5	14	سنة 15-17
40,8	49	57,9	11	51,5	17	34,5	10	39,1	9	12,5	2	سنة 18-21
<b>100</b>	<b>120</b>	<b>100</b>	<b>19</b>	<b>100</b>	<b>33</b>	<b>100</b>	<b>29</b>	<b>100</b>	<b>23</b>	<b>100</b>	<b>16</b>	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بعلاقة متغير السن وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوطة، نلاحظ أن الغير موافقين جدا 87.5% كانوا من الفئة العمرية الأولى و12.5% منهم من 18-21 سنة، والغير موافقين تمثلوا في 60.9% منهم التي تراوحت أعمارهم من 18 و21 سنة و39.1% من 15 إلى 17 سنة، أما المحايدين فأعلى نسبة منهم كانت في الفئة العمرية الأولى وقدرت ب 65.5% والفئة الثانية 34.5%، والموافقين 51.5% منهم من 15-17 سنة و48.5% من 18-21 سنة والموافقين جدا بلغت نسبتهم في الفئة العمرية الأولى 42.1% و57.9% من الفئة العمرية الثانية ما يعادل 11 شخص

نستنتج من خلال الجدول أن الشباب الأكثر سنا يعترفون بالمشكلة أ بينما الأصغر سنا ينكرونها أو لا يدركونها بشكل واضح وذلك قد يكون بسبب قلة التجربة أو أن هذه الفئة

تتعامل مع المحتوى ب نظرة سطحية وترفيهية أكثر من معرفية، مما يعيق تمييزها للمعلومات الصحيحة.

جدول رقم (73): يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوطة على اليوتيوب حسب أفراد العينة.

المجموع		موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
20,0	24	21,1	4	15,2	5	27,6	8	13,0	3	25,0	4	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
40,0	48	36,8	7	27,3	9	37,9	11	52,2	12	56,3	9	ثانية ثانوي	
40,0	48	42,1	8	57,6	19	34,5	10	34,8	8	18,8	3	ثالثة ثانوي	
100	120	100	19	100	33	100	29	100	23	100	16	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول علاقة المستوى التعليمي بعدم القدرة على التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوطة أن السنة الثانية هم أكثر نسبة من الغير موافقين جدا وذلك ب 56.3% و 25% من مستوى السنة الأولى والنسبة الأقل من الموافقين جدا هي نسبة الثالثة ثانوي، والغير موافقين 52.2% من مستوى الثانية ثانوي و 34.8% من الثالثة ثانوي و 27.6% من مستوى الأولى ثانوي، أما المحايدين ف نسبة الثانية الثالثة الثانوية كانت متقاربة ومستوى الأولى ثانوي 27.6%، في حين الموافقين أعلى نسبة وهي 57.6% من مستوى ثالثة ثانوي و 27.3% من الثانية ثانوي و 15.2% منهم من الأولى ثانوي، أما الموافقين جدا فكانت أعلى نسبة منهم كذلك في مستوى الثالثة ثانوي ب 42.1% تليها نسبة الثانية ثانوي ب 36.8% ثم 21.1% من مستوى الأولى ثانوي .

نستنتج من خلال المعطيات أن مستوى الأولى ثانوي أغلبهم موافقين ومحايدين مما قد يكونون التلاميذ في هذه المرحلة في بداية الإندماج مع التعليم في الأنترنت وقد يفتقرون لمهارات التمييز، أما الفئة الثانية فتوزعهم متقارب بين الفئات مع الإرتفاع في غير موافق وغير موافق جدا وهو ما قد يعني رفض للإعتبار يوتيوب يضلل او قناعة بأنهم يستطيعون التمييز بمفردهم، والثالثة ثانوي تمثل أعلى نسبة في الموافق و الموافق جدا مما يزيد وعي متزايد بالمشكلة وربما نتيجة تراكم تجربتهم في هذا الموقع أو التعرض المتكرر لمحتوى متناقض.

## 2. وعرض النتائج:

### 1-2 النتائج الجزئية:

#### • النتائج الجزئية لمحور البيانات الشخصية:

كشفت نتائج الدراسة أن العينة المدروسة كانت متنوعة من حيث الخصائص الديموغرافية، حيث سُجّل تمثيل أعلى لفئة الإناث، ولفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة، إلى جانب تركّز ملحوظ في المستويين الدراسيين الثاني والثالث ثانوي، خاصة في تخصصات العلوم والآداب. هذا التوزيع يمنح الدراسة توازنًا في المقارنة، ويعكس توجه العينة نحو المراحل الدراسية الحساسة التي تتطلب دعماً إضافياً في التحصيل، مما يجعل اعتمادهم على مصادر بديلة كاليوتيوب أمراً متوقعاً ومبرراً.

#### حسب الجنس:

شكّلت الإناث النسبة الأكبر من العينة بـ 62.5%، ما قد يدل على وعي أكبر لديهم بأهمية الدعم البصري في الدراسة أو أن نسبة الإناث في الثانوية أعلى، مما ساعد في توازن نتائج الدراسة حول استخدام منصة يوتيوب كأداة دراسية.

#### حسب السن:

تبين أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي من 15 إلى 17 سنة بنسبة 59.2%، ما يشير إلى أن أغلب أفراد العينة من المراهقين في مرحلة دراسية متقدمة لكن ما يزالون في بداية مسارهم الثانوي، حيث يكون التحصيل الدراسي أولوية، وبالتالي من المتوقع اعتمادهم على مصادر خارجية مثل اليوتيوب لتعزيز الفهم.

#### حسب المستوى التعليمي:

أظهرت النتائج تساوي نسبيتي السنة الثانية والثالثة ثانوي 40% لكل منهما، مقابل نسبة أقل للسنة الأولى 20%، ما يدل على أن أغلب العينة في مرحلة دراسية تستوجب

الاستعداد الجاد للامتحانات الرسمية، الأمر الذي يفسر توجه نحو اليوتيوب لتدعيم التحصيل.

### حسب التخصص الدراسي:

برز تخصص العلوم بنسبة 31.7%، يليه الآداب والفلسفة بنسبة 29.2%، ما يعكس تنوع التخصصات، ويعطي مصداقية أعلى للنتائج، إذ إن التخصصات العلمية خاصة قد تكون أكثر ميلاً لاستخدام الشروحات المصوّرة عبر اليوتيوب.

### • النتائج الجزئية لمحور عادات وأنماط استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب:

أظهرت النتائج أن موقع اليوتيوب يُستخدم بشكل متكرر من قبل المراهقين، إما بشكل يومي أو حسب الحاجة، دون ارتباط بوقت محدد، ما يدل على طابعه المرن في حياة المستخدمين. كما أن استعماله يتم غالباً بوسائل محمولة كالهاتف وفي أماكن خاصة كالمنزل، مما يعكس بعداً شخصياً وفردياً في الاستخدام. وقد أكدت البيانات أن المراهقين يتعاملون مع المنصة كوسيلة أساسية في حياتهم اليومية، حيث يمتزج فيها الجانب الترفيهي والتعليمي، مع ملاحظات دقيقة حول التباين في سلوك الاستخدام حسب السن والمستوى الدراسي.

### حسب الجنس:

أظهرت النتائج أن استخدام اليوتيوب يتم بشكل فردي غالباً (76.7%)، ومن المرجح أن الإناث أكثر استخداماً له بمفردهن لأهداف دراسية أو ترفيهية في بيئة المنزل الآمنة.

### حسب السن:

يميل المراهقون الأصغر سناً 15-17 سنة إلى استخدام اليوتيوب "أحياناً" أو "غالباً"، وغالباً ما يكون ذلك في أوقات غير محددة 53.3%، ما يعكس طبيعة هذه الفئة العمرية التي تتعامل مع المنصات الرقمية وفق ما يتاح من وقت.

### حسب المستوى التعليمي:

الطلاب في السنة الثالثة ثانوي يستخدمون اليوتيوب بشكل مكثف خلال فترات الامتحانات لأغراض المراجعة والتحضير، بينما طلاب السنة الأولى يميلون لاستخدامه بشكل أقل نظرًا لحدائثة تجربتهم الثانوية.

### حسب التخصص الدراسي:

طلاب الشعب العلمية يقضون وقتًا أطول على اليوتيوب بهدف متابعة شروحات الرياضيات والعلوم، بينما طلاب الآداب والفلسفة يستخدمونه لأغراض ثقافية وتفسيرية.

### • النتائج الجزئية لمحور دوافع استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب:

كشف المعطيات أن أبرز دوافع استخدام المراهقين لليوتيوب تتصل بالهدف العلمي أولاً، ثم الثقافي والاجتماعي، حيث يشكّل الموقع بديلاً تعليمياً في حال غياب الفهم داخل القسم أو نقص في الظروف التعليمية بالمدرسة. كما احتل دافع سهولة الاستخدام وتقنية الفيديو المرئي المرتبة الأولى من حيث التفضيل، وهو ما يعكس تصوراً إيجابياً للمنصة كوسيلة فعّالة للتعلم الذاتي وتجاوز العقبات الصفية. وتُظهر النتائج أن دوافع الاستخدام تتصل ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البيئة المدرسية وجودة الأداء التعليمي فيها.

### حسب الجنس:

تتجه الإناث أكثر نحو استخدام اليوتيوب لتحسين المستوى الدراسي، كما أنهن الأكثر تفضيلاً لمقاطع الفيديو التعليمية كوسيلة بديلة أو مكملّة للدرس داخل القسم، خاصة في ظل غياب ظروف مناسبة للدراسة.

### حسب السن:

تظهر الفئة الأكبر 18-21 سنة وعياً أكاديمياً في استخدام اليوتيوب، حيث تختاره هذه الفئة بشكل رئيسي لأغراض علمية أو لمراجعة دروس معقدة، عكس الفئة الأصغر التي قد تستخدمه أيضاً لأغراض ترفيهية أو اجتماعية.

### حسب المستوى التعليمي:

السنة الثالثة ثانوي هي الأكثر تفاعلاً مع اليوتيوب لأسباب مثل الاستعداد للبيكالوريا، تحسين الأداء الدراسي، وتجاوز صعوبات الفهم داخل القسم.

### حسب التخصص الدراسي:

طلاب الرياضيات والعلوم يفضلون منصات الفيديو لدقة المحتوى وسهولة الشرح، بينما طلاب الآداب يميلون إلى المحتوى الثقافي والتعبيري، ما يعكس اختلاف الدوافع حسب طبيعة المقررات.

### • النتائج الجزئية لمحور الإشباع المحققة من استخدام موقع اليوتيوب:

أوضحت نتائج الدراسة أن اليوتيوب وقر للمراهقين فوائد تعليمية ملموسة تمثلت في إنجاز البحوث، وتوسيع الرصيد المعرفي، والحصول على مراجع علمية بطريقة أكثر مرونة. كما أبرزت الإجابات أن التلاميذ وجدوا في اليوتيوب أسلوب شرح ممتع وجذاب ساعدهم على الفهم وزاد من ثقتهم في النفس. ورغم وجود تأثيرات جانبية كالتشتت الذهني أو تأجيل الواجبات، إلا أن الأغلبية لم تر في المنصة بديلاً كاملاً عن المدرسة، بل مكملاً يعزز العملية التعليمية ويدفع نحو تطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي.

### حسب الجنس:

أظهرت الإناث مستوى إشباع أعلى، خاصة من حيث الفهم الجيد للمقررات وتحقيق نتائج ملموسة بفضل المرونة التي يتيحها اليوتيوب في التعلم الفردي.

### حسب السن:

الفئة الأكبر سنًا 18-21 سنة حققت فوائد أكاديمية أوضح من استخدام اليوتيوب، مثل إنجاز البحوث وتوسيع المعارف، نتيجة الخبرة الأكبر في الاستفادة من المنصة.

### حسب المستوى التعليمي:

الثالثة ثانوي كانت الأكثر تحقيقًا لإشباع تعليمي، لا سيما في تبسيط المفاهيم الصعبة وتحسين الأداء، وهو ما يشير إلى استخدام منهجي وموجه للمنصة.

### حسب التخصص الدراسي:

حقق طلاب الشعب العلمية فوائد أكثر من حيث الوصول إلى مصادر موثوقة وشروحات معمقة، بينما كانت فوائد طلاب الشعب الأدبية مركزة على إثراء الرصيد المعرفي العام.

• النتائج الجزئية لمحور أثر استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين: تبين من خلال النتائج أن موقع اليوتيوب ساهم بشكل فعال في تحسين التحصيل الدراسي لدى المراهقين، حيث أظهر أغلب أفراد العينة تأكيدًا على دوره في تبسيط المفاهيم، والتجهيز للامتحانات، وتعزيز الفهم الذاتي لمواد دراسية عديدة. كما كشفت المعطيات أن المنصة تساعد على تطوير الثقة بالنفس، وتعلم اللغات، والتفاعل مع المحتوى بطريقة مرنة ومستقلة. إلا أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى بعض التحديات مثل تضييع الوقت أو ضعف التركيز، ما يطرح الحاجة إلى ترشيد الاستخدام ضمن منظومة تربوية واعية.

### حسب الجنس:

تميل الإناث إلى استخدام اليوتيوب كأداة بديلة عن الأستاذ، ما قد يكون مرتبطًا ببحثهن المستمر عن مصادر متعددة للفهم خاصة في المواد العلمية أو اللغوية.

### حسب السن:

الفئة الأصغر سناً أظهرت اعتماداً ملحوظاً على اليوتيوب لفهم الدروس واستدراك الغيابات، فيما اعتمد الأكبر سناً عليه في التحضير للامتحانات وتوسيع مداركهم.

### حسب المستوى التعليمي:

سجّل تلاميذ الثالثة ثانوي أثراً إيجابياً قوياً لليوتيوب في تحصيلهم الدراسي، خاصة في المواد المعقدة واللغات، وهو ما يعكس فعالية المحتوى الرقمي كمساند للتعلم.

### حسب التخصص الدراسي:

لوحظ أن تخصص العلوم والرياضيات يستفيد من تبسيط المفاهيم والتمارين، بينما تخصص الآداب يستفيد من إثراء المفردات والمعاني في اللغات والمواد النظرية.

### 2-2 النتائج العامة للدراسة:

في ضوء هذه الدراسة التي تناولت موضوع "أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين"، والتي استهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارهم من أكثر الفئات استخداماً لهذه المنصة الرقمية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تُمكن من فهم طبيعة علاقة المراهقين باليوتيوب، من حيث عاداتهم وأنماط استخدامهم له، ودوافعهم، والإشباع المحققة من خلاله، وأثره المباشر وغير المباشر على تحصيلهم الدراسي. وقد جاءت النتائج كما يلي:

- يتم استخدام اليوتيوب بشكل فردي وفي أغلب الأحيان داخل البيت، دون التقيد بوقت محدد.

- يستعمل الهاتف الذكي كوسيلة أساسية للوصول إلى المنصة، نظراً لسهولة حمله وتوفره الدائم.

- يُستخدم اليوتيوب بشكل مرّن، حيث لا يخضع الاستخدام لجدولة زمنية دقيقة، بل حسب الحاجة أو الرغبة.

- يختار المراهقون المحتوى التعليمي بناءً على صعوبات التي يواجهونها في الدروس، أو الرغبة في التعمق.
- تُمارَس المشاهدة على اليوتيوب دون تفاعل كبير مع المحتوى، حيث يكتفي المستخدم بالمشاهدة فقط دون تعليق أو مشاركة.
- يُظهر المراهقون ميلاً واضحاً لاستخدام القنوات التعليمية المحلية، مع انفتاح جزئي على المحتويات التعليمية الأجنبية.
- اللغة الأكثر استخداماً هي العربية، خاصة عند مراجعة المقررات الدراسية، مع الاستعانة بلغات أخرى عند الحاجة.
- يُستغل اليوتيوب خلال فترات الامتحانات بشكل ملحوظ كوسيلة دعم ومراجعة ذاتية.
- الحاجة إلى فهم إضافي للدروس التي تُقدَّم داخل القسم والتي يصعب استيعابها من الشرح التقليدي.
- تعويض الغيابات أو ضعف المتابعة الصفية بمصادر شرح خارجية.
- الرغبة في الاستعداد الجيد للامتحانات عبر مقاطع تتضمن مراجعات ونماذج حلول.
- الميل نحو التعلُّم الذاتي من خلال محتوى يُختار بحرية وفق الاهتمامات والحاجات.
- الاستفادة من الشرح السمعي البصري، لما له من دور في تبسيط المفاهيم وترسيخ المعلومات.
- متابعة قنوات تعليمية بأسلوب حديث ومحفّز، يدفع المتعلم إلى الاستمرار.
- استكشاف مواضيع أو مهارات جديدة خارج الإطار التقليدي للمنهج المدرسي.
- محاولة تجاوز الصعوبات الدراسية من خلال الاستعانة بالمحتوى التعليمي المجاني المتوفر على اليوتيوب.
- تبسيط واستيعاب أفضل للدروس من خلال تكرار الشرح وعرض الأمثلة بطريقة مرئية.
- تسهيل عملية إنجاز البحوث والفروض عبر محتويات جاهزة أو توجيهية.

- تنمية الثقافة العامة واكتساب معلومات جديدة خارج إطار الدراسة النظامية.
- تحسين النطق والمهارات اللغوية عبر التفاعل مع فيديوهات تعليم اللغات.
- تقوية مهارات التعلم الذاتي، وتنمية الإحساس بالقدرة على التعلم المستقل.
- تجاوز الملل والرتابة التعليمية التقليدية من خلال قالب تعليمي أكثر جذبًا وتشويقًا.
- توسيع مصادر المعرفة وعدم الاكتفاء بالكتاب أو المعلم.
- اكتساب مهارات البحث والتنظيم الرقمي وتقييم مصادر المحتوى.
- ساعد اليوتيوب في تحسين التحصيل الدراسي من خلال تبسيط الدروس وفهمها بشكل أوضح.
- ساعد التلاميذ على التحضير للامتحانات بطريقة ذاتية دون الحاجة إلى مساعدة خارجية مباشرة.
- وقر بديلاً فعالاً للدروس الخصوصية لبعض التلاميذ من خلال محتوى مجاني عالي الجودة.
- عزز الثقة بالنفس لدى التلاميذ عند مراجعة الدروس وتأكيد الفهم الذاتي.
- مكّن المتعلمين من مراجعة ما تم تدريسه في القسم، وإعادة الشرح أكثر من مرة حسب الحاجة.
- لعب دورًا تحفيزيًا في دفع التلاميذ نحو الدراسة بفضل أساليب العرض الحديثة والمبسطة.
- ساهم في بناء سلوك تعليمي مستقل يعتمد على اختيار المحتوى ومراقبة التقدم الشخصي.
- في بعض الحالات، لوحظ تأثير سلبي بسبب الاستخدام غير المنظم أو الانشغال بالمحتوى غير التعليمي.

- لم يُسجَل أن استخدام اليوتيوب قد ألغى أهمية الكتب المدرسية أو الدروس الصفية، بل تم توظيفه كمصدر تكميلي ومساعد.
- بيّنت التجربة الميدانية أن الاستخدام الواعي والهادف لموقع اليوتيوب يمكن أن يكون رافدًا حقيقيًا لتحسين الأداء الأكاديمي لدى فئة المراهقين.

### 3. الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، نوصي بما يلي:

- توعية المراهقين بكيفية استغلال موقع اليوتيوب بطريقة إيجابية تدعم تحصيلهم الدراسي وتخدم أهدافهم التعليمية.
- تنظيم ورشات ودورات توعوية داخل المؤسسات التربوية حول الاستخدام الرشيد لليوتيوب، مع التركيز على محتوياته التعليمية المفيدة وتجنب المحتويات التي تشتت الانتباه أو تهدر الوقت.
- إعداد برامج تربوية تساعد التلاميذ على تنظيم وقتهم وتخصيص فترات محددة لاستخدام اليوتيوب بما لا يؤثر سلباً على أدائهم المدرسي.
- إشراك الأسرة والمدرسة في وضع خطة مشتركة لمراقبة وتقنين استخدام الأبناء لموقع اليوتيوب، بما يضمن الموازنة بين الترفيه والتعلم.
- تشجيع المعلمين على استثمار اليوتيوب في تقديم الدروس بشكل مشوق من خلال إنشاء قنوات تعليمية خاصة أو مشاركة محتويات موثوقة تدعم المناهج الدراسية.
- وضع ضوابط واضحة داخل المؤسسات التربوية لتنظيم استعمال الهواتف الذكية ومواقع الفيديو، مع مراقبة المحتوى الموجه للتلاميذ.
- تعزيز الوعي لدى الأولياء بأهمية مراقبة ما يشاهده أبنائهم على اليوتيوب، وتوجيههم نحو استخدام تربوي هادف يخدم نموهم المعرفي والسلوكي.
- تنمية روح المثابرة والجدية لدى التلاميذ من خلال تحفيزهم على متابعة القنوات التعليمية المفيدة، وربط استخدامها بتحسين الأداء الدراسي.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة المعلمين والتلاميذ حول كيفية توظيف منصات الفيديو التعليمية (مثل اليوتيوب) كأدوات مساعدة في التعلم الذاتي والدعم المدرسي.

## خاتمة:

من خلال دراستنا التي تناولت أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، والتي قسمناها إلى ثلاث جوانب رئيسية: الجانب المنهجي، والجانب النظري، والجانب التطبيقي، حاولنا تسليط الضوء على العلاقة القائمة بين استخدام المراهقين لمنصة اليوتيوب وتأثيرها على مستواهم الدراسي، وذلك من خلال تحليل أبعاد الاستخدام، ودوافعه، وأنماطه، وانعكاساته التعليمية والسلوكية.

وقد أظهرت نتائجنا أن لليوتيوب دوراً متزايداً في تشكيل المعرفة لدى فئة المراهقين، خاصة من خلال المحتوى التعليمي المتنوع والمتاح بسهولة، الأمر الذي يمكن أن يساهم إيجاباً في تطوير مهاراتهم وفهمهم الدراسي، شريطة أن يتم توجيهه نحو استخدام رشيد وهادف للمحتوى. كما بيّنت الدراسة أن بعض أنماط الاستخدام العشوائي والترفيهي المفرط قد تؤثر سلباً على التركيز والتحصيل الأكاديمي، خاصة إذا تم ذلك على حساب الوقت المخصص للدراسة.

وتوصلنا من خلال الجانب التطبيقي إلى أن غالبية المراهقين الذين شملتهم الدراسة يعتبرون اليوتيوب وسيلة تعليمية مكملة للمقررات الدراسية، وأنهم يستفيدون من الشروحات المرئية التي تسهل عليهم فهم بعض المفاهيم الصعبة، كما أن المحتوى التفاعلي وال جذاب يلعب دوراً كبيراً في رفع دافعيتهم للتعلم.

وفي ظل التحولات الرقمية والتكنولوجية المتسارعة، أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية والأسر معاً أن تتبنى استراتيجيات توجيهية وتربوية تساعد المراهقين على الاستفادة القصوى من الموارد الرقمية، مع غرس قيم الاستخدام الهادف والناقد للمحتوى. كما أن تعزيز التكامل بين التعليم النظامي والتعليم الرقمي سيساهم في تحسين مخرجات التعلم.

غير أن هذه الدراسة تبقى مجرد تجربة بحثية تناولت الموضوع من زاوية معينة، وهي تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر عمقاً وتنوعاً، تستند إلى عينات أوسع وأساليب بحث مكملة، من أجل فهم أدق لتأثير الوسائط الرقمية عموماً، واليوتيوب خصوصاً، على التحصيل الدراسي لفئات مختلفة من المتعلمين.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

## قائمة الكتب:

- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار مادر، الجزء الاول، 2003.
- الاحمد أمل، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، ط1.
- امين محمد سلام المناسبة، قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الاسلامية، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، الاردن، 1995.
- اوزي احمد، المراهقة والعلاقات المدرسية، ماهي للنشر والتوزيع، مصر، سنة 2013،
- البياتي، الاعلام الجديد - الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، الاردن، 2014.
- الدوري ابراهيم احمد، التواصل الاجتماعي، المنظمة العربية للهلال الاحمر الصليب الاحمر، دب، دط، دس.
- الشمالية ماهر عودة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي، عمان، 2014.
- العبد نهى عاطف عدلي، عاطف العبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، تسارع العقاد، مدينة مصر، القاهرة، 2011.
- الرفاعي نعيم، سيكولوجية التكيف، مطبعة طوبين، دط، دمشق، 1968-1969.
- الزغياوي محمد السيد محمد، تربية المراهقين بين الاسلام وعلم النفس، مؤسسة الكتب الثقافية، ط4، مصر، 1998.
- الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم المتغير"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- العبيدي محمد جاسم، طرق البحث العلمي، النشر والتوزيع عضو اتحاد الناشرين الاردنيين، عضو اتحاد الناشرين، ط1، عمان، الاردن، 2010.

- العناني حنان عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2008.
- العيساوي عبد الرحمان، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار العلوم العربية، لبنان سنة 1993.
- الفاخرى سالم عبد الله، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2018.
- القايد حسين احمد، فارغة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، عالم الكلمة، ط2، القاهرة، مصر، 2008.
- المادي وفاء هاتم وآخرون، الخدمة الاجتماعية الالكترونية، دراسة المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- المغربي كامل محمد، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، الاردن، 2011م.
- المقدادي خالد عسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفاس للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013.
- بركان محمد خليفة، علم النفس التعليمي، دار العلم، ط5، الكويت، 1995م.
- بري عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد سالم، ط3، الكويت، 1988.
- بكركران سليمان، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار اليازية للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- بهادر سعدية محمد علي، علم النفس النمو، دار البحوث العلمية، ط2، الكويت، سنة 1980.

- بين مرسلي احمد، "مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط1، الجزائر، 2006.
- جيران مسعود الرائد، معجم الفابئي في اللغة الاعلام، دار العلم للملايين، ط3، لبنان، 2007.
- زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، دار الشمس، القاهرة، مصر.
- زهران حامد عبد السلام، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، ط4، القاهرة، سنة 1977.
- سالمى عبد المجيد وآخرون، معجم مصطلحات علم النفس، الكتاب المصري، ط1، مصر، السنة 1998.
- سبتي رشيدة، لمنهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2014.
- سليم مريم، علم النفس، دار النهضة العربية، ط1، لبنان.
- شقرة علي خليل، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار اسامة للنشر، عمان، 2013.
- صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
- عبد الحميد محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، علم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 2004.
- عبد الماجد محمد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، علم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2000.
- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.

- عقل محمود عطا حسين، النمو الانساني "الطفولة والمراهقة"، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ط4.
- على الدبيسي عبد الكريم وآخرون، وسائل الاعلام ادوات تعبير، لدار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، سنة 2010.
- على سيد اسماعيل، موقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات مرفوضة، دار التعليم الجماعي، الإسكندرية.
- فضة عباسي بصلي ومحمد الفاتح حمدي، مدخل لعلوم الاتصال والاعلام الوسائل والنماذج والنظريات، دار اسامته للنشر والتوزيع، الاردن، 2017.
- فهمي مصطفى، الصحة النفسية في المدرسة والمجتمع الاسرة، دار الثقافة، ط2، القاهرة، 1967.
- فيروز مامي زراقة، فضيلة زراقة، السلوك العدواني لدى المراهقين بين التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية، دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.
- قاسم على العراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب، دط، الكويت، 2002.
- قاسي احمد، سليم جداري، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، ط1.
- محمد العوض وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2020.
- مزهرة منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.
- مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

- مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط في اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ط1، مصر، 2004.
- مكاوي حسن عماد، حسن السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 2001.
- مولاي بودحيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
- هتيمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.

#### المجلات العلمية:

- اميطوش موسى وآخرون، الاثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط"، مجلة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2020.
- حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، مجلة الانسة للبحوث والدراسات، مجلد 08، العدد الاول، جوان، 2017.
- حصة بنت عبد الكريم الزيد، أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال "موقع اليوتيوب" نموذجا "دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد 166.
- راضي زهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب "مجلة التربية"، العدد15، جامعة عمان الاهلية، 2008.

- رقاد الجيلالي، الخطاب الديني لمواقع اليوتيوب وأزمة الضبط المرجعي للتدين السائل" مجلة الدراسات الاعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 05، المانيا، نوفمبر 2018.

- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال شرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، سنة 2015.

- عوض ديوار، محمود محمد، ادارة علاقات العملاء الاجتماعية كمتغير وسيط بين وسائل التواصل الاجتماعي والولاء الالكتروني، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع، العدد الأول، الجزء الثالث، 2003.

#### المذكرات والرسائل الجامعية:

- امال فاطمة، الزهراء صفاح، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، (2019-2010).

- باريش أشرف الدين ولعور صابر، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب الاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر، قسم الاعلام والاتصال، جامعة أم بواقي، (2015-2016).

- بركة شيماء، لفاة بدنية، واقع استخدام الطالبات الجامعيات لقنوات اليوتيوب الموجهة للمرأة، مذكرة ماستر السمعى البصري، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعات قسنطينة03، (2021-2022).

- قشار بكبير، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية في الجامعة الجزائرية، الاكاديمية الدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 13، الجزائر 2021.

- بن عيدة بسمة، طالب منال، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذجاً"، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022-2023.
- بن عيدة بسمة، طالب منال، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذجاً"، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2022-2023.
- بوبعة نوال، بلاط نسرين، "استخدام المراهقين لموقع التيك توك وتأثيراته على التحصيل الدراسي"، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2021-2022.
- بوناب ايمان، قرابية مروة، "مشكلات المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي"، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021-2022.
- قدار تسعديت، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الاذاعة وجمهورها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2010-2012.
- صالحى ثورية، نور الهدى كوشي، "واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي" مذكرة ماستر الأكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، ورقلة، 2021-2022
- جد وعبد الحفيظ، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة سطيف2، 2014.
- حميد عقبة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجياً، تخصص في علم اجتماع اتصال، قسم علم الاجتماع كلية علوم الانسانية واجتماعية، جاعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021.

- دكاكن ابتسام، النظام التربوي للأسرة وعلاقته بالسلوك العنيف لدى المراهق، اطروحة دكتوراة في علم الاجتماع، 2017-2018.
- رشا اديب محمد عوض، أثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لبناء في محافظة طو لكرم من وجهة نظر ربوات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014.
- ساعي ندى، وسائل الاتصال الالكترونية، جامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- الفاخري سالم عبد الله، كلية الآداب: جامعة سبها، ليبيا، سنة 2018.
- سلطان مسقر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني، بحث مقدم لملتقى العمل الانساني بالمملكة العربية السعودية، تنظيم المركز الدولي، 1435هـ.
- سناء مهنة الخير احمد، البيئة الاسرية على تحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان، 2017.
- الازرق عبد الرحمن، التوافق وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المعاهد الثانوية، جامعة طرابلس، كلية التربية، سنة 1988.
- عبد الله الغامدي، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية، (رسالة غير منشورة)، كلية ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله الطيب عبد النبي، فلسفة ونظريات الاعلام، دار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- الرشيد عزيز احمد، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع، كلية اللغة العربية، جامعة الامام، الرياض، ط8، السعودية، جمادي الثاني، 1436.

- غضبان غالية، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة، اطروحة دكتورة جامعة لخضر باتنة 1، 2017-2018.
- عبود محمد، "البحوث المسحية في دراسات الجمهور"، أطروحة الدكتوراه، الدراسات العليا، سنة 2021.
- مخلوف نوال، بوفلفل ليلي، "مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع والاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، (2021-2022).
- ناريمان مريم، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.
- موريس انجرس ومحمد عبد الحميد، "المنهج المسحي" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2020-2021.
- نجمة بنت الله محمد الزهواني، النوم النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريسكون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، 2008.
- نصر الله عمر، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، 2010، للدكتوراه، جامعة ملايا كوالا بمبور.
- رشا زكي وليد، نظريات الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا إلى الميتودولوجيا، المركز العربي للأبحاث الفضاء الالكتروني، مارس 2012.

#### المصادر الالكترونية:

- محمد عبد الماجد، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، مقال كتب في 11 مارس 2011 في التربية والثقافة، من موقع:

- عبد السلام، اسرار يوتيوب، مدونة دايرا مجانية

[www.2eams.blogspot.com](http://www.2eams.blogspot.com) , Affiché le 22/03/2025 à 22H00

- محمد جابر خلق الله، مفهوم اليوتيوب ونشأتها وخصائصها، توظيف تطبيقات الويب (2،0) في التعليم،

<http://azhar2015-blogspot.com> Affiché le 25/03/2025 à 18H15

- ايجابيات وسلبيات موقع يوتيوب

<http://tharwatma.com> ،YouTube Affiché le 10/04/2025 à 15h05

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
قسم العلوم الإنسانية.  
فرع علوم الاعلام والاتصال.  
استمارة بحث حول:

"أثر استخدام موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المراهقين".  
دراسة مسحية على عينة من تلاميذ ثانوية "أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون" بولاية  
تيزي وزو.

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال  
جماهيري، نضع بين ايديكم هذه الاستمارة الاستبائية التي تعود أداة بحث مهمة في دراسة،  
وعليه نرجو منكم المساعدة في اجابتم الموضوعية والدقيقة عن الأسئلة التي تتضمنها ونحيطكم  
علما ان المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل الا لغرض علمي بحث ولكم منا فائق الاحترام  
والتقدير والشكر الجزيل ونرجو منكم:

1. القراءة المتأنية لكل سؤال.
2. وضع العلامة (X) داخل إطار الإجابة المناسبة.

تحت اشراف الأستاذة:

- سميرة تكلال.

من اعداد الطالبات:

- زهرة مولاي.

- مهدية رحموني.

المحور الاول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن من: 15- 17  18- 21
3. المستوى التعليمي: أولى ثانوي  ثانية ثانوي  الثالثة ثانوي
4. التخصص الدراسي: رياضيات  علوم تجريبية  أداب وفلسفة  لغات اجنبية
5. مكان السكن: المدينة  الريف  حي راقى  حي شعبي

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام المراهقين لموقع "اليوتيوب":

6. هل تستخدم موقع اليوتيوب؟ غالبا  أحيانا  نادرا
7. منذ متى بدأت تستخدم موقع اليوتيوب؟ اقل من سنة  منذ سنة  منذ سنتين  فما أكثر
8. ما هي الفترات التي تستخدم فيها اليوتيوب؟ في الصباح  في المساء  في الليل  ليس لدي وقت محدد
9. ما هو الوقت الذي تستغرقه في استخدامك لموقع اليوتيوب؟ أقل من ساعة  ساعة  ثلاث ساعات  ثلاث ساعات  أكثر من ثلاث ساعات
10. ما هو المكان المفضل لديك لاستخدام موقع اليوتيوب؟ (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).  
المنزل  المدرسة  المرافق العمومية  مقهى الانترنت   
أخرى اذكرها.....
11. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع اليوتيوب؟ (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).  
الحاسوب  الهاتف  اللوح الرقمية  التلفزيون الرقمي
12. هل تستخدم موقع اليوتيوب؟  
لوحده  بإشراف أحد افراد الاسرة  مع الأصدقاء  مع الأساتذة المعلمين
13. ما هي أكثر المواقع التي تفضل تصفحها على موقع اليوتيوب؟  
الجزائرية  العربية  الدول الأجنبية

14. ما هي اللغة التي تعتمد عليها لاستخدامك لموقع اليوتيوب؟

اللغة العربية  فرنسية  اللغة الإنجليزية

أخرى اذكرها: .....

المحور الثالث: دوافع استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب: (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).

15. ما هو الهدف من استخدامك اليوتيوب؟ اجتماعي  علمي  ثقافي

16. ما الدافع الذي يجعلك تفضل موقع اليوتيوب على المواقع الأخرى في المجال الدراسي؟

(يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).

سهولة الاستخدام  اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)

مجانية الاستخدام  أخرى اذكرها: .....

17. هل اعتمادك على موقع اليوتيوب في الدراسة راجع لسبب؟ (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).

عدم الفهم الجيد عند الأستاذ  غياب الظروف المناسبة للدراسة داخل الثانوية

التثقيف والتعليم وزيادة المعارف

أخرى اذكرها: .....

18. هل تلجأ الى موقع اليوتيوب أثناء فترة الامتحانات؟ (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).

خوفا وقلقا من الامتحانات  معرفة نماذج أسئلة الامتحانات  تبادل الأفكار

والمواضيع مع الزملاء  التحضير للامتحان  مشاهدة الحصص التعليمية التي

يقدمها المعلمين في كل مادة

أخرى أذكرها: .....

19. عند تغييرك عن درس من دروسك هل تعتمد على موقع اليوتيوب لاستدراك الدرس؟

غالبا  أحيانا  نادرا

20. هل سبق ان استعنت بفيديوهات تعليمية على موقع اليوتيوب دفعتك للمراجعة قبل

الامتحان؟

غالبا  أحيانا  نادرا

21. كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديوهات التعليمية على موقع اليوتيوب؟ (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).

الالتقاء بالمشاهدة فقط  وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو  التعليق على المقطع  مشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين

22. ماهي القنوات التعليمية التي تفضلها اثناء مراجعتك لدروسك؟ (يمكنك الاختيار أكثر من إجابة).

قناة فرصة  قناة دروس اونلاين  قناة code zilla  قناة أخضر  قناة أسلوب  قناة بصمة

المحور الرابع: الاشباعات المحققة لاستخدام التلاميذ المراهقين لموقع اليوتيوب في تحصيلهم الدراسي بثانوية أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون؟

23. ماهي الاشباعات التي يحققها لك موقع اليوتيوب في تحصيلك الدراسي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

الحصول على المراجع العلمية  زيادة الرصيد العلمي والمعرفي  انجاز البحوث العلمية المراجعة للامتحانات

أخرى اذكرها.....

24. هل حققت لك منصة اليوتيوب الفهم الجيد لجميع المواد الدراسية؟

موافق  غير موافق  محايد

25. في حالة متابعتك للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع اليوتيوب هل حققت لك

الزيادة في مردودك الدراسي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

تبسيط المفاهيم الصعبة  مصدر إضافي للدروس والشروحات العلمية  يتضمن

فيديوهات تشرح مواضيع تساعدك في تخصصك  فيه محتوى موثوق وكافي في المجال الدراسي

أخرى اذكرها.....

26. هل تشعر بالمتعة اثناء التعلم عبر اليوتيوب؟ (يمكنك اختيار أكثر من اقتراح)

لان فيه أسلوب الشرح ممتع ويساعد على الفهم  أحب مشاهدة الفيديوهات التعليمية

لأنها تحتوي على صور والوان جذابة  اشعر بالملل اثناء مشاهدة الفيديوهات التعليمية  أجد صعوبة في التركيز عند التعلم من اليوتيوب

أخرى اذكرها.....

27. هل حقق استخدامك لموقع اليوتيوب الفوائد العلمية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

نعم  لا

- إذا كانت الإجابة بنعم هل:

تختصر الجهد والوقت في الدراسة  تكتسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال

والمعلومات الحديثة  تمكن التلاميذ من تطوير وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي

- إذا كانت الإجابة ب لا:

لا استخدمه لغرض علمي انما استخدمه للترفيه فقط  لم أجد المحتوى التعليمي على

اليوتيوب مفيد بشكل كبير  لا استخدمه للحصول على معلومات علمية

أخرى اذكرها.....

أثر استخدام موقع اليوتيوب على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين الثانوية

أوديبي محمد بأيت عيسى ميمون. (العلامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك).

العبارة					موافق جدا	موافق	معارض	غير موافق	غير جدا
<b>الاثار الايجابية</b>									
									ساعدني اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل.
									من خلال اليوتيوب تعلمت مواضيع جديدة بشكل مستقل.
									المحتوى التعليمي على اليوتيوب ساعدك في تحسين مستواك الدراسي.
									استخدامك لليوتيوب ساهم في تجهيزك لاجتياز الامتحانات.
									بعض قنوات اليوتيوب التعليمية قدمت لك محتوى مشوق يحفزك على الدراسة.
									وفر لك اليوتيوب المرونة في تعلم الدروس في أي وقت وفي أي مكان.
									ساعدك موقع اليوتيوب على تعلم اللغات الأجنبية وتحديث اللغة وقراءتها بكل سهولة.
									ساعدك موقع اليوتيوب على تطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي والحصول على معلومات جديدة.
									يوفر لك اليوتيوب شرحا بلغات وأساليب تناسبك أكثر من بعض المعلمين.
									ساعدك اليوتيوب في تقوية ثقتك بنفسك عند الإجابة.
<b>الاثار السلبية</b>									

				استخدامك المفرط أو الترفيهي لليوتيوب يؤدي الى إهدار الوقت الذي كان يمكن تخصصه للدراسة.
				استخدامك لليوتيوب أثر على ساعات نومك وبالتالي أثر على تحصيلك الدراسي.
				وجدت صعوبة في الفصل بين المحتوى التعليمي والمحتوى الترفيهي على موقع اليوتيوب.
				اعتمادك على موقع اليوتيوب جعلك تهمل الكتب المدرسية والمراجع الورقية والدروس الصفية.
				يخلق عندك عادة التأجيل في أداء واجباتك المدرسية.
				سبب لك موقع اليوتيوب تشتت ذهنك بسبب الإشارات والتنبيهات التي يحتويها.
				الاعتماد الزائد على الشرح في اليوتيوب جعلك اقل مشاركة في القسم.
				أصبحت تعتمد على الفيديوهات بدلا من محاولة التفكير او حل التمارين بنفسك.
				لا تستطيع دائما التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوطة على اليوتيوب.
				متابعتك لمنشئين محتوى غير متخصصين مما يؤدي الى فهم خاطئ لبعض الدروس.

نشكركم على تعاونكم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

تيزي وزو في : 2025/04/24

مديرية التربية لولاية تيزي وزو  
مصلحة التكوين و التفيتش

مدير التربية  
إلى

السيدات والسادة مديري متوسطات و ثانويات  
وابتدائيات ولاية تيزي وزو

الموضوع: استقبال طالبتين جامعتين للقيام ببحث ميداني.  
المرجع: مراسلة السيد رئيس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي  
وزو.

بناء على الإرسال المشار إليه في المرجع أعلاه و المتضمن التماس الموافقة  
على استقبال الطالبتين مولاي زهرة و رحموني مهدية بصفتهم طالبتين جامعتين بكلية العلوم  
الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو للقيام ببحث ميداني في مجال  
تخصصهما، يشرفني أن أطلب منكم استقبال المعنيتين اعتبارا من 2025/04/28 إلى نهاية فترتهما  
البحثية . بمؤسستكم على أن تخضعا خلال فترتهما البحثية إلى الضوابط القانونية التي تحكم سير  
المؤسسة و الموظفين العاملين بها.

و إنني على يقين من أنكم لن تدخروا وسعا من أجل تسهيل مهمة الطالبتين بمدھما  
بالمساعدات و الوسائل التي يتطلبها بحثها الميداني.

مدير التربية

  
مدير التربية و التكوين  
الولاية  
تيزي وزو



## فهرس الاشكال

رقم	العنوان	ص
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	88
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.	89
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.	90
04	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسية.	91
05	توزيع العينة حسب مكان السكن.	92
06	فترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.	95
07	الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام اليوتيوب.	97
08	الهدف من استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.	103
09	الاشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المبحوثين.	113
10	إجابات المبحوثين حول مساعدة المحتوى التعليمي على اليوتيوب في تحسين المستوى الدراسي.	121
11	إجابات المبحوثين حول صعوبة الفصل بين المحتوى التعليمي والمحتوى الترفيهي على موقع اليوتيوب.	131
12	علاقة متغيرات الدراسة والدافع من استخدام موقع اليوتيوب لدى المبحوثين.	144
13	العلاقة بين متغيرات الدراسة والوقت الذي يستغرقه المبحوثين في استخدام موقع اليوتيوب.	151
14	العلاقة بين متغيرات الدراسة ولجوء المبحوثين الى موقع اليوتيوب اثناء فترة الامتحانات.	158
15	العلاقة بين متغيرات الدراسة ومتابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع اليوتيوب وما حققته من زيادة في مردودهم الدراسي.	166
16	العلاقة بين متغير السن ومساعدة موقع اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل.	170
17	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي ومساعدة موقع اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل.	171

177	العلاقة بين متغير الجنس واستخدام المفرط او الترفيهي لليوتيوب الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.	18
179	العلاقة بين متغير السن واستخدام المفرط او الترفيهي لليوتيوب الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.	19
180	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي واستخدام المفرط او الترفيهي لليوتيوب الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة	20

## فهرس الجداول

رقم	العنوان	ص
01	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.	88
02	توزيع افراد العينة حسب متغير السن.	89
03	توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	90
04	توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي.	91
05	توزيع افراد العينة حسب مكان السكن.	92
06	استخدام موقع اليوتيوب.	93
07	السنة التي بدأ فيها المبحوثين باستخدام اليوتيوب.	94
08	فترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.	95
09	أوقات متابعة استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.	96
10	الإمكان المفضلة للاستخدام موقع اليوتيوب.	97
11	الوسائل المستخدمة لتصفح موقع اليوتيوب.	98
12	مع من يكون استخدام موقع اليوتيوب.	99
13	المواقع المفضلة للمبحوثين لتصفح موقع اليوتيوب.	100
14	اللغة المعتمدة للاستخدام موقع اليوتيوب.	101
15	الهدف من استخدام موقع اليوتيوب.	102
16	الدافع الذي يجعل المبحوثين يفصلون موقع اليوتيوب على المواقع الأخرى في مجال الدراسة.	103
17	سبب اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب في الدراسة.	104
18	للجوء المبحوثين الى موقع اليوتيوب اثناء فترة الامتحانات.	105
19	اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب للاستدراك الدرس اثناء التغيب.	106
20	الدافع من الاستعانة المبحوثين بالفيديوهات التعليمية للمراجعة قبل الامتحانات.	108
21	تفاعل المبحوثين مع المقاطع الفيديو التعليمية على موقع اليوتيوب.	109
22	القنوات التعليمية التي يفضلها المبحوثين اثناء مراجعتهم لدروسهم.	110
23	الاشباع التي يحققها موقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي لدى المبحوثين.	111
24	ما تحققه منصة اليوتيوب من الفهم الجيد لجميع المواد الدراسية للمبحوثين.	112

113	متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع اليوتيوب وما حققته في مردودهم الدراسي.	25
114	شعور المبحوثين اثناء تعلمهم من اليوتيوب.	26
116	الفوائد العلمية التي حققها موقع اليوتيوب.	27
119	إيجابيات افراد العينة حول تسهيل فهم الدروس الصحية عبر اليوتيوب بشكل أفضل.	28
120	إجابات افراد العينة حول ان اليوتيوب يعلم مواضيع جديدة بشكل أفضل.	29
121	اجابات المبحوثين مساعدة المحتوى التعليمي على اليوتيوب في تحسين المستوى الدراسي.	30
122	إجابات المبحوثين في مساهمة استخدام اليوتيوب في التجهيز لاجتياز الامتحانات.	31
123	إجابات المبحوثين في ان قنوات اليوتيوب التعليمية تقدم محتوى مشرق يحفز على الدراسة.	32
124	إجابات المبحوثين في توفير اليوتيوب المرونة في تعلم الدروس في أي وقت وفي أي مكان.	33
125	اجابات المبحوثين في مساعدة موقع اليوتيوب على تعلم اللغات الأجنبية وتحدث اللغة وقراءتها بكل سهولة.	34
126	مساعدة موقع اليوتيوب في تطوير مهارات البحث والتعلم الذاتي والحصول على معلومات جديدة.	35
127	إجابات افراد العينة في توفير اليوتيوب شرح بلغات وأساليب تناسب أكثر من بعض المعلمين.	36
128	إجابات المبحوثين في مساعدة اليوتيوب في تقوية الثقة بالنفس عند الإجابة في القسم.	37
129	إجابات المبحوثين في استخدام المفرط او الترفيهي الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.	38
130	إجابات المبحوثين في تأثير استخدام موقع اليوتيوب على ساعات النوم وبالتالي يتم التأثير على التحصيل الدراسي.	39
131	إجابات المبحوثين في وجود صعوبة في الفصل بين المحتوى التعليمي والمحتوى الترفيهي على موقع اليوتيوب.	40
132	إجابات المبحوثين في الاعتماد على موقع اليوتيوب وجعلهم يهملون الكتب الدراسية والمراجع الورقية والدروس الصفية.	41
133	إجابات افراد العينة حول خلق عادة التأجيل في أداء الواجبات المدرسية.	42

43	إجابات المبحوثين حول ان سبب لهم موقع اليوتيوب تشتت في ذهنهم بسبب الإشارات والتببيهاات التي يحتوي عليها.	134
44	إجابات المبحوثين في الاعتماد الزائد على الشرح في اليوتيوب الذي يجعلهم اقل مشاركة في القسم.	135
45	إجابات افراد العينة حول ان أصبحوا يعتمدون على الفيديوهات على موقع اليوتيوب بدلا من محاولة التفكير او حل التمارين بأنفسهم.	136
46	إجابات افراد العينة حول استطاعتهم التمييز دائما بين المعلومات الدقيقة والمغلوطة على موقع اليوتيوب.	137
47	إجابات المبحوثين في متابعتهم لمنشئين غير مختصين مما يؤدي بهم الى الفهم الخاطئ لبعض الدروس.	138
48	علاقة متغيرات الدراسة مع فترات استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب.	139
49	علاقة متغيرات الدراسة مع الوقت الذي يستغرقه المبحوثين على موقع اليوتيوب.	143
50	علاقة متغيرات الدراسة مع من يكون استخدام موقع اليوتيوب.	147
51	علاقة متغيرات الدراسة والدافع من استخدام موقع اليوتيوب.	150
52	العلاقة بين متغيرات الدراسة مع سبب اعتماد المبحوثين على موقع اليوتيوب.	153
53	علاقة متغيرات الدراسة ولجوء المبحوثين الى موقع اليوتيوب اثناء فترة الامتحانات.	157
54	العلاقة بين متغيرات الدراسة والاشباعات المحققة من الموقع اليوتيوب في التحصيل الدراسي.	162
55	علاقة متغيرات الدراسة وما حققته متابعة المبحوثين للموضوعات التعليمية والعلمية على موقع اليوتيوب في زيادة المردود الدراسي.	165
56	العلاقة بين متغير الجنس وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل للمبحوثين.	169
57	العلاقة بين متغير السن وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل للمبحوثين.	170
58	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وتسهيل اليوتيوب في فهم الدروس الصعبة بشكل أفضل للمبحوثين.	171

172	العلاقة بين متغير الجنس ومساعدة المحتوى التعليمي على في تحسين المستوى الدراسي للمبحوثين.	59
173	العلاقة بين متغير السن ومساعدة المحتوى التعليمي على في تحسين المستوى الدراسي للمبحوثين.	60
174	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي ومساعدة المحتوى التعليمي على في تحسين المستوى الدراسي للمبحوثين.	61
175	العلاقة بين متغير الجنس وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات وقراءتها بكل سهولة.	62
176	العلاقة بين متغير السن وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات وقراءتها بكل سهولة.	63
177	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وتسهيل موقع اليوتيوب في تعلم اللغات وقراءتها بكل سهولة.	64
178	العلاقة بين متغير الجنس واستخدام المفرط لليوتيوب الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.	65
179	العلاقة بين متغير السن واستخدام المفرط لليوتيوب الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.	66
181	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي واستخدام المفرط لليوتيوب الذي يؤدي الى اهدار الوقت الذي كان يمكن تخصيصه للدراسة.	67
182	العلاقة بين متغير الجنس وأثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي.	68
183	العلاقة بين متغير السن وأثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي.	69
184	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وأثر استخدام اليوتيوب على ساعات النوم وعلى التحصيل الدراسي.	70
185	العلاقة بين متغير الجنس وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب.	71
186	العلاقة بين متغير السن وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب	72
187	العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وعدم استطاعة التمييز بين المعلومات الدقيقة والمغلوبة على اليوتيوب.	73

## فهرس المحتويات.

ص	العنوان
	كلمة الشكر.
	اهداء.
	ملخص.
	مقدمة.
	الإطار المنهجي.
05	1. الإشكالية وتساؤلات الدراسة.
07	2. التساؤلات الفرعية
08	3. أسباب اختيار الموضوع.
09	4. اهداف الدراسة.
09	5. أهمية الدراسة.
10	6. منهج الدراسة.
11	7. نوع الدراسة.
11	8. أدوات الدراسة.
14	9. مجتمع البحث والعينة.
18	10. تحديد مفاهيم الدراسة.
22	11. مجالات الدراسة.
22	12. الخلفية النظرية للدراسة.
28	13. الدراسات السابقة.
	الإطار النظري.
	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وموقع اليوتيوب.
	تمهيد للفصل.

	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.
38	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
39	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
42	المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
44	المطلب الرابع: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
47	المطلب الخامس: مجالات مواقع التواصل الاجتماعي.
48	المطلب السادس: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
	المبحث الثاني: موقع اليوتيوب:
50	المطلب الأول: تعريف وتطور موقع اليوتيوب.
51	المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع اليوتيوب.
52	المطلب الثالث: مميزات موقع اليوتيوب.
53	المطلب الرابع: وظائف موقع اليوتيوب.
54	المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب.
57	خلاصة الفصل.
	الفصل الثاني: المراهقة والتحصيل الدراسي.
59	تمهيد للفصل.
60	المبحث الأول: المراهقة.
60	المطلب الأول: مفهوم المراهقة.
61	المطلب الثاني: مراحل المراهقة.
62	المطلب الثالث: خصائص المراهقة.
64	المطلب الرابع: حاجات المراهقة.
66	المطلب الخامس: مشكلات المراهقة.

70	المبحث الثاني: التحصيل الدراسي.
70	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي.
70	المطلب الثاني: التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي.
71	المطلب الثالث: أهمية التحصيل الدراسي.
72	المطلب الرابع: شروط التحصيل الدراسي.
74	المطلب الخامس: أنواع التحصيل الدراسي.
75	المطلب السادس: العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي.
79	المبحث الثالث: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.
79	المطلب الأول: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
81	المطلب الثاني: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
82	خلاصة الفصل.
<b>الإطار التطبيقي</b>	
<b>تمهيد.</b>	
87	1. التحليل الاحصائي للنتائج.
88	1-1 التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة.
139	2-1 التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة.
189	2. عرض النتائج.
189	1-2 النتائج الجزئية.
194	2-2 النتائج العامة.
198	3. الاقتراحات والتوصيات.
<b>خاتمة.</b>	
<b>قائمة المراجع.</b>	

الملاحق.
فهرس الاشكال.
فهرس الجداول.
فهرس المحتويات.